



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 32

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 11 آذار وحتى 18 آذار

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

يوثق التقرير الحالي حالات التحريض والعنصرية ضد الفلسطينيين في وسائل الاعلام الاسرائيلية المركزية للفترة الواقعة بين 11.3.2011 ولغاية 18.3.2011.

تميزت تغطية وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا الاسبوع بالكم الكبير من مقالات التحريض والعنصرية ضد العرب والفلسطينيين، وذلك في اعقاب عملية قتل خمسة مستوطنين من مستوطنة ايتمار. معظم الجهات الاسرائيلية حملت الفلسطينيين المسؤولية عن الحادث، على الرغم من عدم وجود ما يثبت ذلك. فقد برزت في العديد من المقالات لهجة التحريض الواضحة ضد مرتكبي الحادث، وتعميمها على كافة الشعب الفلسطيني. وشملت تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية لعملية ايتمار استخدام أوصاف عنصرية مباشرة ضد الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين بشكل عام، حيث تم نعتهم "بالحيوانات البشرية"، "متعطشي الدماء"، كما تم وصف الشعب الفلسطيني "بالشعب النازي". ولم تقتصر اللهجة التحريضية التي تبنتها معظم مقالات الرأي على وسائل الاعلام الاسرائيلية، وانما قامت جهات سياسية اسرائيلية مثل رئيس الحكومة نتانياهو والوزير ايهود باراك واطباء كنيس، بالتحريض ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسلطة الفلسطينية من خلال اتهامهم بالتحريض وتمجيد "الارهابيين" الأمر الذي أدى للقيام "بأعمال ارهابية" ضد اليهود. كما يدعون.

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 11.3.2011؛ "العرب في اسرائيل يملكون مخازن أسلحة وسيقومون بعمليات ارهابية ضد إسرائيل" (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية في ملحقتها الأسبوعي خبراً تحريضياً ضد المواطنين العرب في اسرائيل. وقد حذرت الصحيفة من امتلاك العرب للأسلحة الشخصية وادعت أنهم سيستخدمونها في "أعمال ارهابية" ضد اسرائيل.

وجاء في الخبر: "الجنرال جدي آيزنكوت رأى "شيئاً" في حياته. سمع أشياء كثيرة. ولكن في لقائه مع قائد لواء شرطة الشمال، شمعون كورن، كان منفعلاً ومذهولاً. كورن حدثه عن استخدام عرب اسرائيل لأكثر من 250 عبوة ناسفة في نزاعاتهم الداخلية ونزاعاتهم مع اليهود. هذا إضافة للمسدسات، البنادق والأسلحة الاوتوماتيكية الأخرى. كورن قال لرفيقه أن عرب الشمال يمتلكون مخازن أسلحة ضخمة في بيوتهم ومناطق سكنهم. إذا حصل شيء في الشمال فإن هذا السلاح قد يتم استخدامه. هكذا على سبيل المثال ومع بدأ الانتفاضة الثانية في المناطق، قبل 11 سنة، اشتعلت مواجهات في الجليل والشمال، أدت الى وقوع قتلى وجرحى خلال مواجهات مع الشرطة وبين العرب سكان الشمال واليهود".

وأضاف الخبر: "في الشرطة يتأهبون لهذا العهد الصعب. السلاح الكثير الذي يتراكم في بيوت المواطنين العرب، يقلق الجهات الأمنية، حيث يتخوفون من أن يتم استخدام هذا السلاح في عمليات ارهابية ضد اسرائيل. العرب يملكون الكثير من العبوات المعدة للاستعمال، قنابل يدوية، أسلحة متنوعة وذخائر. في الفترة الأخيرة حصل ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات الإرهابية على خلفية قومية، والتي قام بها عرب اسرائيليون. عدد العمليات الإرهابية يثير المخاوف لدى الشرطة والجيش. الشرطة تقول أنها مستعدة للرد بشكل مناسب إذا حصل شيء ما".

كتب مناحيم كلوجمان (Menachem Klogman) مقالة تحريضية ضد الفلسطينيين في اسرائيل، نشرت في صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 11.3.2011. وقد حرص الكاتب ضد المواطنين العرب باعتبارهم "قبل موقوتة" وحذر من قيامهم بثورة مماثلة للثورات الحاصلة في الوطن العربي.

كلوجمان قال: "في اسرائيل يتجاهلون بشكل غريب ومفاجئ مشكلة مهمة، مشكلة اسمها "عرب اسرائيل". صحيح أن هذه المشكلة قائمة منذ قيام دولة اسرائيل، وتستمر على نار هادئة، ولكن لا يمكن إنكار حقيقة تكاثر الجهات المعادية للدولة لدى عرب اسرائيل. إنهم يتكاثرون بشكل علني وواضح، ولا يترددون عن إعلان التمرد على اسرائيل، تعاطفًا مع الفلسطينيين في صراعهم ضد دولة اسرائيل".

وأضاف: "أنا أشعر بعدم استقرار وخوف عميق من القادم، في قلب دولة اسرائيل، في المناطق التي يسكنها عرب اسرائيل. عرب اسرائيل وعلى الرغم من أن مصيرهم أفضل بكثير من مصير إخوانهم في الدول العربية، إلا أنهم غير مستعدون لتقبل نظام حكم يهودي في أرض اسرائيل. إنهم مسلمون، ويتطلعون الى تقليد إخوانهم وأسلمة أرض اسرائيل. عرب اسرائيل يرون كيف يقوم العالم الحر، بضمه الولايات المتحدة، بدعم المتمردين على الحكم، الأمر الذي سيضعهم على القيام بتمرد ضد اسرائيل، بتشجيع من قيادتهم المتطرفة التي تتبع خطأ معاديًا لإسرائيل".

وقال: "نحن نتخيل بواسطة أعيننا وروحنا، وهو أمر غير خيالي، قيام المنات من عرب اسرائيل بأعمال شغب ومظاهرات غضب. نحن متأكدون أنهم سيقومون باستفزازنا بشكل كبير لكي يجبروا الدولة على الرد بقوة، الأمر الذي سيثير العالم ضدنا وسيؤدي ربما إلى تغييرات وفرض عقوبات علينا. نحن قلقون من أن الحديث حول عمليات التمرد الحاصلة في العالم الإسلامي لا يشمل أي حديث عن القبل موقوتة التي تدعى "عرب اسرائيل". يبدو الأمر وكأنه هروب من هذا الموضوع الذي من المفترض أن يقلق راحتنا ويشغل بالنا أكثر مما يحصل الآن في الدول العربية. من الصعب علينا أن نبقي لا مبالين تجاه هذا الموضوع وكأننا من خلال تجاهله نمنع تطوره".

وأضاف: "لكن الخوف الحقيقي هو من ملايين المسلمين الذين يعيشون في الدول العربية ويطلقون على أنفسهم اسم "لاجئين"، ولا يتوقفون عن الحلم "بحق العودة"، الأمر الذي تعارضه اسرائيل بشدة. سؤالنا هو ما الذي سيحصل اذا توحد ملايين العرب الذين يدعون "لاجئين" والذين يسكنون في قطاع غزة، لبنان، سوريا، الأردن، وقاموا بمسيرة واحدة تجاه حدود اسرائيل، من اجل اغراقها وخلخلة التوازن الديمغرافي. من الواضح أنه في وضع كهذا ستستخدم اسرائيل القوة حتى وان كان هؤلاء غير مسلحين".

تعبيرًا عن المخاوف الإسرائيلية من الثورات العربية كتب د. مردخاي كيدار (Mordechai Kedar)، المحاضر في جامعة بار ايلان، مقالة تحريضية حذر من خلالها من إقامة دولة فلسطينية، بإدعاء أنها ستقوم بثورة ضد اسرائيل التي ستلاقي نفس المصير الذي لاقته الأنظمة العربية. كيدار ادعى: "ستضطر اسرائيل أن تدفع دم مواطنيها ثمنًا، عندما تقوم الدولة الفلسطينية دون أن نشعر ودون اتفاق معنا، ستتحول الى دولة حماس، وستعرض اسرائيل من شمالها وحتى جنوبها لصواريخ القسام والجراد، العالم كعادته- سيصمت".

وأضاف: "إذا قامت اسرائيل بالمطلوب من أجل حماية نفسها وحماية مواطنيها فإن العالم سيصلبها بواسطة تقرير جولدستون والأمم المتحدة. لذا فإن من حق اسرائيل الشرعي أن تدافع بنفسها عن مواطنيها لأن العالم لن يساعدها ضد الإرهاب الذي سيحتاجها إذا قامت دولة فلسطينية في يهودا والسامرة لا سمح الله".

وقال: "الدعاية الإسرائيلية لم تستغل الفرصة لتثبت للعالم أن ثمن صمته هو دم اللبيين، الايرانيين، العراقيين، السعوديين، السوريين- ودم الإسرائيليين. هل سيساعد العالم اسرائيل في مواجهة الإرهاب الفلسطيني أو النووي الإيراني؟"

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ 13.3.2011؛ هدف الفلسطينيين هو الإرهاب ضد مواطني إسرائيل (الملحق الرابع)

نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية عشرات المقالات التي نددت بعملية قتل عائلة من مستوطنة "ايتمار" في الضفة الغربية، والتي لم تخلو من مقولات عنصرية وتحريضية ضد الشعب الفلسطيني.

بتاريخ 13.3.2011، نشر اوري هايتير مقالة بعنوان "الإرهاب ما زال هنا" وجاء فيها: "المذبحة في ايتمار ليست عمل مجنون واحد. العنوان في أحد مواقع الانترنت كان واضحاً وبسيطاً: "في غزة احتفلوا بقتل العائلة". وجاء في التقرير أن سكان رفح وزعوا الحلويات على المارة ابتهاجاً بالمجزرة. المتحدث باسم حماس عبر عن دعمه لهذه الجريمة. "هؤلاء حماس" سيقول لنا اولئك البارعين في خداع انفسهم. يجب أن نزلهم وندعم فتح والسلطة الفلسطينية وابو مازن. ولكن كتائب شهداء الأقصى هي من تبنت المسؤولية عن المذبحة. وما هي هذه الكتائب؟ انها منظمة محسوبة على فتح وتمولها فتح وتحصل على الأوامر من قيادات فتح. للأسف الشيء الوحيد المشترك بين فتح وحماس هو الإرهاب ضد مواطني اسرائيل. المخرب الذي قام بالمذبحة يعكس تأييد المجتمع الفلسطيني الواسع لمثل هذه الأعمال حتى وان كانت القيادة قد أدانتها".

وقال: "من يقتل بدم بارد، من يحتفلون بهذه المجزرة ويوزعون الحلويات، من يقف على رأس الحزب الذي خرج منه القاتل- يحاربون ضد وجودنا. هذا هو الواقع، علينا أن نفهمه جيداً ونعتمد عليه من أجل تحديد سياستنا".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "لا يجب الحوار مع الفلسطينيين" (الملحق الخامس)

ضمن حملة اعلامية شرسة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وعلى خلفية قتل خمسة مستوطنين من مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية، كتب المراسل العسكري لصحيفة "هموديع" الدينية، أ.ببئر (A.Peer)، مقالة نشرت بتاريخ 13.3.2011، يستعرض فيها نظراته الأمنية لعملية ايتمار.

وجاء في مقدمة المقالة: "العملية الفظيعة في ايتمار تجلعلنا نتساءل مرة أخرى: هل يجب أن نتحاور مع شركاء مثل هؤلاء، يقومون بذبح طفلة تبلغ من العمر 3 أشهر. المجزرة في ايتمار تظهر حقيقة هؤلاء الذين يدفعنا العالم للحديث معهم. لن نغيرهم. لقد حصلنا على اثبات اضافي حول أمر عرفناه منذ ألفي عام، أننا نعيش مع بشر هدفهم إبادتنا".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 12.3.2011؛ "يجب وقف التودد لسلطة الإرهاب الفلسطينية" (الملحق السادس)

هاجمت العديد من الأقاليم اليمينية المتطرفة الحكومة الإسرائيلية وقيادتها في أعقاب عملية قتل خمسة مستوطنين من عائلة فوجل في مستوطنة "ايتمار" في الضفة الغربية. وقد حرض هؤلاء الكتاب ضد السلطة الفلسطينية ودعوا حكومتهم الى ايقاف عملية المفاوضات معها باعتبارها "منظمة اراهابية"، كما زعموا.

تحت عنوان "لا يوجد حواجز- يوجد عمليات إرهابية" كتب د. رون برايمان (Ron Breiman) ، المعروف بأرائه اليمينية المتطرفة مقالة تحريضية تحمل انتقادات لاذعة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، حيث قال: "للأسف الشديد، رئيس الحكومة الذي أختير بالذات لكي يغير الوجهة وحظي بأصوات معظم الجمهور من أجل ذلك، يسمح باستمرار نفس التوجه الخاطيء، الذي أدى في الماضي الى ادخال جيش الإحتلال العربي لقلب أرض إسرائيل، لحرب أوصلو الدموية، ولطرد آلاف اليهود العنصري من بيوتهم وأرضهم، فقط لأنهم يهود".

وأضاف: "للأسف الشديد، رئيس الحكومة الذي أختير بالذات لكي يغير الوجهة، يواصل التوحد إلى سلطة الإرهاب الفلسطينية وإعداد برنامج تنازلات وانسحاب إضافي، تحت تأثير الفئة المسيطرة التي تجاهلت نتائج الإنتخابات الديمقراطية الأخيرة التي جرت قبل سنتين".

وقال: "سيكون أمرًا جيدًا إذا قام رئيس الحكومة بإقالة وزير الأمن الذي لا يقوم بمهامه، وإذا توقف عن سياسة التوحد لأبو مازن وزملائه ومكافئتهم، التي تسبب أضرارًا لدولة إسرائيل ومواطنيها. الضعف الذي تظهره حكومة إسرائيل تعزز جراءة العدو الذي ضربنا مرة أخرى، هذه المرة في إيتمار".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "الوحشية هي نزعة طبيعية لدى العرب عامة وعند الفلسطينيين-النازيين بشكل خاص" (الملحق السابع)

تحت عنوان "باراك هو من أسال هذا الدم" كتب حن بن-الياهو (Hen Ben-Eliyahu) مقالة عنصرية، حرض من خلالها ضد الشعب الفلسطيني وانتقد السياسة الأمنية التي تتبعها إسرائيل.

بن-الياهو إدعى: "قتل أبناء عائلة فوجل، لينتقم الله لدمهم، في إيتمار، وعلى الرغم من انه نُفذ على يد حيوان فلسطيني يمشى على قدمين، إلا أن المسؤولية عنه تقع على عاتق حكومة إسرائيل ووزير الأمن إيهود باراك، الذي يحرك الحكومة بواسطة إصبعه مثلما يهز كلب ذنبه".

وقال: " لا جديد بالنسبة للوحشية والحيوانية الفلسطينية-النازية. خلال مئة عام وأكثر من الإرهاب العربي الذي بدأ قبل "الاحتلال" بكثير، كان هناك أحداث فظيعة شملت قتل الأطفال والأولاد. الوحشية هي نزعة طبيعية لدى العرب عامة وعند الفلسطينيين-النازيين بشكل خاص. يكفي أن نذكر أن من يقف على رأسهم هو أبو مازن ذاته، الشريك النازي لنتياهو وباراك، الذي شارك في تخطيط عملية قتل الرياضيين الإسرائيليين خلال اولمبيادة مناهتن عام 1972".

وأضاف محرضاً ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس: "من أكثر كفائة من قاتل مثله كي يترأس الغوغاء القتل؟ الوحشية لا تحتاج لأسباب خاصة: الوجود اليهودي في أرض إسرائيل يبرر قتل اليهود بالنسبة لهم، هذا ما كان قبل مئة عام، وبعد عملية "السلام". انسحاب اضافي وطرد المزيد من اليهود من يهودا والسامرة، لا سمح الله، سيؤدي إلى استمرار الوحشية ضد إسرائيل الصغيرة التي يتم إضعافها".

وقال: "السكاكين التي نفذت العملية في إيتمار هي سكاكين أبو مازن. لتخلص من الاستنكارات المزيفة ودموع التماسيح التي يذرفها وزير الأمن حتى يعرف من المسؤول عن سفك دماء اليهود الذين يدافعون عن بيتهم ووطنهم".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "إقامة دولة الإرهاب العربية فلسطين هي مقدمة لإبادة إسرائيل" (الملحق الثامن)

ضمن سلسلة المقالات التي انتقدت سياسة الحكومة الإسرائيلية الأمنية في أعقاب عملية القتل في مستوطنة "ايتمار"، كتب يوسي بلوم-هليفي (Yosi Blum-Halevi) مقالة تحريضية جاء فيها: "عائلة فوجل ماتت موت القديسين في ليل السبت، منطقة ايتمار تحولت إلى رمز أرض إسرائيل اليهودية الصهيونية التي تسعى للحرية والسلام". وقال: "هذا العالم صمت أمام المذبحة البشعة والتي هي عبارة عن الحملة الأولى لحماس والسلطة الفلسطينية. من قام بالقتل هم مخربون عرب ينتمون لدين الإسلام، ولكننا سنجد بين مرسلهم يهودًا يوجهون السكين إلى قلب أرض إسرائيل اليهودية. هؤلاء اليهود يشاركون في قتل المستوطنين وإقامة دولة إرهاب بإسم السلام، دولة ستعتمد على تعايش مثير للسخرية بين القاتلين والقتلى". وأضاف: "موت القديسين في ايتمار عليه أن يجعلنا نناضل مقابل "العالم"- الذي سيعترف في شهر سبتمبر 2011 بدولة الإرهاب العربية "فلسطين" التي ستمتد على أراضي يهودا والسامرة- مقدمة لإبادة دولة إسرائيل".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "السلطة الفلسطينية مسؤولة عن المذبحة في ايتمار" (الملحق التاسع)

ضمن حملة اتهامات تحريضية شنتها وسائل الإعلام الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية، كتب بو عز هعتساني (Boaz Haetzani) مقالة تحريضية تحت عنوان "هؤلاء هم شركائنا" اتهم من خلالها السلطة بالتسبب بعملية في ايتمار. هعتساني قال: "الوحشية النازية لعملية القتل في ايتمار لم تحصل مصادفة. السلطة الفلسطينية لا تحاول اجتثاث الحقد العربي من جذوره، وتدير نظام تحريض وزرع للكراهية ضد اليهود واسرائيل بشكل عام، والمستوطنين بالذات". وتطرق الكاتب إلى المواد الإعلامية التي ينشرها معهد "عين على الإعلام الفلسطيني" الإسرائيلي (PMW-Palestinian Media Watch) ، والذي يرصد ما يصفه "بالتحريض" ضد إسرائيل في وسائل الإعلام ومؤسسات التعليم الفلسطينية. واقتبس الكاتب بعض ما نشره المعهد مؤخرًا: "هذه نماذج لما نشرته وسائل الإعلام الفلسطينية مؤخرًا: في حلقة دراسية أجريت في بيت لحم هاجم د. أسعد الرملاوي، مدير الرعاية الصحية في وزارة الصحة الفلسطينية، إسرائيل واتهمها بتشجيع تعاطي المخدرات بين الفلسطينيين في القدس. في كانون ثاني 2011 قام "الشريك" الرئيسي، ابو مازن، بمنح 2000 دولار لعائلة مخرب حاول القيام بعملية ارهابية في حاجز للجيش الاسرائيلي. الكتب التعليمية تعرف الإرهاب ضد اسرائيل منذ 1948 "مقاومة" و"أعمال بطولية مقدسة". "العدو يطمح في الحياة ونحن نطمح للموت"، مقتبس من كتاب قراءة للصف الثامن الإعدادي. في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر كُتب: "حرب فلسطين انتهت بمصيبة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً. العصابات الفلسطينية سلبت فلسطين وطرقت سكانها من مدنهم، قراهم وأراضيهم وأقامت دولة اسرائيل". السلطة الفلسطينية أطلقت اسم المخربة دلال المغربي على ساحة في رام الله".

وقال الكاتب: "هذا يبدأ بحملة تحريض معادية للسامية وينتهي بمجزرة ضد عائلة كاملة، يشمل ذبح طفلة تبلغ من العمر شهرًا واحدًا. حكومتنا الفاقدة للمسؤولية تواصل تجاهل ذلك وتواصل حماية المسؤولين عن السلطة المعادية، التي تواصل مطاردة الاستيطان اليهودي، وأرسلت رجال الشرطة لإطلاق النار على المواطنين في حفات جلعاد، شجعت من خلال أفعالها هذا القتل على القيام بالمجزرة".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "الإسحاب من المستوطنات يعني تعزيز الإرهاب" (الملحق العاشر)

تحت عنوان "دموع الملائكة والحيوانات البشرية" كتبت ميخال منيان (Michal Minian) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 13.3.2011 جاء فيها: "أحد المعقبين الإسرائيليين في مواقع الشبكات الاجتماعية كتب: "هذا مصير من يسكن في المستوطنات والأماكن الغربية.. ولكن هذا لا يبرر الموت". أنا أحاول أن أفسر لهذا الشاب أن العرب يعتبرون كل إسرائيل مستوطنة. الإسحاب من المستوطنات ليس الحل- لقد خرجنا من غوش قطيف، فتحولت المنطقة الى منطقة إرهاب. إذا خرجنا من هذه المناطق، سيقترب العدو إلينا، وستعزز قوة الإرهاب".

وأضافت: "إذا تعلمنا من هذه الأحداث سنعرف أننا لا نملك أرضاً أخرى، علينا أن نهتم بأمننا، من يذبح أطفالاً نائمين لا يريد أن يعيش إلى جانبنا. لتكن ذكراهم مباركة، لينتقم الله لدمهم".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ الفلسطينيين يشعرون بالنشوة عند رؤية الدم المسفوك (الملحق الحادي عشر)

في أعقاب عملية ايتمار، كتب المحامي يوسي در (Yosi Dar) نصاً نثرياً نشر على موقع "ان اف سي"، صور من خلاله الشعب الفلسطيني "وحشاً بشرياً" يفرح لرؤية الدم اليهودي مسفوكاً.

در كتب: "كارهونا الفلسطينيون يشعرون بنشوة عظيمة عندما يرون الدم اليهودي مسفوكاً. لا يمكن أن ننسى استمتاع الجمهور الفلسطيني بقتل الجنديين في رام الله قبل 11 عاماً".

وقال: "هذا ليس صراعاً بين شعبين. هذا ليس الإحتلال. ليست المستوطنات المنغزة مثل الشوكة في أعينهم. إنه الدم! إنها السكين! كلنا نتذكر ذلك الحقير وهو يلوح بيديه الملطخة بالدم للجمهور الهائج في رام الله. ما علاقة هذا بالاحتلال؟ والآن العائلة التي ذبحت. إنها النشوة. أين أحمد الطيبي، على سبيل المثال؟ لماذا لم يهتز؟ لماذا لم يخجل؟ لنقم بيننا وبينهم جداراً عالياً. يصل إلى السماء، بحيث لا تستطيع الطيور العبور من جهة لأخرى. حتى يخرجوا من القرون الوسطى".

موقع "حدرية حرديم"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "يجب قتل 1000 قتيل مقابل كل قتيل يهودي" (الملحق الثاني عشر)

كتب الحاخام دوف فوبرسكي (Dov Povarskie)، مدير موقع "حدرية حرديم" مقالة تحريضية ودموية، تحدث فيها عن عملية القتل في مستوطنة ايتمار. وقد شجع الحاخام من خلال مقالة فكرة قتل ألف فلسطيني مقابل كل يهودي يُقتل.

فوبرسكي قال: "أحد العاملين في الموقع قال لي: يجب أن نهدم قريتهم. إذا وقع 1000 قتيل مقابل كل قتيل منا، سيفكرون جيداً قبل أن يقوموا بعمل إرهابي ضد أولادنا. من يستطيع قتل طفل صغير، من يجراً على رفع سكين في وجه رضية ويذبحها، لا يستحق ولا تستحق عائلته البقاء. إنهم حيوانات. إنهم يفهمون قوة السكين فقط."

وأضاف الحاخام معلّقاً على ما قاله العامل: "ربما هو محق، قلت لنفسي. كلنا نتذكر ما قام به شارون في غزة. لقد تعلم الغزيون بسرعة ان الدم اليهودي ليس رخيصاً. الحرب ضد اليهود توقفت لفترة طويلة. للأسف تلك الأيام لم تعد موجودة".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "التحريض الذي تقوم به السلطة الفلسطينية ينتج حيوانات بشرية" (الملحق الثالث عشر)

تعقيباً على "عملية ايتمار" كتب جدي اشل (Gidi Eshel) مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 13.3.2011، اتهم فيها المجتمع الفلسطيني "بإنتاج حيوانات بشرية".

اشل قال: "الأمر الفظيع الذي حصل في ايتمار لم يحدث مصادفة، إنه نتيجة لتقافة قائمة ومسار مستمر. مسارات التحريض التي يتم خلالها إنتاج حيوانات بشرية، حياتها مبنية على الكراهية اللا إنسانية. مسارات التحريض التي تقوم بمحاولة نزع الشرعية عن إسرائيل يدعمها اليسار الإسرائيلي. ولكن السؤال الذي يجب أن يقلقنا هو: هل آلة الكراهية هذه هي صنيع التلفزيون "الفلسطيني" فقط، الدعاة في المساجد ومؤسسات التعليم التابعة للأونروا، أو أننا نحن أيضاً نساهم في هذه الكراهية من خلال سعيينا وراء "عملية السلام" ومن خلال إجراء محادثات أمنية".

وأضاف: "العمليات الإرهابية كانت دائما هي الرد "الفلسطيني" على مبادرات السلام. إن تعريف أينشطاين للمجنون معروف: كل من يقوم بنفس الفعل مراراً وتكراراً، تحت نفس الظروف، ويتوقع أن يحصل على نتيجة مختلفة. الحوار الأمني الذي أدى إلى سفك الدم، تثبت مصداقية هذا التعريف".

صحيفة: "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "الفلسطيني حيوان مفترس" (الملحق الرابع عشر)

كتب جلعاد شارون (Gilad Sharon) - ابن رئيس الحكومة السابق اريئيل شارون - مقالة رأي تحريضية مستترة في صحيفة "يديعوت احرونوت" جاء فيها: "لا تتسوا مع من لنا مصلحة. يمكن وضع قناع لشخصية تتحدث الانجليزية بطلاقة على وجه حيوان مفترس فلسطيني، وكسوها ببذله مكونه من ثلاث قطع وربطة عنق من الحرير". وفي سياق المقالة يتساءل شارون فيما اذا كان الطرف الثاني (الفلسطينيون) يفكرون مثل الإسرائيليين الذين يريدون السلام والهدوء. على حد تعبيره. فيقول نافياً: "هذه الفرضية هي اغتصاب للواقع. مجتمع يقدس الموت وقاتلو الأطفال هم مفخرة أبنائه، ببساطة مجتمعهم لا يشبهنا. وأيضاً قادتهم، في كل لوحة إعلانات يدينون أعمال شعبهم بالادعاء "هذا يسئ للقضية الفلسطينية". هذه البذلة اتسخت ببقع الدم الفذرة، والقناع زال. وشخصية الوديع التي يريدون نسبها لأنفسهم سوف تزول، ومكانها تظهر ثانية شخصية الحيوان المفترس المعروفة".

ويضيف شارون: " ينظرون الينا. نحن بمثابة كل شيء لم ولن يكونوا مثله أبدا. نحن أصحاب تاريخ وحضارة آلاف السنوات، مجتمع متطور، وهم نتيجة ثانوية لصهيونيتنا. قصتهم الوطنية ولدت في أعقاب الصهيونية. حتى تعريفهم لأنفسهم كشعب لا يوجد لها كيان بدوننا. ينظرون الى أنفسهم من خلال صورتنا. وكلما نجحنا وتقدمنا أكثر، تزيد كراهيتهم. التخلف ليس قدرا محتوما، فهو نتيجة القرارات والإجراءات. وبكل اتفاق، كان او لم يكن تذكروا مع من لنا مصلحة. الأمن لنا ويجب ان يبقى دائما بأيدينا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "السلطة الفلسطينية المناقفة" (الملحق الخامس عشر)

على خلفية حادثة مستوطنة ايتمار، نشر جي بيخور (Guy Bachor) مقالة تحريضية في صحيفة "يديعوت احرونوت" انتقد فيها السلطة الفلسطينية عامة وأبو مازن وسلام فياض بشكل خاص. حيث ادعى في مقدمة مقالته: "بيننا سانجيين، هؤلاء الذين أعجبوا بالإدانة التي قدمها سلام فياض وابو مازن على مذبحه ايتمار، لكن حان الوقت ان ندرك ان السلطة الفلسطينية الحالية تلعب ضد إسرائيل لعبة ماهرة وخطيرة اكثر من سلطة ياسر عرفات. حيث لعب عرفات لعبة مضاعفة (كناية عن النفاق) عملية سلمية مع إسرائيل وإرهاب ضدها في الوقت ذاته. ولكن ابو مازن وفياض أدركوا جيدا ان الإرهاب ضد اسرائيل يقويها من الداخل ومن الخارج، ولذلك انتقلوا للعبة أكثر تطورا: عملية سلمية وأيضا نزع الشرعية عن إسرائيل. التي تكون اكثر خطورة من إرهاب حماس، وبشكل متناقض فمن الأفضل لإسرائيل حكم حماس في المنطقة العربية ليهودا والسامرة من نفاق ابو مازن، حتى يكون واضحا أمام العالم من هم الجيدون ومن هم السيئون في هذه القصة".

أضاف بيخور في سياق مقالته: "هذه هي سلطة ابو مازن التي تدير حملة دعائية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، المؤسسات الدولية وأمام الرأي العام، وتريد في أيلول القريب فرض دولة فلسطينية على إسرائيل. هذه هي سلطة ابو مازن التي تحاول إخراجنا بكل فرصة جماهيرية ودولية، والعمل ضد وجودنا".

أضاف: "إسرائيل هي من تبقى السلطة الفلسطينية على قيد الحياة. لولا وجود جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة، لولا اعتقالات المطلوبين الليلية، فان السلطة الفلسطينية لم تكن موجود حتى الان. وانما سيقوم حماس بإسقاطها والقضاء عليها في ايام معدودة، كما فعل في القطاع عام 2007. رمى نشطاء حماس "إخوتهم" من فتح الى الموت من الطابق الخامس. كم هو غريب انه لم تشكل لجنة تحقيق دولية بعد هذه المذبحة".

يحرص بيخور ضد السلطة الفلسطينية قائلا: "حان الوقت لانهاء هذه اللعبة. من يدير مفاوضات السلام لا يمكنه ان يعمل في الوقت ذاته ضد حق وجود الطرف الثاني. ليس فقط عدم الاعتراف به وانما تقويض الأرض من تحته، لإحراجه وإهانته بكل فرصة ممكنه. على إسرائيل ان لا توافق على نفاق السلطة الفلسطينية وخصوصا انها هي التي تبقىها على قيد الحياة وتلك تكافؤها باحتقار. يجب عدم الانتظار لأيلول او للتحركات الدولية التي تقوم بها السلطة ضد إسرائيل. حان الوقت لشن ضغط عكسي. يجب التوضيح لابو مازن انه اذا استمر في لعبة نزع الشرعية، فأن إسرائيل ستغير الواقع: تنسحب نهائيا من المناطق الفلسطينية في يهودا والسامرة، وتضع خطا جديدا في مناطق السلطة الفلسطينية، حتى لو اضطر الامر لإزاحة مستوطنات معزولة. العالم كله سيبارك هذه الخطوة، ولكن عندها إسرائيل ستترك ابو مازن وأصدقائه تحت رحمة وفضل حماس الذي لن يتعامل معهم بلطافة كما فعلت اسرائيل".

يختتم بيخور مقالته محرضا على القضاء على السلطة الفلسطينية: "هذا ليس مجرد تهديد. على الحكومة الاستعداد لتنفيذ هذه الخطوة، وبهذا انهاء وجود السلطة الفلسطينية. حماس يقوم بالمهمة، تماما كما فعل في غزة. هذا التحذير يجب ان يصل لابو مازن وسلام فياض الان. اذا استمروا في إحراج إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وطلب دولة أحادية الجانب من الأمم المتحدة، سيدفعون مقابل هذا ثمن وجودهم. وحتى ادانة مذبحه بشعة لن تساعدهم".

ريشت بيت؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "جهاز التربية والتعليم الفلسطيني يربي على الكراهية"

في أعقاب عملية ايتمار التي راح ضحيتها خمسة مستوطنين من عائلة واحدة، واتهام فلسطيني بالوقوف وراء هذه العملية. حاور ايجال رفيد (Egal Ravid) مقدم برنامج "هذا الصباح" الذي يبث على إذاعة ريشت بيت، الوزير عوز لاندو (Uzi Landau) وعضو الكنيست عن حزب اسرائيل بيتنا. مستفسرا: "ماذا علينا فعله الآن؟ كيف على اسرائيل ان ترد؟" فأجاب لاندو: "يجب التوجه الى جمهور اللجنة الرباعية الدولية وإرشادهم، بان هذه المذبحة هي حادث مؤلم، ولكن تربية السلطة الفلسطينية هي البنية التحتية الحقيقية لهذا الحادث. مثل هذه المذبحة حصلت في الماضي وستحصل في المستقبل، فلا احتمال لوجود سلام قد يغير جهاز تربية وتعليم من هذا النوع، حتى لو وقعت اتفاقيات سلام على الاوراق. فمن يقف وراء جهاز التربية والتعليم الفلسطيني هذا، هو ابو مازن- شريك السلام. هو الذي اقام جهاز التعليم الرسمي وهو الذي اهتم ان يربي هذا الجهاز على كراهية اليهود التي تؤدي الى وجود قتلة اطفال، وتحويلهم لنموذج يحتذى به. هذا امر خطير". فسأل رفيد مستوحا: "أذا انت تقول ان هناك علاقة بين التربية الفلسطينية والتحريض وبين المبادرة الشخصية، على ما يبدو لجهة حقيرة؟" رد لاندو مندشاً ومتسائلاً: "بحياتك، اين المبادرة الشخصية؟ هل هذه المذبحة حادث استثنائي؟ اذا كنت تتحدث عن مبادرة شخصية، فهي تمثل جهاز التربية والتعليم الفلسطيني. ليس فقط في هذه الفترة وانما خلال العقد الأخير الذي تخللته موجة ارهاب قوية، تمثلت بالمخربين المنتحرين. لذلك يجب ان يكون تغيير جهاز التربية والتعليم شرط إجباري لتقدم العملية السياسية والمفاوضات".

جالي تساهل؛ بتاريخ 13.3.2011، "المدارس الفلسطينية تردد شعار أدبج اليهود"

أجرى الإذاعي رازي بركائي حواراً اذاعيا ضمن برنامجه الصباحي " نقطة ساخنة" الذي يبث على إذاعة جالي تساهل مع رئيس الشاباك السابق وعضو الكنيست افي ديختر (Avi Dichter) وذلك على خلفية حادثة ايتمار. متوجها بسؤاله: "نحن نعرف ان المنطقة يسودها هدوء وهمي، على مدار السنة هناك أحداث لكنها لا تصل إلى وسائل الإعلام لكونها لا تخلف ضحايا. هل سمعت عن شبكات تنظيمية لا تقوم السلطة الفلسطينية بإيقاف عملها كما يجب؟"

أجاب ديختر: "بدون شك طراً تحسن على أداء السلطة الفلسطينية في يهودا والسامرة، لكن علينا اخذ الحذر من التمتع بما تقوم به السلطة الفلسطينية بكل ما يتعلق بمحاربة الإرهاب. فكما ترى انها لا تنفذ القانون. وبحسب معلوماتي، لم تحاكم السلطة الفلسطينية اي مخرب نفذ عمليات إرهابية ضد إسرائيل، بل يكتفون بالاعتقالات".

قاطعته بركائي: "علمت ان الاجراءات تغيرت. ابو مازن ومن حوله لا يريدون ان يشعروا بأنهم في سجن، لذلك يخبرون الجيش والشاباك عن مجموعات إرهابية والجيش الإسرائيلي يقوم بعمل السلطة في القبض عليهم".

أجاب دختر: "لا اعتقد ان الجيش يقوم بهذا من اجل السلطة، بل من اجل دولة إسرائيل. طالما السلطة الفلسطينية لا تستوعب اهمية محاربة المخربين ، فنحن في ورطة".

سأل بركائي: "العميد يوسي كوبرفاسر (Yossi Kuperwasser) مدير عام وزارة الشؤون الإستراتيجية- يقول ان السلطة ليس فقط تغض النظر وانما تشجع على التحريض من خلال المساجد والمدارس ووسائل الإعلام. هل تتعجب انت ايضا من كون أبو مازن يساهم في حملة التحريض على نزع الشرعية عن إسرائيل؟".

أجاب دختر: "اعتقد انهم يساهمون في التقصير وعدم فعل أي شيء لمنع التحريض. لا يوجد فرق بين ردود أفعالهم على عمليات كهذه من تسع سنوات. ما دام سلام فياض او أبو مازن لم يجريا مقابلة صحفية لإدانة الحادث بشكل واضح وصريح باللغة الانكليزية، عندها سنواجه مشكلة في التعامل معهم".

اختتم بركائي حواراه: "ماذا عن "دفع الثمن" الذي حدده رئيس الحكومة كرد او نتيجة الجريمة ببناء 500 وحدة سكنية؟ هل توافق على هذا؟"

أجاب دختر: "اني أتخفظ من استعمال مصطلح "دفع الثمن" هذا المصطلح الذي يستخدمه جهات معينة لتحديد سياسة دولة اسرائيل. رئيس الحكومة قدم رد فعل عملي ولم يتبع سياسة "دفع الثمن" في هذه المناطق مثل جوش تسيون، يسكنها اليهود بقرار من الحكومة. والحكومة سوف تحقق مبتغاها كما فعلت في السابق."

وفي سياق البرنامج واستكمالا لتغطية حادثة ايتمار، استضاف بركائي وزير شؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية اشرف العجرمي. استفسر منه عن التصريحات التي أدلت بها السلطة الفلسطينية لأدانه حادثة ايتمار: "هل تعتقد ان الادانه التي قدمتها السلطة الفلسطينية في العنن كانت حادة وواضحة بما فيه الكفاية؟"

أجاب العجرمي: "كانت هنالك ادانه واضحة من قبل ابو مازن والحكومة الفلسطينية، وحتى في الجلسات الداخلية أدانوا العملية واعتبروها عمل وحشي. انني لا افهم لماذا في إسرائيل لا يقتنعون بأن الفلسطينيين لا يقبلون عملا كهذا".

قاطعة بركائي: "هناك ادلة تشير ان في مدرسة القرية المجاورة لايتمار، يُسمع في كل صباح الشعار "أذبح اليهود"."

أجاب العجرمي: "لا يوجد بأي شكل من الأشكال امر كهذا. يقام في مدارس الضفة الغربية في كل صباح رفع العلم الفلسطيني وترديد النشيد الوطني الفلسطيني".

قاطعه بركائي مستوضحًا: "بدون أي شعارات ضد إسرائيل؟"

أجاب العجرمي: "كلا، هذا غير صحيح. لا اعرف من اين جئتم بهذا؟"

رد بركائي: "هنالك أدلة تثبت ان الحكومة تدعم أفلام، لا اريد ان انعتها بالاسامية ولكنها بالتأكيد معادية لإسرائيل. تظهر فيها مشاهد لسجناء تم تعذيبهم . الادعاء هو ان السلطة الفلسطينية لا تقوم بما فيه الكفاية للتقليل من مؤشر التحريض والكراهية ضد إسرائيل؟"

أجاب العجرمي: "التوتر موجود بين الطرفين وهذا يحدث لعدم وجود مفاوضات وبسبب استمرار إسرائيل في سياسة بناء المستوطنات واعتداءات المستوطنين. كل هذه الأمور تطغي جو من التوتر. لا اقول ان هناك سلام ، ولكن من جهة أخرى، تقوم السلطة الفلسطينية وأجهزة الامن بعملها على أحسن ما يكون لمنع العنف والإرهاب وكل ما يقف عائق بوجه السلام".

سأل بركائي: "بحسب معلوماتك، ما هو وضع تنظيمات حماس والجهاد الاسلامي في الضفة؟"

أجاب العجرمي: "كل الوقت هناك محاولات لتكوين بنى تحتية لتنظيمات جديدة ولكن أجهزة الأمن تقوم بتفكيكها. لكن هذا لا يمنع جهة وحيدة ومستقلة من تنفيذ عملية ايتمار".

سأل بركائي: "للتقدير، لم تكن هذه اشارة من غزة او من دمشق؟"

أجاب العجرمي: "لا أستطيع تحديد ذلك، لكن كما نوهتم انتم في وسائل إعلامكم انه كان عملا فرديا، بدون استعمال اسلحة نارية. وحتى إسرائيل اعترفت انه كان من الصعب منع هؤلاء من الدخول الى المكان".

تطرق بركائي في حوارهِ مع العجرامي الى لقائه مع افي دختر سائلا: "دختر يدعي ان السلطة لم تعتقل شخص واحد في السنوات الأخيرة، ليس فقط من هو مشتبه بهم وإنما ايضا من قام بعمل ارهابي واضح."

أجاب العجرامي: " هذا غير صحيح بتاتا، أنت تعرف الفوضى بين السلطة وحماس شأن هذه الاعتقالات. حماس تندعي ان هناك مئات المعتقلين. نحن اعتقلنا الكثير من أعضاء حماس والجهاد الإسلامي ممن كان بحوزتهم أسلحة".

سأل بركائي: " ما هو عددهم؟"

أجاب العجرامي: "لا اعرف العدد الدقيق. لكن هناك مئات".

اختتم بركائي حوارهِ: "لو كنت تعرف من نفذ جريمة القتل في ايتمار، هل كنت ستلقي القبض عليهم واحضارهم للسجن؟"

أجاب العجرامي: "بكل تأكيد. لن تسمح السلطة لأشخاص كهذه ان تبقى حرة طليقة".

موقع واي نت؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "تريدون الاستقلال؟ أوقفوا التحريض والارهاب" (الملحق السادس عشر)

توجه موشيه العاد (Moshe Elad) من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت" التابع لصحيفة يديعوت احرونوت إلى الرئيس أبو مازن مطالبا إياه بـ "تحسين قدرته على محاربة الإرهاب، قبل طلب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة".

يذكر العاد في مقالته: "جريمة القتل في ايتمار تثبت - ودون إي علاقة للمنظمة التي ينتمي إليها القاتل - ان عشرات الأنظمة العسكرية، والمخابراتية التابعة لأبو مازن لم تنضج بعد لحماية المنطقة المتوقع تسميتها "دولة فلسطين". هناك شك فيما اذا كانت هذه الأنظمة ستوفر الأمن للجمهور في الضفة الغربية. انهم بالتأكيد لن يكونوا حاجزا يمنع الهجمات والإعمال العدائية ضد الإسرائيليين، سواء في الضفة الغربية او في دولة إسرائيل السيادية".

ويدعي العاد: "اذا كان القاتل ينتمي إلى إحدى منظمات فتح المرنية او المخفية، فان تنفيذ احد أبناء شعب أبو مازن لهذا الهجوم، يلزم حكومة إسرائيل إعادة النظر مرة أخرى في أمر السلطة الفلسطينية. وفيما اذا كانت تمثل تنظيم سياسي هدفه السلام او منظمة إرهابية تنتكر كحمل وديع".

يطالب العاد خلال المقالة: "الرئيس ابو مازن، وقبل إصدار كلمات الإدانة الخالية من المعاني على جريمة القتل الفظيعة في ايتمار، ان يمعن النظر في حكومته ويتساءل: هل حقا نحن على استعداد لإقامة دولة مستقلة؟ هل أقف على رأس سلطة مؤهلة تستحق ان تندرج ضمن عائلة الشعوب؟ هل انا والنظام قادران على محاربة الإرهاب؟ على ما يبدو تكون الإجابة بالنفي. فهو غير قادر وأيضا لا يرغب بتغيير المسار".

وفي مقالته يشير العاد إلى ضعف أبو مازن وحكومته: "لأنهم لا يملكون أي سيطرة على مناطق الضفة الغربية. هناك مناطق ليست بقليلة، لا يتجرأ أبو مازن ومن حوله الدخول إليها خوفا على حياتهم. هناك قرى ومدن سيطرت عليها حماس وأحزاب معارضة ولولا وجود جيش الدفاع الإسرائيلي، لقامت حماس بانقلاب كما فعلت في قطاع غزة عام 2007".

يختتم العاد: "لا يكفي بناء أحياء سكنية جديدة في رام الله وتطوير البورصة في نابلس. تريدون الاستقلال؟ أوقفوا التحريض والإرهاب".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 13.3.2011؛ التعامل مع الفلسطينيين بسبب الغثيان والتقيؤ" (الملحق السابع عشر)

"معهم تريد تحقيق السلام؟" تحت هذا العنوان نشر ايتان هابر (Eitan Haber) مقالة رأي في صحيفة "يديعوت احرونوت" حول ضرورة التوصل إلى سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. فيقول هابر: " كل واحد منا سأل نفسه بعد جريمة القتل الفظيعة لعائلة فوجل في ايتمار، مع هؤلاء الفلسطينيين تريد توقيع اتفاق سلام؟ الاجابه هي: نعم، مع هؤلاء الفلسطينيين، حتى لو كانت تصرفاتهم - او من أجل الدقة- تصرفات بعض منهم حقيرة، لكن علينا ان نتوصل الى مصالحة وسلام. يمكننا فعل هذا، من خلال تناول حبوب ضد الغثيان. يمكننا التقيؤ أيضا. لكن علينا فعل ما يجب فعله".

ويضيف: "قد تكون الجريمة البشعة في ايتمار بمبادرة فردية. ربما لا. لكن بكل الحالات، هذا تذكير مؤلم بأنه لا توجد لدينا إمكانية اختيار جيران متعاطفين. لكن معهم - حتى لو كانوا بنظري شعب مريع - يجب التوصل لسلام".

موقع nrg؛ بتاريخ 13.3.2011؛ "الحملة الدعائية الفلسطينية تتلاعب وتختلق الأكاذيب" (الملحق الثامن عشر)

دعت رئيسة بلدية נתانيا مريم فيربرغ- ايخر (Miriam Feirberg Ikar) من خلال مقالة رأي نشرتها على موقع nrg التابع لصحيفة معاريف إلى نشر صور حادثة مقتل خمسة مستوطنين في ايتمار أمام العالم، لتظهر له الواقع الرهيب الذي تتعايش معه إسرائيل. ربما يستطيع العالم فهم وحشية هؤلاء "المضطهدين" الذين يشفق عليهم العالم. على حد تعبيرها.

وتضيف فيربرغ في مقالتها: "أجندة وسائل الإعلام العالمية والرأي العام الدولي لم يكونا سينان للغاية في السابق بالنسبة لإسرائيل. السبب لهذه الإساءة نابع من ضعف الدعاية الإسرائيلية والذي يعتمد على افتراضات خاطئة، وهذا يعود لآلة الدعاية الفلسطينية الدسمة، صاحبة الأهداف الوهمية، التي لا تعتمد أي وسيلة لتحقيقها حتى وان كان ذلك يتطلب التلاعب وإظهار مشاهد مرعبة وأكاذيب مثل فيلم جنين جنين".

يرفض حاييم نافون (Haim Navon) - من خلال مقالة له نشرها على موقع nrg - التماثل بين "المتطرفين من كلا الجانبين" الذي يصرح به اليسار الإسرائيلي، أي بين من سماهم "المتطرفين اليهود والمخربين العرب" الذين "يريدون تخريب عملية السلام". وعلى حد تعبيره، فإنه تماثل زائف. "لان هنالك فرق كبير بين الطرفين، المتطرفون اليهود يتظاهرون احتجاجا في الإحياء العربية ويلوحون بإعلام إسرائيلية. المتطرفون العرب يذبحون الأطفال بالسكين. لا يمكن المقارنة. المتطرفون اليهود يريدون وقف العملية السياسية. لكن العرب يريدون شيء آخر تماما: يريدون ذبح اليهود. لا يوجد هدف لهذه الجريمة سوى الكراهية القاتلة لليهود".

يتساءل نافون في سياق مقالته: "كم عربيا قتله اليهود على خلفية قومية؟" فيجيب: "كلنا نذكر القاتل باروخ جولدشطاين (Baruch Goldstein). لكنه لم يكن وحدة عسكرية او تيارا. كان قاتلا وحيداً ومكروها. حتى اليمين "الكهاناتي" (نسبة الى اليميني المتطرف مؤير كهانا) لا يدعو لقتل العرب. حتى بلطجية "سياسة دفع الثمن" لا يقتلون العرب".

ويختتم نافون مقالته مشيرا الى انه كتب العديد من المقالات ضد اليهود الكهاناتيين لكنه يدعي انه لم يدع كتابيا او شفويا لكراهيتهم. ويقول: "مع كل اعتراض على المتطرفين في اليمين اليهودي، الا انه لا يمكن مقارنة هذا بالقتلة العرب. عمليا، مطالب المتطرفين عندنا موازية لتلك في المعسكر الفلسطيني. هم يشجعون كراهية العرب، ويدينون بلغة ضعيفة التعرض الجسدي للعرب. تماما كما يعمل ابو مازن في حالات الاعتداء على اليهود. يعتبر أبو مازن شخصا متوازنا، وإيمار بي جبير وباروخ مرزل يصنفون ضمن المتطرفين التانهين. لا يوجد أي تماثل بين اليهود والعرب. يمكن مقارنة اثنين او ثلاثة من القتلة اليهود المجانين مع حماس والجهاد الاسلامي. المتوازنون لديهم من رجال فتح، يوازن بآرائهم اليمين المتطرف لدينا. ومصطلح "المتطرفون من كلا الطرفين" هو احد الأكاذيب الكبيرة في تاريخ الصراع اليهودي العربي. هذا لقب ليس من السهل الفوز به".



<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/221/786.html>

صحيفة "يديעות احرونوت"؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "الاسلام المجرم يشجع على التحريض" (الملحق الواحد والعشرون)

عبر يوغاز هندل (Yoaz Hendel) عن تأييده لفكرة نشر صور قتلى عملية مستوطنة ايتمار في العالم لكسب دعم تعاطف المجتمع الدولي، من خلال مقالة رأي نشرها في صحيفة يديעות احرونوت. حيث اشار في مقالته: "هذه الحرب هي حرب ضد الاسلام المجرم، هؤلاء المخربين ومؤيدوهم في التحريض او بالسكوت، لذلك يجب استخدام كافة الوسائل. يجب ان نعرض على الملائ نتاج "الحضارة الفاخرة" التي نتعامل معها. يجب بلع الريق ونشر الحقيقة المرّة للعالم. صحيح ان الصور الفظيعة هذه لن تغير شيئا، ولكن واجبنا كاسرائيليين ان نضع هذه الفظاعة أمام أعين العالم، حتى يحاربوها. وان يفكروا قبل اجراء أي محادثات مع حماس المبتهج لمشاهد مذبحه الأطفال".

واضاف هندل: "جرت بيننا وبين الفلسطينيين في السنتين الأخيرتين حرب على الشرعية. وفي الوقت الذي كنا منشغلين بالـ "دواوين" حول اتفاقات السلام الخيالية، نجح الفلسطينيون في ساحة المعركة الافتراضية - في أروقة الأمم المتحدة وعواصم أوروبا. نحن فزنا على منتحري الانتفاضة، وبالمقابل بدأوا جولة اضافية في اعادة كتابة التاريخ والتشويه".

اختتم هندل: "في هذه الحرب، الصور هي سلاح استراتيجي. عندما رأى العالم صور المتظاهرة التي قتلت (حتى وان لم يحدث امر كهذا) وسمع تصريحات عن "وحشية" جنود الجيش الإسرائيلي والتهم التي تذكر بفرية الدم من العصور الوسطى، يجب الرد بنفس القوة. من جهة يتحدث الفلسطينيون عن السلام ومن جهة ثانية يعملون لنزع الشرعية عن إسرائيل. لذلك على الرغم من التحريض الفلسطيني، والتصريحات العربية التي تدل على رفض تام للتوصل لحل وسط، فإن العالم اختار الطرف الفلسطيني. نشر صور المذبحة هي الطريقة الوحيدة للتعامل مع هذا الوضع. طريقة وحيدة للإصرار بأن وراء حرب الروايات تختبئ ارض خصبة للخطر والرعب".

ريشت بيت؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "جريمة القتل هي نتاج تربية سلطة ابو مازن"

حاور ايجال رفيد مقدم برنامج "هذا الصباح" الذي يذاع على اذاعة ريشت بيت، نائب رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي موشية يعلون (Moshe ya'alon)، حيث تطرق الى المقابلة التي أجرتها الإذاعة مع الرئيس الفلسطيني ابو مازن. سانلا رفيد: "يقول ابو مازن انه لا يوجد أي تحريض في المساجد وجهاز التعليم، وان كانت- فهي ليست بمبادرته. هل توافقه الرأي؟" أجاب يعلون: "بالتأكيد لا، اني افهم انه يدرك مدى الأذى

الذي تسببت به هذه المذبحة ولذلك أقدم على إجراء هذه المقابلة. جريمة القتل هذه هي نتاج التربية التي يتحمل هو مسؤوليتها. وبحسب التقرير الذي قدم للحكومة، واحتوى على استعراض شامل للمؤسسة الإعلامية الفلسطينية وجهاز التربية، تبين انهم مستمرين في إنكار وجود الشعب اليهودي وإنكار حاجته لأرض إسرائيل، وعلى خرائطهم لا تظهر إسرائيل. والاحتلال بنظرهم بدأ عام 1948، هذه هي الرواية الفلسطينية المذكورة في مناهج التدريس".

سأل رفيد: "لماذا لم يكشف مدير مكتبك عن هذا التقرير المزعج - حيث لا يوجد له وصف آخر، لماذا لم نسمع عن هذا من قبل؟" أجاب يعلون: هذا غير صحيح، نحن دائما نكشف. السؤال من ينشر هذا".

سأل مستفسرا: لماذا لم يعرض هذا التقرير في جلسة الحكومة حتى اليوم؟"

اجاب يعلون: "عرضنا ذلك امام مجلس الوزراء، وبعد جريمة القتل قرر رئيس الحكومة عرضه في جلسة الحكومة. لكن المتابعة متواصلة ومستمرة. وأمل ان يزيد هذا الحادث من الوعي، ولكن بنفس الوقت، نحن لسنا بحاجة لجريمة كهذه حتى ندرك اننا نواجه سلطة فلسطينية تنتهج أسلوب المقاومة بكل أشكاله، مقاومة سياسية، شعبية واقتصادية، إضافة الى نزع الشرعية عنا. وهذا يبدأ عندهم من التربية، طفل من جيل ثلاث سنوات يتربى على وضع أحزمة ناسفة ليفجر نفسه بيننا، والنهاية تكون جريمة كهذه".

واصل رفيد حوار: "لماذا نحتاج جريمة حتى نصادق على بناء اربع وحدات سكنية في البور الاستيطانية؟ أجاب يعلون: "نحن في الحكومة واجهنا بعض القيود بشأن موضوع الاستيطان، بسبب نظرة العالم للمستوطنات. هذا لا يعني اني موافق على هذه القيود. نحن في الحكومة متمسكون بسياسة شارون التي عرضها مع الرئيس بوش والتي تدعو الى مواصلة البناء وضمان النمو السكاني في المستوطنات، لانه لا يمكن تجميد حياة ثلاثمائة الف مواطن. ولهذا السبب وجدنا أنفسنا في مواجهة مع النظام الأمريكي الذي اجبرنا على وضع قيود لتجميد البناء".

سأل رفيد: "اذا كنتم تريدون مواصلة البناء نتيجة حادث ايتمار، لماذا فقط 418 وحده سكنية، لماذا ليس 5000 كما طلب ايلي يشاي؟ هذا هو السؤال المتداول والذي يطرحه المستوطنون؟"

أجاب يعلون: "صرح ننتياهو بان العدد سيكون 418 ولكني آمل انها ليست كلمته الاخيره".

سأل رفيد: "ابو مازن يقول انه لا يريد اتفاق مؤقت، هذا يعتبره سلام جزئي".

رد يعلون: "السلام من وجهة نظر ابو مازن هو عدم وجود إسرائيل، وبحسب اعتقاده ان الصراع العربي الإسرائيلي لم يبدأ عام 1967. يجب ان نفهم جيدا المصطلحات التي ينطق بها".

سأل رفيد مستفسرا: "بحسب رأيك، ابو مازن لا يريد وجود دولة إسرائيل؟"

أجاب يعلون: "بالأكيد، أستطيع ان اثبت لك هذا بأسلوب الخطاب وخصوصا بالعربية".

سأل رفيد: "هل ابو مازن شريك للسلام كما يقولون عنه منذ سنوات؟"

أجاب يعلون: "هذه هي مشكلتنا تماما، عندما اتخذنا عرفات كحل وليس كمشكلة. عندها لم ننتبه لاسلوب خطابه. حيث كان يربي من خلال جهاز التعليم جيل جديد يقدم على تفجير نفسه بعد كل اتفاق، لذلك سيكون التقدم بطيئا، واحد المقومات الاساسية هو تغيير التربية والنظام والامن. ما دام لم يتغير شيء، فلا يوجد أي احتمال لاتفاق ثابت وسلام وتعايش".

استكمالاً لتغطية حادث ايتمار، حاور ايجال رفيد عضو الكنيست عن حزب كاديفا يسرائيل حسون (Yisrael Hasson)، وتطرق خلال حوارهِ الى تجديد البناء في المستوطنات. سائلاً اياه: "هل يجب مواصلة البناء؟" أجاب حسون: "لا يجب ان تكون علاقة بين الحادث ومواصلة البناء. ويرأىي كان خطأ فظيماً انهم قاموا بتجميد البناء. كلنا نعرف من هم الفلسطينيين، والوزير يعلنون لم يجدد شيئاً، جميعهم لا يريدون دولة اسرائيل".

سأل رفيد: "الرد الإسرائيلي هو بناء 418 وحده سكنية، هل هذا الرد الذي كنت تتوقعه؟"

اجاب حسون: "هذا استغلال لحادث مأساوي، نحن نتميز بسياسة تصرّح ولا تنفذ. اذا كان رئيس الحكومة يعتقد انه عليه البناء، فعليه ان لا يجمده للحظة".

ريشت بيت؛ بتاريخ 14.3.2011؛ تحريض ضد اعضاء الكنيست العرب

بدأ يارون ديكل برنامجه "احاديث" الذي يبث على اذاعة ريشت بيت، بعبارات وأسئلة استنكارية يوجها الى عضو الكنيست حنين زعبي: "اين انت عضو الكنيست؟ لم نسمعك! لا يوجد لديك ما تقولينه عن الكارثة؟ لديك فقط ما تقولينه على ضحايا فلسطينيين او اترك. انت لا تفوتين أي فرصة للتهجم على أي جندي اسرائيلي، وكأن هذا الجندي يقوم عن قصد بقتل الابرياء؟ عندما حصلت المذبحة في ايتمار اختفيت!" وفي حديث مع مراسل الإذاعة في الكنيست سأل ديكل فيما اذا كان يستطيع سماع رد عضو الكنيست حنين زعبي، الا إنها لم تكن متواجدة انذاك. كما واستفسر ديكل عن ردود فعل أعضاء الكنيست العرب في أعقاب حادثة قتل المستوطنين. والتي تبين من حديث مراسل الإذاعة ان جميعها كانت ردود مستنكرة. وفي نهاية حوارهِ مع مراسل الإذاعة تساءل ديكل: "السؤال الذي يجب الإجابة عليه هو اذا كانت هذه الادانه والاستنكار هي ذاتها التي يتفوه بها أعضاء الكنيست العرب باللغة العربية، او انهم يستعملون لغة وأسلوب مختلفان. وفي حال نجحت في التحدث مع عضو الكنيست زعبي فنحن نرحب بذلك. بكل الأحوال اذا أردت التحدث، فهي تعرف تصل اليها. هي ليست من الذين يسكتون. سكوتها الان يفسر كل شيء".

كذلك استضاف ديكل رئيس المجلس الإقليمي غوش تسيون شاؤول جولدشطين (Shaul Goldstein). حيث سأله: "هل تعتقد ان بناء 400 وحده سكنية هي رد مناسب من قبل إسرائيل على المذبحة؟"

أجاب جولدشطين: "لا نقبل البناء فقط بسبب حادث القتل، البناء يجب ان يستمر. هذه ارضنا، بلادنا. وعلى الحكومة ان تنظم البناء في منطقة يهودا والسامرة. الرد على هذه الجريمة يجب ان يكون من عده جهات، كلنا نعرف انه لا يمكن ان يكون هناك أمن وأمان تام في الشرق الأوسط، لذلك يجب ان ندفعهم دائماً للخسارة وان نجلب لنا الربح. باعتقادي، البناء هو الرد الصهيوني الذي يجلب لنا الربح ولهم التردد والتفكير بالقيام بمثل هذه الاعمال العنيفة. يجب مواصلة البناء لان يهودا والسامرة لنا".

موقع واي نت؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "على الفلسطينيين تحقيق طموحاتهم في الاردن" (الملحق الثاني والعشرون)

يدعي عدي مينتس (Adi Mintz)- عضو ادارة مجلس المستوطنات- في مقالة رأي نشرها على موقع "واي نت" ان: "قتلة الطفلة هدا س ابنة الأربعة اشهر لم يقوموا بهذا من منطلق تعظيهم للدماء، وإنما نتيجة إطلاعهم على ميثاق فتح، تلك التابعة لابو مازن والتي تنص على ان الكفاح المسلح هو تكتيك وليس إستراتيجية. ثورة الشعب العربي الفلسطيني هي عامل حاسم في حملة القضاء على الوجود الصهيوني. هذا

النضال لن يتوقف حتى تحرير فلسطين. ومن يعتقد ان هذا الميثاق قد ألغي، فهو مدعو لزيارة موقع فتح الالكتروني لقراءة قرارات لجنة فتح الأخيرة عام 2009. ومن اغفل عن ميثاق فتح فهو بالتأكيد قد قرأ ميثاق حماس الذي يقول بانه لا حل للقضية الفلسطينية إلا بالجهاد. هؤلاء الأشخاص تربوا على انهم يستطيعون طرد اليهود بواسطة القتل، ليس فقط سكان ايتمار وانما الكيان الصهيوني. والمشكلة تكمن بالدعم الذي يتلقاه هؤلاء القتلة. يرون ان عملهم ناجح. والعالم اجمع اقتنع ان الاحتلال هو المسبب لهذه العمليات".

ويبرر مينتس الاستيطان: "يهودا والسامرة كانت شبه خالية وليس كما يعتقدون. أراضي الدولة تنتظر قدوم المستوطنين في السنوات القريبة. نحن لا نريد السيطرة على حياة العرب، لكن علينا نزع فكرة طردنا من نفوسهم. يمكنهم تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم الوطنية في الأردن. في ارض إسرائيل هناك مكان لدولة واحدة، الدولة اليهودية".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 14.3.2011 (الملحق الثالث والعشرون)

نوه الصحافي يارون لوندون (Yaron London) في مقالة نشرها على موقع "واي نت" التابع لصحيفة يديعوت احرونوت ان: "جريمة القتل التي حصلت في ايتمار ليست حادثا غريبا عن قناع العداوة الذي ينصبه لنا الفلسطينيون. فرض الحواجز يمكنه ان يضعف الفلسطينيين ولكن فقر جيراننا يشجع على الإرهاب والسعي وراء مجانين حماس".

يذكر لوندون ان: "الإرهاب يزهر في المجتمعات التي تشمل أقليات قومية أو دينية محرومة مضطهدة. يمكن إبادة أقلية صغيرة بواسطة القمع العنيف او بواسطة استيعابه ضمن الأغلبية، لكن لا يمكن ان نفعل هذا مع أقلية كبيرة مختلفة فكريا. هذا هو الحال مع الأقلية الفلسطينية التي بقيت بيننا بعد حرب الاستقلال. نجحنا بتهدئة إحباطه قدر الإمكان من خلال الحياة المشتركة، إلا اننا لا زلنا بعيدين عن الإخوة. هذا الانجاز تحقق بفضل الحقيقة بان عرب إسرائيل يشكلون خمس عدد السكان الإجمالي، لكن كيف نستطيع استيعاب مليونين إضافيين، تختلف حضارتهم ونمط حياتهم عنا؟ والحل الذي يقلل احتمال حدوث مآسي مماثلة في المستقبل هو الفصل كشرط لحياة محتملة ولصداقة. لكن هذه أمنية بعيدة المنال". مبدنيا علينا الدفاع لأنه من السهل التعامل مع حلفاء وليس مع من يتربصون بنا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "دولة ثنائية القومية هي كارثة" (الملحق الرابع والعشرون)

تحت عنوان "لماذا فقط 400" كتب ناحوم برنع (Nahum Barnea) مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت" تطرق فيها إلى عدد الوحدات السكنية التي صادقت عليها الحكومة الإسرائيلية كرد على مقتل المستوطنين في ايتمار.

في سياق مقالته يعبر الكاتب عن دعمه لمطلب الوزير ايلي يشاي الذي بناء 5000 وحدة سكنية، لكل مستوطن من الذين قتلوا في عملية ايتمار. حيث قال: "ايلي يشاي على حق، اذا كانت طريقة الرد الصحيحة على جريمة القتل الفظيعة في ايتمار هي توسيع البناء في

المستوطنات، فإن 400 هو رقم مهين. فهو لا يعكس الصدمة، الاشمزاز والغضب، ولا يوجد فيه عزاء. كل ما فيه محاولة لتهدئة مشكلة السكن بين المستوطنين".

وأضاف: " في السابق اعتبر البناء في يهودا والسامرة عقاباً مناسباً للإرهاب الفلسطيني. هم في عمليات التخريب ونحن في الاستيطان. وجهة النظر هذه لا جدوى منها لان الإسرائيليين أدركوا بأنه لا توجد طريقة لإدامة الوضع القائم. الاختيار هو بين تقسيم الأرض إلى دولتين أو خلق دولة واحدة، لا يكون اليهود فيها الأغلبية. هذا التقسيم سيكون صعباً ومؤلماً. دولة ثنائية القومية ستكون كارثة. أمام هذا الواقع، توسيع المستوطنات داخل الضفة هو عقاب لإسرائيل وليس للفلسطينيين".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "الفلسطينيون حيوانات بشرية" (الملحق الخامس والعشرون)

تحت عنوان "لا سلام مع القتل الحقيرين" كتب المستشار الإعلامي يوسي احيمير (Yossi Ahimeir) مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 14.3.2011، وصف من خلالها الشعب الفلسطيني "بالحيوانات".

احيمير قال: "صحيح أن وجود جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة يمنع تحولها إلى "حماسستان"، كما حصل في قطاع غزة. لكن الفلسطينيين، إن كانوا من "فتح" أو "حماس" أو "الجهاد"، لا يتوانون لحظة عن القيام بالقتل والتكيل. لقد أظهروا وجههم الحقيقي: وجه قاتلي الطفلة ابنة الثلاثة أشهر، ومعها اثنين من إخوتها ووالداها. هذه هي قوتهم، هذا طابعهم، هذا هو وجه الحيوانات البشرية التي علينا أن نقيم معها محادثات حول السلام والتعايش".

وأضاف: "الحكومة قررت أن تبني بضعة مناطق في يهودا والسامرة، جيد. مؤسف أنهم انتظروا وقوع خمسة ضحايا أبرياء لكي يتخذوا قراراً كهذا. على إسرائيل أن تستغل هذه المصيبة من أجل الدعاية. اننا نملك اثباتاً مؤلماً على طابع العرب- الفلسطينيين. في يهودا والسامرة يقتلون- وفي غزة يحتفلون. مع هؤلاء سنصنع سلاماً؟".

وقال: "التحريض ضد اسرائيل، تعليم كراهية اسرائيل- هذا ما يحصل دوماً في المدن والقرى، في الإعلام ونظام التعليم الفلسطيني. هذا هو مصدر الشر. علينا أن نعترف: في وضع كهذا لا يوجد أي احتمال لأن يحصل سلام حقيقي. المصيبة في ايتمار ليست الأولى من نوعها. علينا أن نشرح لنفسنا أولاً: مع أبناء شعب كهذا لا يوجد أي احتمال لتعايش حقيقي، لأنهم لن يتوقفوا أبداً عن محاولات القتل. إنه شعب لا يستحق أن تكون له دولة. دولة عربية إضافية تسعى للحرب، العراك والقتل. ليس على حساب أمن إسرائيل ومستقبلها. غير مجدي أن نهدر طاقة على المفاوضات".

وأضاف: "علينا ان نجعل جدران الفصل أكثر علواً، جدران تحميها وجدران للنفس والايامن، علينا أن نواصل حياتنا يهوداً مستقلين وفخورين. علينا أن نقول الحقيقة: العرق العربي- ويوجد من هم استثنائيون بالطبع- هو عرق يتميز برغبة القتل، عدم الاستعداد للتسامح، التصالح والاعتراف بالجار، ابن الشعب الآخر. إنه طابع خائن، متقلب، يفتقد الإحسان والتسامح. كل تنازل لهؤلاء الذين يرسلون قتلة يفتقدون الإنسانية بين الفينة والأخرى، كل تنازل سيعرضنا للخطر وينزل علينا مصائب أشد من مذبحه ايتمار. لنقوي أنفسنا وروحنا المعنوية، لنصمد ونتشبث بالحقيقة، بوجودنا- في مواجهة العالم الإسلامي وداعميه الأذلاء في الغرب".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "السلطة الفلسطينية غرست النزعة الحيوانية في نفوس القتلة" (الملحق السادس والعشرون)

تحت عنوان "التحريض الذي أدى إلى مذبحه" نشرت صحيفة "هموديع" الدينية تقريراً مطولاً حول ما وصفته "بتحريض السلطة الفلسطينية على كراهية اليهود، واقتبس التقرير مواد إعلامية نشرها معهد "عين على الإعلام الفلسطيني" PMW، والذي يرصد الإعلام الفلسطيني ومناهج التعليم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في التقرير: "حين يقبض الشباك على قاتلي عائلة فوجل سيقوم بالتحقيق معهم لمعرفة من أرسلهم، ومن غرس في نفوس غير-الإنسانيين هؤلاء، النزعة الحيوانية التي يتعاملون بها مع جيرانهم اليهود. ليس على المحققين أن يبحثوا طويلاً. في السلطة الفلسطينية يقومون بالتحريض ضد اسرائيل واليهود منذ سنوات طويلة. ومن ينكشف لهذا التحريض يحوله إلى أفعال. من يراقب حملة التحريض التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لن يتفاجئ من مجزرة ايتمار. الدعوة للإعتداء على اليهود، وبالذات سكان المستوطنات، هو أمر يومي هناك. الشبان الذين ينكشفون لهذا التحريض يطبقونه من خلال سكاكينهم".

وأضاف التقرير: "التحريض ضد اسرائيل، والذي يتسم في كثير من الأحيان بالعداء للسامية، هو جزء لا يتجزأ من تركيبة عمل السلطة الفلسطينية. هكذا يتم إسماع مضامين معادية للسامية وإسرائيل في وسائل الإعلام، المدارس، المساجد والكتب الدراسية. المخربون يملكون مكانة خاصة في المجتمع الفلسطيني. التحريض الممنهج الذي تقوم به مؤسسات رسمية ضد اسرائيل، لم يتوقف أبداً حتى في ذروة المفاوضات السلمية، كما يقول الخبراء في معهد "عين على الإعلام الفلسطيني".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "حافز القتل مزروع في نفوس العرب" (الملحق السابع والعشرون)

استغل اليهود المتدينون عملية ايتمار من أجل الدعوة إلى استمرار الاحتلال وفرض السيطرة الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية المحتلة. صحيفة "ماكور ريشون" الدينية نشرت مقالة عنصرية لأريئيل كاهانا (Ariel Kahana)، محرر الصحيفة، حرض من خلالها ضد إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

كاهانا قال: "ليس بسبب الهمجية والمرض المزمن. علينا أن نرسخ تقرب عائلة فوجل في ذاكرتنا ووعينا لكي تكون عبرة للمستقبل. ما حصل في ايتمار هو نموذج لما سيحصل إذا قامت اسرائيل بالحماقة الكبرى وانسحبت من يهودا والسامرة. إذا قامت اسرائيل بالإنسحاب ستغرق المذابح البلاد، سيستخدمون السكاكين وأساليب متطورة أخرى. الدم الذي سال في بيت عائلة فوجل-لينتقم الله لدمهم- هو الدم الذي ستسليه الدولة الفلسطينية- إن قامت".

وأضاف: "هكذا أظهر لنا التاريخ القريب، الذي بدأ بالعودة إلى صهيون. حافز القتل مزروع في الشعب العربي، على الأقل منذ أن التقى دربه بدرب الشعب اليهودي. اليهود يتصرفون على نحو: يد تمسك بالرسالة والأخرة بالعمل، والعرب يردون ب"سيكون إنساناً همجياً" (ينسب

اليهود هذا الوصف للنبي اسماعيل اعتماداً على آيات توراتية، ر.ع). هذا هو الطابع، هذه هي المميزات. هذه ظاهرة تعود وتتكسر وقد مضى عليها مئة وخمسون عاماً".

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 14.3.2011؛ "نريد الإنتقام من الفلسطينيين" (الملحق الثامن والعشرون)

كتبت الناشطة اليمينية كرني الداك (Karni Eldad) مقالة رأي تحريضية نشرت في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 14.3.2011، عبرت من خلالها عن رغبتها في الإنتقام من الشعب الفلسطيني وجلعه يدفع الثمن على عملية ايتمار.

الداك قالت: "المذبحة في ايتمار شطرتنا إلى أجزاء. جزء انشغل بالتحقيق في الحادث، وجزء آخر بانتظار الإنتقام الذي سيأتي لا محالة، وجزء انشغل بالألم غير المحتمل".

وأضافت: "القتلة العرب الذين طعنوا طفلة حتى الموت وهي نائمة، فعلوا ذلك لأنهم أرادوا واستطاعوا. نحن نعرفهم منذ أعمال الشغب خلال الانتداب البريطاني. لم يفعلوا ذلك لأننا قمنا باحتلالهم، ليس بسبب الحواجز، لا بسبب مخيمات اللاجئين. لأن دين الإسلام يجبرهم على الجهاد. "أقتل اليهود".

وقالت: "ما الذي يجب أن نفعله؟ أنا أيضاً أريد أن يدفعوا الثمن. أنا أيضاً أريد أن يعانوا، أن يخافوا، أن لا يتجرأوا أكثر. نحن في حرب على البلاد وممنوع أن نخسر. علينا أن نضربهم في أشد المناطق ايلاًماً؛ في الأرض. انتقامنا يجب أن يكون أخذ منات الدونمات وتحويلها إلى مستوطنة جديدة. نقل مناطق من A- و B- إلى C-، أي اعادتها لنا واقامة مناطق مزدهرة فوقها، هذا سيكون العقاب الأكثر عدلاً الذي أستطيع تصوره. إذا نفذت هذه العملية لن يضطر أي مستوطن لأن يحاول قبض ثمن إضافي".

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ التحريض ضد محمد بكري (الملحق التاسع والعشرون)

كتب الطبيب الإسرائيلي دافيد تسنجان (David Zangan) مقالة تحريضية ضد الفنان الفلسطيني محمد بكري، على خلفية الشكوى التي قدمها بضعة جنود اسرئيليين ضده بتهمة الإساءة لسمعتهم من خلال فيلمه الوثائقي "جنين جنين".

تسنجان الذي رافق جنود الجيش الإسرائيلي خلال اجتياحهم مخيم جنين عام 2002، اتهم بكري بالكذب، وقال: "ثمن عملية القتال، التي تم خلالها الحفاظ على أرواح المدنيين، كان حياة 23 جندي غير موجودون هنا الآن لكي يصرخوا معنا. "المجزرة" في جنين، فريّة الدم هذه، الكذب والتحريض من مدرسة محمد بكري وجهات فلسطينية عديدة أخرى، هي طعنة في ظهري وظهر كل واحد من اولئك الذين حاربوا هنا".

وأضاف: "في فيلم "جنين جنين" لا يوجد "رواية أخرى"، وإنما مجرد أكاذيب: لم نطلق النار على رؤوس الأولاد، الدبابات لم تدهس الجثث، مستشفى المدينة لم يتضرر ولم يُهدم، العجوز الذي ظهر في الفيلم لم يُصب في يده ولا في قدمه، لا يوجد طفل ابن ثماني سنوات بين القتلى، لم يبق أحد بالتعدي على النساء الحوامل".

وقال: "الطريق الوحيدة للحد من اطلاق النار الخطير على شرعية كل واحد منا، هو الردع والعقاب. أنا اتوقع من المحكمة أن تمنع اطلاق صواريخ الكذب على المقاتلين".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ فلسطين تبني بالدم والنار واسرائيل تبني بالعلم (الملحق الثلاثون)

كتب شلومو سديه (Shlomo Sadeh) المقالة الإفتتاحية لصحيفة "ماكور ريشون" الدينية، والتي استغلت عملية ايتمار لشن حملة تحريض عنصرية دموية ضد الشعب الفلسطيني.

سديه قال: "الموافقة على بناء 400 وحدة سكنية ردًا على مجزرة ايتمار هو مسار صحيح من ناحية تاريخية، هذه هي درب الصهيونية منذ الأزل".

وأضاف: "منذ أن تأسست فلسطين وهي تبني بالدم والنار. تحدها بيوت العزاء، مخيمات اللاجئين وصور الشهداء. لا يوجد بها بيوت ولا أشجار، فقط دمار وموت. مواد البناء هي الدم والنار، والمباني عبارة عن شواهد قبور لذكرى الأموات".

وقال: "مقابل فلسطين تُبنى إسرائيل، التي تتميز بالزراعة، الأبحاث والتطور والتكنولوجيا. أعادت ملايين اللاجئين وعادت للحياة. اسرائيل تأسست على مبادئ الحرية، العدل والسلام-تُبنى بالذهب، بالنحاس والنور، بيوتها هي بيوت حقيقية، يعيش فيها الأحياء ويتنفسون الأمل".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "الدولة الفلسطينية ستتكون من عصابات قتلة" (الملحق الواحد والثلاثون)

كتب دودو الهرار (Dudu Elharar) مقالة تحريضية نسرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 15.3.2011، مستغلًا عملية ايتمار للتحريض ضد إقامة دولة فلسطينية.

الهرار قال: "لا يوجد مكان لحشر دولة إضافية بين دولة إسرائيل والدولة الفلسطينية في الأردن. كل الثرثرات حول اتفاق كهذا أو آخر وبالأساس حول "سلام" سيبقى كلامًا أحمقًا لا جدوى منه، ببساطة لأنه لا يوجد مكان لدولة عدو إضافية بيننا وبين الأردن. المكان ضيق ولن يتسع لإقامة دولة لا حاجة لها على الإطلاق. وإذا قامت دولة كهذه، فإنها ستفكك وتتحول إلى ساحة حرب دموية بين عصابات قتلة سيقتلون بعضهم البعض تارة وسيخرجون لقتلنا تارة أخرى. دولة ديمقراطية؟ لقد أضحكتموهم..."

وأضاف: "للأسف يوجد في داخلنا من يريد تخريب مشروع الاستيطان، الرد يجب أن يأتي من الشباب وبمساعدة من الدولة وجيش الدفاع الإسرائيلي ليقبموا مناطق مزدهرة في الغور والجبال، وفي كل مكان في أرض إسرائيل. هذا يجب أن يكون قرار الدولة رغم أنف المعارضين في الداخل والخارج".

تحت عنوان "عنصرية دفاعية" كتبت عضو الكنيست أنستاسيا ميخائلي (Anastassia Michaeli) ، من حزب اسرائيل بيتنا اليميني، مقالة عنصرية وتحريضية ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في المقالة: "عندما يقوم مسلمون قتل بالتهجم على عائلة يهودية تحب الحياة- نتحول نحن فجأة، ودون أن نريد، إلى عنصريين. فجأة نبدأ بالاعتقاد أن شخصاً يهودياً لا يمكن أن يقوم بفعل كهذا، حتى باروخ جولشتاين (مرتكب مذبحه الحرم الإبراهيمي الشريف، ر.ع) وعامي بوبر (مرتكب مجزرة عين قارة، ر.ع)، اللذان أستخدمنا كإثبات على أن اليهود يقومون بمثل هذه الأفعال، لم يصلوا إلى هذه الدرجة من الحيوانية".

وأضافت: "لم أسمع في حياتي عن جماعة يهودية تحمل سكاكيناً من أجل قتل الأطفال. لم أسمع في حياتي عن حافلة فلسطينية تفجرت على يد مخرب يهودي. لم أر في حياتي مجموعة يهودية تذهب للقيام بقتل جيرانها العرب (مثلما فعل عرب الخليل بجيرانهم اليهود عام 1929). لم أر في حياتي صاروخاً اسرائيلياً أطلق عن عمد اتجاه مدنيين. ما لم يكن تصوره عندنا- هو أمر طبيعي بالنسبة لأعدائنا!".

وقالت: " القتل في ايتمار، مثل أحداث اراهبية أخرى من قبل، تشعرا بوجود فرق ثقافي، انساني، قيمي، بين اليهود والعرب، هذا الفرق الذي نحن مستعدون بسببه لإطلاق سراح 1000 مخرب عربي من أجل إنقاذ جندي مخطوف واحد. "نحن نحب الموت مثلما يحب اليهود الحياة"، يفاخر القادة الفلسطينيين، ولا يوجد تعبير أكثر قساوة وعنصرية من هذا التعبير الذي يقولونه حول أنفسهم".

وأضافت: " الاحتفالات في غزة هي الرد الطبيعي لهذا الشعب المتعطش للدماء. "شعب مضطهد؟"، "شعب محتل؟"، "شعب مسكين؟"، نحن أيضاً كنا كذلك قبل آلاف السنين، لكننا لم نقتل الأطفال، ولم نفجر أنفسنا في المجمعات التجارية والأسواق، ولم نعلم أولادنا على القتل بدل تعليمهم العطاء للمجتمع. هنالك فرق بين الشعوب، ومن سيطلق على هذا عنصرية، فليفل".

وقالت: "الفرق بين شهوانية القتل عندهم وحب السلام عندنا، وحب الموت عندهم وحب الحياة عندنا- هو واقع معاش، والاعتراف بهذه الفروقات هو عنصرية دفاعية مطلوبة منا لكي نواصل الحياة".

تحت عنوان "مجزرة ايتمار- إنه أبو مازن" كتب يورام انتجر (Yoram Ettinger) مقالة تحريضية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتهمه من خلالها بالمسؤولية عن ما وصفه "بالأعمال الإرهابية" ضد اليهود.

انتجر ادعى: "مجزرة ايتمار نفذت على يد خريجي المؤسسات التعليمية التابعة لمحمود عباس. المجزرة هي نتيجة لبنية التعليم الذي يشجع على الكراهية والتحريض في المدارس الفلسطينية، الإعلام والمساجد الذين يسيطر عليهم ابو مازن. هذه البنية تأسست منذ العام 1994 على يد أبو مازن، الذي كان نائباً لعرفات، وتجذرت في العام 2005 عندما أصبح أبو مازن رئيساً للسلطة. مؤسسة التحريض تواصل درب المفتي أمين الحسين، منذ سنوات العشرين للقرن الماضي، وتواصل ميراث التحريض الإسلامي/العربي الذي ينشط منذ القرن السابع".

وأضاف: "لا يوجد فرق بين أهداف حماس وأهداف منظمة التحرير الفلسطينية فيما يخص اسرائيل. إنهم لا يتقبلون حق الدولة اليهودية في الوجود ويريدون ابادتها. تحت غطاء الاعتدال الذي يستخدمه العجوز المعتدل، يقوم أبو مازن بتشجيع ميراث كراهية اليهود وإسرائيل. منذ عام 1994 وهو يغسل أدمغة الشباب الفلسطيني ويشغل خطأ لإنتاج مئات آلاف الإرهابيين الإتحاريين".

وقال: "التعليم الذي يمنحه الإنسان لأبنائه يعكس بشكل حقيقي طابعه، قيمه، أفكاره، رؤيته وأهدافه. التعليم الذي تمنحه السلطة الفلسطينية

لمواطنيها تدلنا على جوهر الدولة الفلسطينية، إن قامت".

وأضاف: "كتب التدريس التابعة لأبو مازن تنكر الكارثة. البروفسور أفرام كارش يذكر في بحثه أن رسالة الدكتوراة الخاصة بأبو مازن تنكر الكارثة وقد حاول من خلالها الإدعاء بوجود علاقة سياسية وفكرية بين الصهيونية والنازية... وأن أقل من مليون يهودي قتلوا في الكارثة، وأن الصهيونية شاركت في إبادتهم. جهاز التربية لدى أبو مازن مخلص لمضامين "الوثيقة الفلسطينية" التي كتبت عام 1964 والتي خصص ثلثها للحديث حول إبادة الدولة اليهودية كشرط مسبق لتحقيق الأهداف الفلسطينية".

وقال: "أبو مازن وسلام فياض يقومون بزيارات للتعزية عند عائلات الإنتحاريين ويدفعون لهم مخصصات شهرية. في شباط 2011 أطلقوا اسم الإنتحارية وفاء ادريس على دوري كرة قدم، في 16 كانون ثاني 2010 أطلقوا اسم دلال المغربي، المسؤولة عن عملية الإرهاب في شارع الشط والمسؤولة عن مقتل 38 من المسافرين في حافلة ابجد، على ساحة مركزية في البيرة".

وأضاف: "التعليم الممنهج على الكراهية هو جذر الصراع العربي الإسرائيلي الذي يتمحور حول وجود الدولة اليهودية، وليس حول مساحتها. تعليم الكراهية والمفاوضات حول السلام هي أمر ونقيضه. الشرط لتحويل اليابان وألمانيا من أنظمة حكم من أجل الكراهية إلى أنظمة سلام كان اقتلاع أنظمة التحريض والكراهية، لا استنكار التحريض فقط. تجاهل أهمية تعليم الكراهية- ودور أبو مازن الأساسي في نشر السم والتحريض- هو جائزة للإرهاب وضربة للسلام وقيم الديمقراطية الغربية".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "العرب لا يتأثرون من قتل الأطفال، إنهم لا يشبهوننا" (الملحق الرابع والثلاثون)

كتب زئيف بن- يوسف (Zeef Ben-Yossef) مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 15.3.2011، ادعى من خلالها أن العرب لا يتأثرون بقتل الأطفال.

وقال: "بعد كل مجزرة يرتكبها العرب ضد اليهود، في ايتمار، الخليل، القدس وأماكن اخرى، نتمنى نفس الأمنية. نحن كلنا نتمنى أن نرى بالعرب أناساً يُصعقون من قتل الأطفال أو نؤمن بأن عدداً كبيراً منهم يشعر كذلك، لأن هذا يعطينا أملاً بأنهم يشبهوننا، وبأننا نستطيع عقد اتفاقية سلام معهم. المحاولة لرؤيتهم ورؤية أنفسنا بشراً هو من أجل طمس حقيقة أنهم يقومون بقتلنا فقط، وعندما نقوم بقتلهم يكون ذلك مجرد رد من أجل الدفاع عن النفس".

وأضاف: "نحن مستعدون للحديث مع من هو مستعد لأن يتحدث معنا، مع من لا يعلم الجيل الجديد العداة والقتل، مع من يفهم أن السلام مثل ضروري مثل الأكسجين- لكل الشعوب في منطقتنا. السلطة الفلسطينية "المعتدلة" تواصل تعليم الأطفال من جيل 0 الكراهية وضرورة إبادة الدولة اليهودية لأنها تقع على أراضي عربية. من السهل أن نعتقد أن العرب ونحن بشر متساوون وأنهم يريدون السلام مثلنا. لطيف وجيد أن نفكر كذلك، ولكن هذا خطر جداً".

وقال: " لا خيار أمامنا سوى أن نهجر الأوهام ونفهم أننا نحب الحياة- وعلينا أن نتبع الطريق الوحيدة: مقابل الموت والقتل الذي يقوم به أعداؤنا، سنرد نحن بالبناء وجعل الأرض القاحلة تزدهر. تعطينا للسلام والحديث مع قاتلينا ستشجع على تعزيز الإرهاب. الحياة التي شنفوم بإنعاشها في المستوطنات اليهودية، في كل موقع، سيثبت لأعدائنا أن الوقت يلعب ضدهم".

موقع "حدرية حرديم"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ التحريض على عدم تناول الطعام في المطاعم العربية في القدس (الملحق الخامس والثلاثون)

نشر موقع "حدرية حرديم" الديني خبراً حول مهرجان للطعام كان من المفترض أن يقام في القدس الشرقية، الأمر الذي أثار جهات دينية متطرفة، ترفض التعايش والتعامل مع العرب.

وجاء في الخبر: "قبل شهر كشفنا في موقع "حدرية حرديم" أن بلدية القدس بادرت بواسطة شركة "ارينيل" لإقامة مهرجان طعام في القدس، سيدعى خلاله السواح لتناول الطعام في المنطقة الإسلامية والمسيحية في القدس. منذ نشر هذا الخبر قام ممثلو اليهود المتدينين بمحاولات لإلغاء المهرجان حتى نجحوا بإزالة أسماء المطاعم التي لا تقدم الطعام الحلال (وفقاً للديانة اليهودية)".
وأضاف الخبر: "مجموعة "يهودوت هتوراه" نظمت حملة "يروشالميم عم ليف" تحت عنوان "لا تأكلوا فوق الدم"، وسيكتبون في اعلانهم: دم القتلى الخمسة في ايتمار ما زال حاراً. إذا كنتم تملكون قلباً. لا تأكلوا الحمص عند إخوة المخربين في باب المغاربة. نحن نملك قلباً. لا يجب أن نمول القتلى ولن نذهب للمهرجان".

موقع "ان أف سي" وموقع "حدرية حرديم" وموقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "الفلسطينيون متوحشون ومتعششون للدماء" (الملحق السادس والثلاثون)

كتب مناحيم برود (Menahem Brod) مقالة عنصرية نشرت في العديد من المواقع الإسرائيلية، الدينية والعلمانية، بتاريخ 15.3.2011، اتهم من خلالها الفلسطينيين بأنهم "بيتهجون بأعمال القتل ضد اليهود"، كما وصفهم "بالوحوش" و"المتعششين للدماء".

وجاء في المقالة: "هذا الشر ليس موجوداً فقط في نفوس الحيوانات الذليلة التي مسكت السكين، فهو يتغلغل في قلوب مئات آلاف من إخوتهم. صحيح إنهم ليسوا جميعاً هكذا، لكن كثيرون فرحوا بهذا العمل الحقيرو وأوا بمنفذيه أبطال وشهداء".

وقال: "يوجد لديهم سلطة تمجد هؤلاء القتلة. يوجد لهم وزير "الشؤون الأسرى"، وظيفته هي الاهتمام برفاهية وتحرير هؤلاء المجرمون الأشرار. إنهم يملكون ساحات وشوارع على اسم المخربين، الذين تتمثل بطولتهم في قتل الناس، النساء والأطفال. إنهم يتظاهرون أمام العالم بأنهم يدينون هذا العمل، وفي المقابل يواصلون تعليم أبناءهم نفس "الثقافة" التي تعلمها ذات الوحوش. متى سنفتح أعيننا ونفهم أنه لا يمكن إجراء سلام مع هؤلاء الوحوش، لا يمكن أن نصنع سلاماً مع متعششي الدماء الذين هدفهم هو إبادة الدولة اليهودية، عن طريق الحرب وعن طريق السلام".

وأضاف: "مقابل كل ضحية علينا أن نبني حياً جديداً. مقابل كل نفس قتلت علينا أن نبني الكثير من البيوت اليهودية. هذه هي وصية القديسون لينتقم الله لدمهم، الذين قدموا أنفسهم من أجل بناء البلاد. هذا ما يدور في قلب مئات آلاف اليهود، هذا القتل الفظيع عليه أن يجعلنا نغرس أسناننا عميقاً في أرض البلاد".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "العرب والفلسطينيون ليسوا بشرا" (الملحق السابع والثلاثون)

كتب المؤرخ الإسرائيلي افيعاد كلينبرغ (Aviad Kleinberg) مقالة رأي في صحيفة "يديعوت احرونوت" تحدث فيها عن الفجوة الآخذة بالتوسع بين أوساط المجتمع الإسرائيلي. حيث يحرص في مقالته ضد العرب والفلسطينيين مشيرا إلى انهم "ببساطة وبوضوح، ليسوا بشرا". ويقتبس في مقالته مقاطع من مقاله أخرى نشرها جلعاد شارون التي تحدث فيها ان "الفلسطينيين جميعهم وبدون استثناء هم حيوانات مفترسة. ويعملون من منطلق "غرائزي تقليدي" كما وادعى جلعاد شارون ان لنا حضارة منذ آلاف السنين، نحن مجتمع متطور وهم بدون حضارة، بدون تاريخ، بدون أخلاق، بدون قدرة عقلية. يجب ان نقودهم، هذا يعني، كالحوانات".

ويختتم قائلا: "الطريقة الوحيدة للحوار هي استيعاب إنسانية الآخر. ومن يوم إلى يوم يصعب علينا ذلك".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "عقاب قاس للمخربين" (الملحق الثامن والثلاثون)

دعى يوعاز هندل (Yoaz Hendel) الحكومة الإسرائيلية من خلال مقالة رأي كتبها في صحيفة "يديعوت احرونوت" إلى إتباع سياسة "دفع الثمن" و "الردع" تجاه الفلسطينيين ومنفذي عملية مستوطنة ايتمار. مشيرا إلى ان "عملاً إرهابياً كهذا يتطلب ردًا، ليس من منطلق الرغبة في الانتقام الأعمى على مذبحه ايتمار، وإنما من منطلق الواقع السياسي. كما وان مصطلح "دفع الثمن" تحول في السنوات الأخيرة إلى لعنة بسبب تصرفات مجموعة مجانين، مجرمون يعدون على أبرياء تحت اسم العقيدة والتفسير الخاطئ للدين- ليس بهذا الشكل يدفع الثمن. العكس هو الصحيح: في الحياة الواقعية التي تختبر فيها الحدود طوال الوقت، يجب تجنب دفع الثمن بصورة متطرفة، يجب أن يكون سياسيا، ولهذا يجب أن ينفذ برعاية سياسية".

وفي سياق المقالة يعرض هندل تعريفا لـ "العمليات الإرهابية" موضحاً انها: "عمل عنيف ضد مواطنين بغية التوصل لأهداف سياسية. بكلمات أخرى، عندما يقدم ناشط إرهابي على ذبح اطفال، عندما يعظ المؤذن في المسجد على قتل اليهود، عندما تصمت القيادة الفلسطينية أمام التحريض- فهم يدرسون ماذا يكون الثمن لاعمال الارهابية".

وأضاف: "في بداية الانتفاضة الثانية، عندما امتلأت شوارع إسرائيل بالدماء نتيجة رُسل عرفات، ادعى الغيورون على السلام انه لا مفر ويجب إدارة مفاوضات بالتوازي مع امتصاص الدم المستمر. الأمر الذي قلص إرهاب الإنتحاريين هو عمل قوات الأمن المستمرة، القسوة السياسية وجباية الثمن".

ويختتم يوعاز مقاله بالإشارة إلى ان "إسرائيل بحاجة إلى سياسة دفع الثمن والردع. وعليها فعل ذلك على المستوى التكتيكي بواسطة عقاب قاس للمخربين. هدم بيوتهم، إرجاع الحواجز وعمليات التفتيش في القرى التي خرجوا منها(هذا مهم للمخابرات لتوضيح الثمن الذي سيدفعه كل من يخرج للهجوم). سحب الامتيازات غير الضرورية من نماذج القدوة- مثل الأسرى في السجون الإسرائيلية. وعلى المستوى

الاستراتيجي، يدور الحديث حول تغيير وجه الواقع في الميدان. بناء هائل في البور الاستيطانية (في نظري هذا امر أساسي على مدار السنة). وبالنسبة لانعكاسات كل هذا على اتفاق السلام، فانه (الاتفاق) سينجو كما نجى في الفترة التي ضبطنا فيها أنفسنا".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "يجب أن يقيم الفلسطينيين دولتهم في مناطق A فقط" (الملحق التاسع والثلاثون)

ضمن حملة المقالات التحريضية والعنصرية التي أعقبت عملية ايتمار، كتب د. يحييل شيبى (Yehiel Shiby) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 15.3.2011.

شيبى قال: "في مواجهة الإرهاب مطلوب منا اظهار عزيمة، إيمان ونشاط. طالما لم يعترف الفلسطينيون بحق الشعب اليهودي في دولة يهودية في أرضه لا يمكن أن يكون هنالك سلام. مثلما قال النبي داوود "أنا السلام وهم الحرب". لقد تبين أن المحادثات حول السلام تثير شهية أعدائنا للحرب. نحن نحاول أن نقوم بأعمال خيرة وهم يقومون بالتخريب".

وأضاف: "على قادة اليمين أن يضموا مناطق C ومعظم مناطق B إلى إسرائيل، وأن يبقوا للفلسطينيين مناطق A لكي يقيموا دولتهم المستقلة فيها. ستكون لهم دولة في المنطقة A وفي غزة وفي الأردن. أما بالنسبة لإدعائهم عدم وجود تواصل جغرافي، فليتعلموا من الولايات المتحدة التي تنفصل فيها الأسكا وهواي عن اليابسة".

وقال: "بالمناسبة، الإنتداب رفض إدعاء العرب بأنهم يملكون حقاً سياسية قومية في فلسطين "كسكان أصليين"، لصالح اليهود. كل العرب الذين يسارعون لوصف أنفسهم بسكان البلاد الأصليين، يملكون أسماءً تدل على موطنهم الأصلي: عائلة المليونير الفلسطيني بشار المصري، الذي بادر لإقامة المدينة الفلسطينية الجديدة روابي، إنه من مصر هو وعائلة مصاروة وأبناء قرية كفر مصر. أسماء مثل تعمري، حجازي، مغربي، يمانى، هندي، هي أسماء تدل على أصل المهاجرين الذين وصلوا لأرض إسرائيل من الدول المحيطة".

وأضاف: "حاليًا، يواصل الفلسطينيون معادو-السامية القتل والذبح. إنه الأسلوب ذاته، قتل فظيع لعائلة وادعة تسكن في منطقة يسمح فيها الاستيطان اليهودي وفقًا للقانون الدولي. على رئيس الحكومة أن يدعم الاستيطان، ويحارب ضد مثيري الشغب ويواصل البناء في كل مكان".

موقع nrg؛ بتاريخ 15.3.2011؛ السلطة الفلسطينية تمجد القتلة وتدعم المخربين" (الملحق الأربعون)

أشار الصحفي بن درور يمني (Ben Dror Yemini) في مقالة رأي نشرها على موقع nrg ان: "السلطة الفلسطينية سارعت إلى إدانة مقتل المستوطنين في ايتمار، هذه خطوة جيدة. لكن علينا ان لا نُعجب بهذه الإدانات، فهم لا يستطيعون ترك العادات القديمة".

ويضيف: "منظمة" نظرة على الإعلام الفلسطيني" عرضت مقاطع من وسائل إعلام فلسطينية رسمية تابعة لسلطة أبو مازن وسلام فياض، والتي من المفترض ان تمثل وتقدم نموذجًا جديدًا يتعامل مع الازدهار الاقتصادي، ولكن التحريض- وعلى عكس أو هامنا الخاصة- لم يتوقف للحظة. هذا ليست المرة الأولى التي يقتل فيها أطفال. ففي 1980 كان هناك عمل إرهابي في مسجاف عام (مستوطنه). والآن بعد ثلاثين عاما، السلطة الفلسطينية ذاتها - ليس في ذروة الانتفاضة، وإنما في ذروة الازدهار- بثت ما يمجد القتل. إضافة إلى ذلك، قبل اشهر معدودة تبين انهم يُدرسون في مناهج التعليم أغنية لسفك الدماء والشهداء. إذا لدينا من جهة فياض وأبو مازن يدينون ومن جهة ثانية، سلطتهم تبارك هذا النهج".

يذكر بن درور في مقالته: منظمة إنتاج عربية قامت بإنتاج فيلم عن وضع المرأة، فيلم يمدح ويمجد نماذج يحتذى بها ومن بينهم فلسطينيتين. الأولى هي الإرهابية دلال مغربي والثانية "أم لأربعة شهداء". هذه الأفلام عرضت في العالم العربي وبالطبع في قنوات التلفزيون الفلسطيني. كما وقررت السلطة إطلاق اسم المغربي على ميدان في رام الله، وبضغوطات أمريكية تم تأخير الإعلان الرسمي، إلا ان فتح اختارت عقد هذا الاحتفال قبل يومين. توقيت رائع (أي في اليوم الذي قتل فيه المستوطنين).

بن درور ينتقد السلطة الفلسطينية لمنحها راتب شهري لكل "مخرب" في السجون الإسرائيلية: "عندما يتم القبض على القتلة البغضاء، فهم سيحصلون على منح خاصة. يمكن الافتراض بأنه ليست حماس فقط وإنما السلطة ستطالب بإطلاق سراحهم. والحملة من اجل جلعاد شاليط تظهر لنا ان على إسرائيل دفع "كل ثمن". هذه مسألة وقت، وعندما يتم القبض عليهم، سيتحولون لإبطال أحرار. ربما تطلق أسمائهم على ميادين معينة".

ويختتم بن درور بدعوة العالم اجمع إلى عدم تمويل السلطة الفلسطينية، مشيرًا ان: "السلطة الفلسطينية ليست كيان حقيقي. هي كيان يحمل الرقم القياسي العالمي في الحصول على المساعدات الخارجية. ومن دون هذه المساعدات لم تكن موجودة. الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي ودول أوروبا، هم من يسمحون بوجود السلطة. وان هذه الأموال القادمة من الغرب وجزء منها من إسرائيل تمول التحريض والتفجيرات. وعلى العالم ان لا يمول هذا".

موقع nrg؛ بتاريخ 15.3.2011؛ "ثقافة الموت" (الملحق الواحد والأربعون)

عبر الصحفي عوفر شليح (Ofer Shelah) في مقالة نشرها على موقع nrg عن امتعاضه من قرار الحكومة الموافقة على بناء 500 وحده استيطانية في ما سماه يهودا والسامرة كرد على مقتل المستوطنين في ايتمار. مشيرًا: " هذا أمر مهين لأعضاء مجلس المستوطنات". ونقلا عن الكاتب اوليفر تويست يدعي شليح انه على إسرائيل ان تبقى في أراضي السلطة الفلسطينية، وان تعزز المستوطنات وتعرف كيفية التعامل مع الضغط الدولي. ولكن يشير شليح: "حكومة نتنياهو استغلت العمل الفظيع في ايتمار وصادقت على بناء عدد قليل من الشقق".

ويشير شليح ان: "قيم مثل الخصوصية وضبط النفس، التي تميزنا عن جيراننا وعن ثقافة الموت التي تميزهم، الاستخدام التهكمي الذي يقوم به الفلسطينيون بالأطفال القتلى، كل هذا اختفى لصالح الحاجة لـ "الدعاية". لان ما سيفكر به العالم هو أهم بكثير من الطريقة التي يجب علينا أن نتصرف وفقها".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 16.3.2011؛ "الفلسطينيون يمجدون القتلة" (الملحق الثاني والأربعون)

كتب الياكيم هعتساني (Elyakem Haetzani) مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 16.3.2011، ادعى من خلالها أن ما حصل في ايتمار هو نموذج لما سيحصل لليهود إذا قامت الدولة الفلسطينية، وهو ما يندرج ضمن حملة التحريض المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة.

وجاء في المقالة: "الصور الفظيعة من المجزرة التي لم يتمكن الجمهور من رؤيتها والتي اطلع عليها رئيس الحكومة، تتعلق بشكل مباشر "بدولة الحدود المؤقتة" التي سيمناها ننتياهو للشعب الذي خرجت منه تلك الوحوش القاتلة. على الدولة أن تضم ايتمار لحدودها. على الدولة أن تفرض حظر التجوال على القرى وتعتقل المشبوهين".

وأضاف: "اسرائيل ستضطر لأن تعتمد على حكومة رام الله من أجل التحقيق واعتقال القتلة. هل يوجد في العالم جنون كهذا. هذه الحكومة تمجد القتلة وتطلق أسماءهم على الساحات، المدارس والقاعات، انهم يرون بهم أبطالاً وقديسين. في هذه الساحات التي أطلق عليها اسم هؤلاء الشهداء، تجمع شباب الفيسبوك وهتفوا لقتلة ايتمار، أية حكومة في الشرق الأوسط الجديد تستطيع أن تتصرف ضد "إرادة شعبها".

وقال: "الفضاعة التي حصلت في ايتمار تظهر لنا ما ينتظرنا إذا فرضت السيطرة الفلسطينية داخل أرضنا. قادة رام الله أعلنوا بشكل واضح أنهم تخلوا عن الإرهاب بسبب ضعفهم أنهم يحاربون بطرق دبلوماسية. وعندما يغرس ننتياهو في وجههم الفارغ أسنان السيادة، ما الذي سيمنعهم عن العض؟ العرب لم يكتفوا بعد بحدود 67، القدس التاريخية، تطهير المنطقة من اليهود، إعادة اللاجئين، ومع كل هذا سيستمرون في رؤية اسرائيل كمحتلة".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 16.3.2011؛ "الفلسطينيون شعب غير موجود" (الملحق الثالث والأربعون)

كتب د. شلومو بيرلا (Shlomo Perla) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 16.3.2011 حذر من خلالها من "سيطرة" الإسلام على أوروبا. واستغل الكاتب الفرصة للتحريض على الشعب الفلسطيني، وإنكار حقه في وطنه.

بيرلا قال: "الجماعات الإسلامية في ألمانيا تنشر الأكاذيب وتدعي أن الإسلام جزء من تاريخ ألمانيا، قد يصدق الكثيرون هذا الكذب إذا لم يوضع له حد. إنه تماماً مثل كذب الكيان الفلسطيني الموجود في أرض اسمها فلسطين، وكذبة احتلال القدس على يد اورشليم، وليس العكس. لا يوجد في العالم من لا يؤمن بوجود الشعب الفلسطيني. لم يسمع أحد في العالم عن شعب كهذا قبل حرب الستة أيام".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.3.2011؛ "السلطة الفلسطينية تدرب على القتل" (الملحق الرابع والأربعون)

كتب ايمن سكسك مقالة رأي في صحيفة "يديعوت احرونوت" تطرق فيها إلى مصطلح "بناء الانتقام" الذي تحدث عنه رئيس الحكومة ننتياهو في اعقاب مقتل خمسة مستوطنين في ايتمار. يشير سكسك في مقالته ان "رد إسرائيل ببناء الانتقام هو صفقة لابو مازن والسلطة الفلسطينية التي

يتهمها ننتياهو بالتحريض لانها دربت على القتل". وفي سياق مقالته يوجه سكسك سؤاله لنتنتياهو: " الى متى سنظل نرى صور لجهات متطرفة في السلطة الفلسطينية، تبدي فرحها عند القيام بهجمات قاتلة، وبالمقابل صور تقشعر لها الأبدان، تحملها جهات في الحكومة ومجلس المستوطنات تعبر عن الصدمة الجماعية."

موقع nrg؛ بتاريخ 17.3.2011؛ (الملحق الخامس والأربعون)

انتقد الناشط السياسي الإسرائيلي موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) في مقالة نشرها على موقع nrg التابع لصحيفة "معاريف" وقوف الإسرائيليين 5 دقائق تضامنا مع الجندي جلعاد شاليط بعد خمس سنوات من وجوده بأيدي حماس. وحسب ادعاءه فان: "القيام بمثل هذه الخطوة هو بمثابة تأييد لإطلاق سراح مخربين قتله، تلطخت أيديهم بالدماء، وقتل العشرات من الإسرائيليين كثمان مقابل إطلاق سراح جلعاد شاليط". وأضاف: " لو طلب منظم هذا التضامن اغتيال هنية او توقيف تيار الكهرباء حتى الإفراج عن جلعاد شاليط، لكنت انضممت بكل سرور وأصبحت مستعدا للاعتقال والضرب".

موقع nrg؛ بتاريخ 17.3.2011؛ "المدن الفلسطينية: خطر على الحياة، الدخول ممنوع" (الملحق السادس والأربعون)

نشر يونتان يوسف (Johnathan Joseph) حفيد الحاخام عوفاديا يوسف مقالة في زاوية "يهودت" على موقع "nrg" انتقد فيها اليسار الإسرائيلي "ونفاقه" حيث ادعى: "بعد مذبحه ايتمار، يرفض اليسار المتطرف رؤية الواقع بل انهم مستمرين في إلقاء اللوم على إسرائيل بكل هذه البلايا".

يخاطب يوسف من خلال مقالته اليسار الإسرائيلي قائلا: "لا تخيفونا بالحديث عن "الاحتلال"، كلنا نعرف ان غزة والمدن العربية في يهودا والسامرة تحت سيطرة عربية. غزة يحكمها قتلة حماس، ومدن يهودا والسامرة يحكمها قتلة فتح. وفي مداخل المدن العربية هناك إشارات تحذير مضيئة: خطر على الحياة، الدخول ممنوع".

ويقترح يوسف في مقالته حلا لإنهاء الصراع: "على العرب التوقف عن الانخراط في الإرهاب والتحريض، وبالتالي لن ترد إسرائيل بالحرب". ويصرّ أن: "اليهودية سبقت المسيحية والإسلام، لذلك فإن حقنا التاريخي في ارض إسرائيل غير قابل للنقاش. عدنا لأرضنا بعد 2000 سنة في المنفى، عندما لَوَّح قادة الصهيونية بالكتاب المقدس كصاحب النظام الأقدم في العالم. واليوم أيضا، هذا ليس متأخرا وخصوصا في الدول المسيحية التي تؤمن بالتوراة، ليس لدينا بلد آخر".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 17.3.2011؛ مقالة درور ايدار حول وكالة وفا (الملحق السابع والأربعون)

تحت عنوان "كيف رد الفلسطينيون على ايتمار" كتب درور ايدار (Dror Edar) مقالة نشرت في صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 17.3.2011. اتهم من خلالها السلطة الفلسطينية بالتحريض ضد اسرائيل وانتقد تعامل وكالة الأنباء الفلسطينية وفا مع عملية قتل خمسة مستوطنين من مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية.

وجاء في المقالة:

1. شجب المذبحة في ايتمار الذي أطلقه أبو مازن في إذاعة عندنا ساهتهدف أذان مؤيديه في اسرائيل باعتباره "الخيار السوي" للسلام بالنسبة لهم. ولكن إلى جانب الشجب، تواصل السلطة دعم الكفاح المسلح ضدنا، تمجيد ذكرى اولئك الذين قاموا بعمليات انتحارية ضد النساء والأطفال عندنا، وبالأساس تواصل السلطة التعليم في المدارس الفلسطينية على اخفاء اسرائيل عن الخريطة. الجمهور مدعو للدخول إلى موقع "نظرة على الإعلام الفلسطيني" وقراءة التقارير الحظيرة حول التحريض الدائم ضد اسرائيل في جهاز التربية، في التلفزيون والصحافة. التوجه الثابت هناك هو إنكار انسانية اليهود وعندما تزرع مثل هذه الكراهية على مدى الزمن فإنها تتفجر بحيوانية تمامًا مثلما حصل في المذبحة الفظيعة في ايتمار. قبل يوم واحد من المذبحة نشرت صحيفة "الأيام" الفلسطينية أن مستشار أبو مازن، صبري صيدم، شدد في خطابه: "يجب توجيه السلاح نحو العدو المركزي-أي اسرائيل- وتجاوز الخلافات الداخلية". واحتج صيدم على وضع عائلة "الشهيدة" دلال المغربي (المخربة التي قامت بعملية طريق الشاطئ مما أدى الى قتل 37 اسرائيلياً) ودعا إلى "تخليد اليوم السنوي لإستشهاد دلال المغربي من خلال تنشيين ميدان على اسمها في مدينة البيرة". هذا نموذج واحد فقط من الفترة الأخيرة.

2. أبرزت وسائل الإعلام الشجب الحاد الذي أطلقه النائب أحمد الطيبي باللغة العبرية. أنا مقتنع بأنه صُدم من المذبحة، ولكن هاي هي أقوال للطبيبي ألقاها خلال الاحتفال المركزي في ذكرى الشهيد الفلسطيني في رام الله خلال كانون الثاني من هذا العام، كما بث في التلفزيون وترجم فرياق "نظرة على الإعلام الفلسطيني". وقد تم تقديم الطيبي بصفته "المتحدث باسم رجالنا في فلسطين المحتلة من العام 1948". وهذا ما قاله محبوب الإعلام الإسرائيلي: "خوتي في القيادة الفلسطيني، جنث اليكم ... كي انكس رأسي أمام ذكرى الشهداء وعائلات الشهداء... في تاريخ الشعوب وفي كفاحها يحتل الشهيد قمة الفخار. لا توجد قيمة اسمى من الشهادة. الشهيد هو الذي يشق الطريق ويرسم بدمه الطريق للحرية والتحرر. الشهيد هو رمز الوطن... مبارك لالاف الشهداء في الوطن وفي الشتات، ومبارك لشهدائنا وشهدائكم داخل الخط الاخضر – اولئك الذين اراد المحتل تسميتهم بالارهابيين، ونحن نقول انه لا يوجد شيء أسمى من اولئك الذين ماتوا في سبيل الوطن". وهنا تلا الطيبي أسماء الشهداء من بين عرب اسرائيل، فهتفت مقدمة الاحتفال قائلة: "طوبى للشهداء! أرجوحة الفرحة الفلسطينية، التي تؤكد انتصار الدم على حربا العدو وغرور اسبارطة الجديدة. نحن نغني لهم ونمجد الشهادة والشهيد".

3. وبمناسبة الحديث حول التحريض، قامت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" باقتباس مقالي في نهاية شباط الذي كتبتة في أعقاب سقوط قذيفة غراد في بئر السبع، كجزء من نبأ حول "العنصرية والتحريض في وسائل الإعلام الإسرائيلية". وقد كتبت في المقال أنه "في اليوم الذي سترفع اسرائيل فيه رعايتها للسلطة الفلسطينية، ستقوم حماس بإنقلاب عسكري في يهودا والسامرة، مثلما حصل في غزة". سألت محرر الموقع لماذا يعتبر هذا تحريضاً. وكان جوابه أن تعريف مقالي كتحرير، "ينبع من حقيقة أنك تحاول إخافة الجمهور الإسرائيلي وكأن

حماس ستسيطر على الضفة إذا ما خرجت اسرائيل من المناطق المحتلة". فأجبتة بأن مثل هذا التخوف الذي يعتبر معقولاً وفقاً لكل الآراء ويشارك فيه كبار رجالات السلطة، مثلما كشفت ويكيليكس، ليس "تحريضاً" بل نظرة واهية لوضعية محتملة حدثت في غزة. لم أتلقى جواباً. على أي حال، واضح أن السلطة تحاول "توازن" التعليم هناك على كراهية اسرائيل والكفاح المسلح ضدها، بما في ذلك تمجيد قتلة الأطفال والرضع، وذلك من خلال تليفيق أنباء عن التحريض المزعوم ضدها.

4. دخلت إلى موقع وكالة "وفا" يوم الأحد كي أقرأ الموقف الرسمي الفلسطيني من المذبحة في ايتمار. لم أجد شيئاً حول هذا الموضوع. في المقابل، اعتنى النبا الرئيسي بحملة جمعية الرفق بالحيوان في السلطة الفلسطينية. واقتبس النبا رئيس الجمعية الذي قال: "ظاهرة العنف ضد الحيوانات والمس بها من جانب الفتيان منشرة بشكل مقلق... نحن ملزمون بالعمل على تقليص هذه الظاهرة". وماذا عن المس برضية ابنة ثلاثة أشهر؟ مشوق أن نعرف.

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 17.3.2011؛ "انه طابع اسلامي وحشي" (الملحق الثامن والأربعون)

كتب يسرائيل هرنيل (Israel Harel) مقالة تحريضية نشرت في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 17.3.2011، على خلفية قتل خمسة مستوطنين من مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية.

هرنيل قال: "واجب وسائل الإعلام المهني الحديث عن التحريض في وسائل الإعلام الفلسطينية، لكنهم يتجاهلون ذلك. جمعية عين على الإعلام الفلسطيني (PMW-Palestinian Media Watch). إنها تزود مواد التحريض التي تسمع، تشاهد وتكتب في وسائل الإعلام الفلسطينية، والتي تدار وتوجه، مثلها مثل كل الدول العربية والإسلامية، على يد نظام الحكم".

وأضاف: "كان على اولئك الذين يؤمنون بأن السلام ممكن مع الفلسطينيين وأنهم شركاء أن يقولوا الحقيقية حول التحريض الذي يقوم به شركاؤهم. لا يمكن أن نثبت وجود علاقة مباشرة بين القتل في ايتمار والتحريض اليومي. الأسباب هي أسباب جذرية. خلال سنوات قتل في الجزائر ما يقارب 300 ألف. في دارفور أيضاً، في لبنان، سوريا، العراق، ومناطق أخرى في العالم الإسلامي. التحريض الفلسطيني هو تعبير عن هذا الطابع الوحشي، وليس السبب لوجوده".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 17.3.2011؛ "أبو مازن- منكر الكارثة اليهودية" (الملحق التاسع والأربعون)

كتب المحامي ابراهام فخر (Abraham Pachter) مقالة نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 17.3.2011، حرض من خلالها ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وصفه "بمنكر الكارثة اليهودية".

فخر قال: "الذراع العسكرية لفتح أعلنت مسؤوليتها عن العملية الإرهابية الوحشية. ومن يقف على رأس فتح، الشريك المطلق للضفة اليسارية"، القائد الرفيع للفلسطينيين- أبو مازن منكر المحرقة، الذي اعتذر لنتنياهو هو اعتذاراً هزيباً، وبالطبع سينكر الحادث في المستقبل، كعادته".

وأضاف: "رد نتنياهو على العملية الإرهابية- توسيع البناء، هو رد صائب. على الفلسطينيين أن يفهموا وبسرعة، أنهم يثيرون اليمين المتطرف من خلال أعمال الإرهاب للقيام بعمليات رد".

وقال: "على السلطة الفلسطينية أن تفهم- إذا كانت لم تفهم بعد، أن مجرد وجودها وسيطرها على يهودا والسامرة هي بفضل جيش الدفاع الإسرائيلي ووجوده في الضفة. إذا انسحب الجيش بشكل أحادي الجانب وركز على حماية المناطق الاستراتيجية والبؤر الكبيرة، ستقوم حماس بالسيطرة على الضفة خلال وقت قصير وستقضي على السلطة الفلسطينية بتركيبتها الحالية، مثلما فعلت في غزة".

وأضاف: "على الجمهور في إسرائيل وعلى جمهور "الضفة الشمالية"- أن يفهموا ويستوعبوا أن الجوهر والتطلعات القومية لشركائنا لا تحتوي على السلام مع إسرائيل. انهم يتوقعون لطردها خارج حدود 67 كمرحلة أولى وطردها خارج حدود 48 ويفضلون رمينا في البحر بمساعدة من العالم".

חשיפה: אייזנקוט חושש מחלקם של ערביי הצפון במלחמות העתיד

בתום פגישה לפני כמה ימים בין אלוף פיקוד הצפון בצה"ל לבין מפקד המרחב הצפוני במשטרה, יצא האלוף גדי אייזנקוט מרוגש כולו מהשיחה ביניהם. קורן גילה, כי ערביי הצפון, אזרחי ישראל, מחזיקים במאגרי ענק של נשק ותחמושת. אם יקרה משהו בצפון זה עלול להיות מופנה פנימה

ומצטבר בבתי האזרחים הערביים, מדאיג גם את גורמי הבטחון, החוששים שחלק ממנו יופנה לביצוע פיגועים נגד ישראל. יש שם הרבה מטענים מוכנים להפעלה, רימוני יד, נשק יורה מכל סוג והרבה מאד תחמושת.

כבר במהלך השנים האחרונות נרשמה עליה מאד משמעותית בהיקף פיגועי הטרור על רקע לאומני, שביצעו ערבים ישראליים. היקף הפיגועים בקטגוריה הזאת, מעלה חרדות וחששות בצמרת המשטרה כמו אצל מפקדי צה"ל.

לא מדברים על כך הרבה, אמר השבוע קצין בכיר במשטרה. אך נערכים, חושבים על כל אפשרות, ואם חלילה יקרה משהו, למשטרה יש מענה טוב ומוכן. האם לא יהיו הפתעות? — בהחלט שכן, אומר אותו מקור. אבל מניסיון העבר למדנו רבות, ואנו מחפשים היום פתרונות עוד לפני שהיו התפתחויות.



מהומות אוקטובר 2000. תזכורת מצמררת שאיש אינו חפץ שתשוב על עצמה...

עלולים לגרום לסגירת צירי תנועה ולמניעת הגעתם של כוחות צבא ומגיסיים לנקודות האיסוף ולזירות הלחימה.

במשטרה נערכים כבר לעידן הקשה הזה. הנשק הרב ההולך

האינתיפאדה השניה בשטחים, לפני 11 שנה, פרצה תבערת ענק בגליל ובצפון, שהביאה להרוגים ולפצוץ-עים בעימותים עם המשטרה ובין הערבים תושבי הצפון ליהודים. צה"ל חושש, שעימותים שכאלו

האלוף גדי אייזנקוט כבר ראה 'משהו' בחייו. כבר שמע דברים. אבל מן הפגישה שלו עם ניצב שמעון קורן, מפקד מחוז הצפון של המשטרה, הוא יצא נרגש ומופתע.

קורן סיפר לו, שרק במהלך השנה האחרונה, הופעלו בעימותים פנימיים בצפון, בין הערבים לא-חיהם ובינם לבין יהודים עמם היו מסוכסכים, למעלה מ-250 מטעני נפץ והושלכו קרוב ל-200 רימוני יד. שלא לדבר על תקריות ירי מאקדחים, רובים וכלי נשק אוטומטיים.

קורן גילה לבן שיחו לבוש המדים, כי ערביי הצפון, כמעט כולם אזרחי ישראל כמובן, מחזיקים בבתיהם ובישוביהם, מאגרי ענק של נשק ותחמושת. אם יקרה משהו בצפון זה עלול להיות מופנה פנימה, העריך קורן, ואייזנקוט מוטרד מכך. שכן כבר היו דברים מעולם. כן למשל, עם תחילת

מי הבא בתור? (ב)

ישנן תופעות שאנשים בודדים מזההים את עצמם בהן, עוברים כאילו, לא קיימות. מקרים אלו מוכרים לנו כ"מדיניות בת יענה" – של תקיפת דראש בחול והתעלמות מהבעיה הקרויה סוכרת שנתית יכולות להיות לתופעה זו, כמו, החשש לאי מציאת פתרון ראוי, והבטיחה מהדוה מילט מהצורך להיות בקיום בעיה של ממש, כאשר ספורים, שאין לה מניעה ריפוי.

יש שסיבירו את ההתעלמות, בהצמדות לרוב הגמרא במסכת ברכות: "לעולם אל יפתח אדם פיו לשטן" – אך, נראה הדבר, שתודל לא התכוונו, שהאדם לא יכין עצמו להתמודד עם סכנות הרוכבות לפתחו ומאיימות עליו, ובוודאי, שלא יכרח הציבור, כולל, מלהכין עצמו לסכנות המאיימות על העם.

קיימת אחריות אישית של כל יחיד ויחיד של "ונשמרתם מאד לנפשתיכם", וקיימת אחריות של הנהגה כלפי הציבור, לנטרו ולשמרו ולהגן עליו מפני כל פגע ומשחית. האחריות הציבורית נראית כבדה יותר ומשמעותית פי כמה, הן מפאת שמדובר בהמוני אנשים, והן בגלל שהציבור סופק על בכוריו, והוא בטוח שהם עושים את כל הנדרש כדי לגונן עליו, בצורה הטובה והיעילה ביותר.

★

"מדנא דארעא, חד הוא", ובישראל, כמו בכל מדינת העולם, לא חללים לדבר על התחמדות הפתרחושת בעולם הערבי, כאשר כל מדינה בוחנת ובוודקת, מה הן ההשפעות שתהיינה לפהומות ולמירדות עליה. כי ברור הדבר, שאם התחמדותות תתרחבנה למדינות נוספות – ובפי מה שמפתחן, זה אכן יקרה – כל מדינה בחביה העולם תרדה משפעת, בצורה זו או אחרת. מהששטיים הפוליטיים, הנשאים אופי גלובלי ולא מקומי בלבד.

מדינת ישראל, כקרובה ביותר לזירת המהור, מות, יש לה סיבה, הרבה יותר ממשיה, לדאוג מהטערה הגדולה הפוקדת את איוורה. בתוך אותה איורה של אירואות, היא חייבת להיות מוכנה לכל סוגי ההפתעות, כאשר גם כמעצב של "שקט יחסי", ששודר לפני פרץ ההתמודדות, היא לא יכולה לעצום עין לרגע, מפני המומיות שחורשים עליו אויביו הסוכבים אותו.

במאמרו בשבוע הקודם הפגנו זקוק לחשש הרציני, שהמוסלמים בארצות אירופה, קנדינית וארצות הברית, שמספרם מגיע למיליונים רבים, יתקוממו אך הם, בעקבות אהיהם במדינות הערביות וערערו את יסודות השלטון במדינות אלו. והצבענו על גל הצונאמי המציף את האומה המוסלמית שאינו יודע מעצור, והוא מעורר נדמים רבים מתרדמתם, להגשים את חלומם, להשלת האיסלאם בכל רחבי תבל.

ברור הדבר, שאם אכן יחוללו המוסלמים מקומות ומדינות בארצות האמורות, יהיה לכן השפעה רבה על מדינות ארצות אלה כלפי ישראל, והחשש הגדול הוא, שהמדינאים יחפצו להרגיע את תושביהם המוסלמים, באשר ישלמו להם ב"מטבע ישראלית", דהיינו – ביוחורים מפליגים לערכים על חשבון מדינת ישראל ובטחונה.

★

אך, בתוך כל איתה מהומה ואנדרלמוסיה ערפית, נראה הדבר, שבישראל קיימת התעלה

שכבר קורה במדינות ערב, או עלול להתרחש ביתר מדינות העולם.

קשה לנו להישאר אדישים אל מול השקט המזור והשלוח הפסטורלית העוטפים את הנושא האמור, וכאילו בהעלמת קיומו, ימנעו את התפתחותו. היינו מאד מרוצים, אם אמנם קיימת סבירות שבכך ניתן למנוע את התפרצות הפגנות הזעם של ערביי ישראל, אך, לבנו אומר לנו, שאין הדברים כך. והלוואי ונתברר.

★

ובנוד שבאשר לערביי ישראל, ניתן לחשוב, כי יש להם מה להפסיד באם ינקמו מצעדים אלימים כאהיהם במדינות ערב, ורוב הערכים לא יסחפו, להפגנות אלימות, ודרי עובדה היא, שבפני שנועד בקרבם, רובם הגדול אינם הופיעו להיות תחת שלטון פוליטי ודם מנייר פים לרישאר אורח מדינת ישראל – דרי עדיין לא מצינו את כל החששות וזרם אמרנו מלה בהקשר לפגנה אחרת הרוכבת לפתחנו ומודוה עברנו איום וסרט שאין לזלזל בו ורצוי להתבונן בקראת אפשרות התפרצותו.

החשש הוא, מפני מיליוני מוסלמים הגרים במדינות ערב הסוכבות אותו, כאילו המכנים עצמם "פליטים", והם אינם חללים לחלום על "זכות השיבה", דבר שישראל מתנגדת לו נמצות וחד משמעות.

שאלתנו היא: מה יקרה, אם מאות אלפים, ואולי מיליוני ערביי הנקראים "פליטים", המתגוררים ברצועת עזה, בלבנון, בסוריה, ויחזק גם כירדן, יחברו יחדיו לקיים צעדה משותפת לעבר גבולות ישראל, כשמטרתם להציף את ישראל במיליוני אותם "פליטים" נצחיים ולהכריז על מהפכה דמוגרפית?

ברור הדבר, שבמקרה קיצוני כזה, שהוא בהחלט אפשרי באווירה הקיימת כיום, לא תהיה לישראל ברירה, אלא להדוף ביד קשה ובלתי מתפשרת את הפולשים, למרות שלא יהיו מצויים בכלי נשק. אנו מתחללים רק לנוכח המחשבה, כמה נפגעים בנפש יהיו בארוע כזה. אך, יחד עם זאת, אנו כבר רואים את התגובה הזועמת של כל מדינות העולם נגד ישראל, על שפגעו ב"אנשים בלתי חמושים, שבכך הכל ביקשו לממש את זכויותיהם"...

למרות, שאף מדינה בעולם, לא היתה נוהגת יד-רבה נגד מאות אלפי או מיליוני פולשים לארצם וכל אחת היתה מפעילה כל נשק אפשרי למנוע מימיה כזאת – אין הדבר כך ביחס לישראל. אנו מכירים היטב את הצביעות העולמית, ואנו עדיין זוכרים היטב כיצד נעלו אלו את גבולם מפני אלפי פליטי חרב יהודים, שנמלטו מידי הרוצחים הנאציים, אנו בטוחים שבמקרה כזה, שה' ישמרנו ממנו, כולם יתאחדו ויחדיו לעשות דין ביהודים, "העושים פשעי מלחמה", ואין אנו רוצים להעלות על הכתב, את אשר עלולים הם לזוים נגדנו.

בימים טרופים וסוערים כאלו, בלתי שיגרתיים בצורה קיצונית, כאשר החששות הם כה רבים, גם מפני האויבים וגם מפני אלפי הקוראים לעצמם "יהודים", אין לנו אלא לשאת אל שמים עינינו ולבנו ולבקש, כי יתקיימו בנו דברי הנביא ישעיה בהפטרות השבת: "מחיתי כעב פשעך וכענן חטאותיך, שובה אלי כי גאלתיך... כי גאל ה' יעקב ובישראל יתפאר".

מות מזרח ומפתיחה, מבעיה נוספת, הקשורה לפי אותה דתקוממות מוסלמית, שדוא קריטית וקיומית לנביה.

משום מה, כאילו מתעלמים מבעיה, שמדי פעם עולה על הפיק כווריאציות שונות ובארו עים חריגים, ששמה "ערביי ישראל". אמנם, בעיה זו קיימת מאז הקמת המדינה, והיא מתחממת על אש קטנה, אך אי אפשר להתכחש לעובדה, כי בקרב ערביי ישראל, חולכים ומתרחים הגורמים העוינים למדינה, בצורה גלויה ופומבית, שאינם חללים להתסיס את ערביי ישראל להרים את נס המרד בשלטון הישראלי, תוך התחברות והזדהות עם הפלסטינים, במאבקם נגד מדינת ישראל.

בקרוב יש אנו אי שקט וחזרה עמוקה מפני הבאות, בתוככי מדינת ישראל, כאזורים בהם מתגוררים רבים מערביי ישראל. אין צורך להיות אסטרוטג או פוליטיקאי מוכשר, כדי לקרוא את המפה ואת הכתובת הרשומה באתיות גדולות על הקיר, כשהן מהבהבות כאור אדום ומתריעות מפני מה שעלול להתרחש בקרבנו.

ערביי ישראל, למרות שגודלם שפר בהרבה מזה של מרבית אהיהם במדינות ערב, אינם יכולים להשלים עם שלטון יהודי בארץ ישראל. הם, בכל זאת, מוסלמים. הם מושפעים מאוודת ההתקוממות הקיימת בארצות הסוכבות אותו, ורבים מהם, שואפים לחקות את אחיהם ולחתור לאיסלאמזציה של ארץ ישראל.

ערביי ישראל רואים היטב כיצד מדינות העולם החופשי, כולל ארה"ב, נוטות גיבוי לכל המורדים בשלטון, וכיצד הן מזהירות את המנהיגים השולטים, לכל יעזרו לנקוט באלימות נגד מפגינים ומתפרעים.

והם רואי עושים קל וחומר לעצמם: ומה אם זהו היחס וזו הגישה לגבי מדינות ומדינאים שהיו קרובים ומשענת לאומות השמות עצמן כיום ל"שוטרי העולם", על אחת כמה וכמה, שגם לא יאפשרו להנהגה היהודית בישראל לנהוג יד קשה כנגד מפגינים ומתפרעים מערביי ישראל. ערביי ישראל מכירים כמזנו את "אהבת" האומות לעם היהודי, והם יודעים, למי ניתן אהדת העולם כאשר יפרצו מהומות בישראל.

★

אנו חשים, שערביי ישראל, באשאת ההתנגדה הקיצונית המובילה קו מאד עייין, לא הופיצו את הימונטום העולמי והם, במקום או במאווה, יבקשו לקחת טרמפ על המהומה הגלובלית ולקצור את פירותיה למוכת השאיפות החתרניות שלהם.

אנו מדיינים בעיני רוחנו, שכלל אינו הווי ואינו מפתנז, מאות אלפים של ערביי ישראל-יום, המתנסים לחולל מהומות והפגנות זעם, עם כל המשמעות הנוראה שיש לעצד כזה. אנו בטוחים, שהם יחוללו פרובוקציות קשות, כדי לגרום את השלטון הישראלי להגיב ביד קשה, דבר שוודאי יעורר עליה את חמת העולם החופשי, ובעקבותיו גל של שינויים, ואולי, גם הטלח סנקציות שונות ומשונות.

אנו מודאגים, שבתוך כל אותו שיח ופרשנות על המהומות והולכות ומתפשטות בעולם המוסלמי, כמעט ואין התייחסות לאותה 'פצצה מתקתקת', ששמה "ערביי ישראל". נראה הדבר, כאילו קיימת בריחה מכוונת מנושא זה שחייבת להטרידנו ולהפך את מנותחנו, הרבה יותר ממה

הנפט - במחיר הדם הנשפך

הסערה המטלטלת בחודשים אלה את המזה"ת אמורה הייתה להציב את ישראל בדעת הקהל הבינלאומית כאי של יציבות ושפיות. אך ההסברה הישראלית המקרטעת אינה מנצלת את ההזדמנות להוכיח את העולם על שתיקתו, שמחירה הוא דמם של הלובים, האירנים, העירקים, הסעודים, הסורים, ובהמשך הדרך - גם של הישראלים

...

תגיות: [סדאם חוסיין](#) [בשאר אל-אסד](#)

מזה כשלושה שבועות נאבקים על נפשם אזרחי לוב שאינם רוצים עוד את "המנהיג", "מלך מלכי אפריקה", המגלומן הנרקסיסטי, והעזו להתמרד נגדו אחרי 42 שנים של שלטון דיקטטורי אכזר. הוא מפעיל נגדם את צבא המדינה, מפציץ אותם ממטוסי חיל האוויר שלו, יורה עליהם מהארטילריה שלו וטובח ללא רחם באזרחים בלתי חמושים, בטענה כי המרידה מנוהלת בידי אנשי "אלקאעדה" שסיממו את אזרחיו. הוא גייס שכירי חרב מאפריקה וטייסים מסוריה וממזרח אירופה, בשל חששו כי טייסיו לא יקיימו את פקודותיו ויברחו במטוסים לחו"ל, כפי שאמנם עשו כמה מהם. עד עתה נהרגו בלוב אלפי אנשים, ואם יימשכו הקרבות, מספר הקרבנות יהיה גבוה מאוד. העולם מדבר, משוחח, דן, מאיים, מזהיר ומתרה, אך אינו עושה דבר. כי באירופה יש מדינות (שווייץ, איטליה) (התלויות בנפט הלובי), וכולם פוחדים שאם קדאפי יידחק לקיר, הוא עלול להבעיר את בארות הנפט ואת מתקני ההפקה, ההובלה והזיקוק, כמו שעשה בזמנו סדאם חוסיין, ובכך לשתק את יצוא הנפט מלוב לתקופה ארוכה. מסקנה המתבקשת היא כי לאירופה חשובה יותר אספקת הנפט מחייהם של אלפי לובים, וגם הבית הלבן שאינו נוקף אצבע להגן על אזרחי לוב - שותף לסדר עדיפויות זה.

בשאר הוא שוחט בן שוחט

באירן. במהלך החודשיים האחרונים נערכות הפגנות נגד השלטון בקצב ממוצע של הפגנה אחת בשבוע, והשלטון מפזר הפגנות אלה באכזריות רבה בתחמושת חיה המפילה הרוגים ופצועים. והעולם? מגנה ומבקר? אך אף אחד אינו עושה דבר כדי להגן על האירנים דורשי זכויות אדם וחירויות פוליטיות, הנטבחים על-ידי האייתולות. כי העולם - בעיקר סין - אינו מעוניין להרגיז את האייתולות, העלולים לעצור את זרימת הנפט והגז, בעיקר לסין המכורה להם. לכן, גם גופים כמו מועצת הביטחון ומועצת זכויות האדם, שבהם ממלאת סין תפקיד בולט, אינם מתייחסים ברצינות לדיכוי האירני. גם תוכנית הגרעין האירנית ירדה בחודש האחרון מסדר היום הציבורי הבינלאומי. בשל האירועים התכופים במזרח התיכון, דודו חמור במיוחד של הוועדה הבינלאומית לאנרגיה אטומית על התוכנית לא זכה כלל לתשומת לב תקשורתית וציבורית.

בעירק נהרגו לפני שבועיים, מאש המשטרה, 19 אזרחים ממשותפי הפגנה בדרישה לפטר כמה שרים מושחתים מהממשלה שקמה לפני ארבעה חודשים. כך מתייחסת הממשלה "הדמוקרטית" של עירק לאזרחיה ולדרישותיהם הצודקות. אך העולם שותק, כי הוא זקוק לנפט העירקי, וממתין בקוצר רוח להתייצבות השלטון בארץ הנהריים כדי להחזיר את משק הנפט העירקי לרמת ההפקה שהייתה לו בימי דאם .

האופוזיציה בסעודיה מתכננת לפתוח בהפגנות, במטרה להביא לשינוי במערכת השלטון המדכאת המרוכזת בידי המשפחה המלכותית. בית סעודי, שעושרה האדיר נצבר על חשבון תושביה העניים של סעודיה. אם יהיו אירועים הקשורים במרי אזרחי, סביר להניח כי אלה יתרכזו באזור חסא שבמזרח המדינה, שבו חיים בני המיעוט השיעי. הסובלים מזה עשרות שנים מדיכוי קשה. השלטון יטפל באירועים אלה ביד קשה, בטענה כי אירן מנסה להפיל את השלטון בסעודיה. ואכן, אירן מנסה זה זמן רב לעורר את המיעוט השיעי למרוד בבית סעוד, במטרה להפיל את שלטון הוואאבים. הרואים בשיעה סוג של כפירה. גם אם ייפלו בקרב כזה אלפי הרוגים - העולם ישתוק. כי לשם הבטחת הזרימה הסדירה של נפט מסעודיה, זקוק העולם לסעודיה יציבה, גם במחיר הרג של המוני אזרחים סעודים .

בסוריה, מייעדים ארגונים המתנגדים לשלטון את יום שלישי ה-15 במרס, כיום תחילת האינתיפאדה הסורית, במגמה להפיל את בשאר אסד מכס השלטון. בלילות האחרונים הופיעו על קירות בתים בסוריה כתובות בנוסח "בשאר הסתלק", "בשאר שוחט בן שוחט" - רמיזה לטבח שביצע בפברואר 1982 השלטון הסורי בתושביה הסורים של העיר חמאתי. עת הרג ללא הבחנה כ-30 אלף אישי, אישה, ילד, זקן וזקנה, כדי לחסל את מרידת "האחים המוסלמים". העולם שתק אז, והעולם ישתוק גם בעתיד, כשאזרחים סורים יצאו בהמוניהם למאבק נגד הדיקטטורה של בני משפחות אסד ומח'לוף, שהמיליארדים שבידיהם יכולים להתחרות במיליארדים של מובארק ובניו, של קדאפי ובניו, של בן עלי ואשתו ושל בית המלוכה הסעודי - פירות באושים של שחיתותם האישית של דיקטטורים אלה.

ועכשיו - תור ישראל

ממשלת ישראל נדחקת להגיע להסדר עם הפלשתינים, כי העולם לוחץ, כי בבית הלבן יש מי שעדיין סובר כי פתרון הבעיה הפלשתינית יביא רגיעה לעולם הערבי, ואם לא - אז לפחות יסייע לאובמה להיבחר שוב בעוד שנתיים לקדנציה נוספת. ישראל תיאלץ לשלם את המחיר בדם אזרחיה, כאשר המדינה הפלשתינית הקמה מתחת לאפנו ללא הסכם עימנו, תהפוך למדינת חמאס בעלת רצף טרוריסטי מפאתי באר-שבע עד הגבעות המשקיפות על עפולה, שתכליל את כל גוש דן, מאשדוד ועד חיפה, בטווח הקסאמים והגראדים שישוגרו מגבעות יהודה ושומרון. והעולם כדרכו - ישתוק .

אם ישראל תעשה את הנדרש כדי להגן על עצמה ועל אזרחיה, יצלוב אותה העולם, באמצעות הגולדסטון התורן, בכיכר האו"ם, בהמשך לקו שמפגינות מדינות אירופה- ארה"ב וסין, שלפיו אינטרס הנפט שלהן גובר על הכל, גם על חייהם של תושבי המזה"ת. על כן, תהיה זאת טענה לגיטימית של ממשלת ישראל, כי היות שהעולם לא ינקוף אצבע לסייע לה נגד הטרור העתיד להשתולל נגדה מן המדינה הפלשתינית שתקום חס וחלילה ביו"ש, עליה לעשות כל שבידה כדי להגן בעצמה על תושביה. אך הלחץ מהבית הלבן הביא את ראש הממשלה להיחפז ולהטיל על ישראל התחייבות נוספת מעל בימת הקונגרס האמריקני. האם הממשלה קיימה דיון בתוכנית שיציג נתניהו בנואמו בקונגרס, שאין בה ערובות לביטחונם של אזרחי ישראל?

הסערה המטלטלת בחודשים אלה את המזה"ת אמורה הייתה להציב את ישראל בדעת הקהל הבינלאומית כאי של יציבות ושפיות. אך ההסברה הישראלית המקרטעת אינה מנצלת את ההזדמנות להוכיח את העולם על שתיקתו שמחירה הוא דמם של הלובים, האירנים, העירקים, הסעודים, הסורים, ובהמשך הדרך - גם של הישראלים. האם עולם אולם ומשותק שהפקיר אותם, יבוא לסייע לישראל מפני הטרור הפלשתיני או מפני הגרעין האירני? האם יש מישהו שפוי בישראל המוכן לסמוך על ערביות בינלאומיות לאחר הכישלון המחפיר של יוניפיל בלבנון למנוע את התחמשות חיזבאללה בעשרות אלפי טילים?

חזית הנדל"ן

חלק מעליית מחירי הנדל"ן בישראל נגרם מרכש דירות ובתים בכסף ערבי מהמפרץ, שמשקיעים בארץ גופים זרים ולקוחות עלומים

המיוצגים על-ידי עורכי דין. קרנות וחברות הקשורות עם "האחים המוסלמים" רוכשות באירופה, בארה"ב, באוסטרליה ובישראל כל פיסת נדל"ן אפשרית, מתוך אידיאולוגיה של "שחרור" האדמה. ערבים ממדינות זרות רוכשים בישראל נדל"ן מסחרי, דירות, בתים ואחוזות פרטיות במושבות הצפון, ובכך תורמים לא מעט לעליית המחירים ולמצוקת הדיור הנגרמת ממנה לזוגות צעירים ישראלים החיים במדינה ומשרתים אותה, גם במחיר חייהם.

על המדינה לפעול בנחרצות להגנה על אזרחיה גם בחזית זו. כל שעליה לעשות הוא להחרים לאוצר המדינה כל נכס נדל"ן שנרכש על-ידי גורמים עוינים. אין לאפשר לאויבי ישראל לרכוש את המדינה בשוק, לאחר כישלון ניסיונותיהם "לשחרר" אותה בשדה הקרב. אין בעולם מדינה אחראית המאפשרת לאויביה להשתלט עליה מבפנים באמצעות הכסף. יש להחיל את הכלל גם על גורמים עברייניים בארץ ובחו"ל, אשר במטרה להלבין כספים - משקיעים אותו בנדל"ן בארץ ותורמים בכך לעליית המחירים שנאלצים לשלם אזרחינו.

אם נדרשת לשם כך לחקיקה, על הכנסת להכין את התשתית החוקית להחרמת נכסים שרכשו גורמים אלמונים, עוינים ועבריינים. רשות המיסים יכולה בהרף עין להוריד את מחירי הנדל"ן: הכרזה של רשות המיסים על כוונתה לחקור את מקורות ההכנסה של רוכשי נדל"ן פורטיים, תביא לכך שחברות עלומות מחו"ל ימהרו למכור את הנכסים שרכשו בישראל לפני החרמתם, ומחירי הנדל"ן ירדו משמעותית.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57528-00.html>

الملحق الرابع:

הרצח באיתמר: הטרור עדיין כאן

אורי הייטנר

בימים שבהם מחצית מירושלים עדיין היתה תחת הכיבוש הירדני היה צולף מדי פעם בפעם צלף ירדני לעבר אזרחים ישראלים במערב העיר. להפירה הזו של הסכם שביתת הנשק היה שם קוד - "הנה המשוגע התורן יורה". "המשוגע התורן" היה קוד של בריחה מאחריות לשני הצדדים: בחירה מאחריות האויב למעשי איבה מצידו ובריחה מהאחריות שלנו לפעול נגד האויב שהרי מדובר בסך הכל ב... "משוגע תורן". גם על הטבח באיתמר ניתן לומר שהוא מעשה ידיו של משוגע. הרי איזה בן אנוש נורמלי מסוגל לרצוח משפחה שלמה בשנתה ולשסוף את גרונותיהם של הילדים הקטנים? איזה מקום נפשי מביא אדם לתהום כזו של אכזריות? אז כן הוא בטח משוגע. הבעיה היא שיש שיטה בשיגוען הזה ורשימת המשוגעים חובבי הרצח והטרור לעולם אינה סובלת ממחסור.

הטבח באיתמר אינו מעשה של משוגע אחד. הכותרת באחד מאתרי האינטרנט הבולטים היתה פשוטה ועובדתית: "בעזה חגגו את רצח המשפחה". ברפיח נאמר בכתבה חולקו סוכריות לעוברים ולשבים לאות שמחה על הטבח. דובר חמאס בעזה סמי אבו זוהרי הביע תמיכה בלתי מסויגת בפשע: "אנחנו בחמאס תומכים לחלוטין בהתנגדות למתנחלים שרוצחים ומשתמשים בפשעים ובטרור נגד בני עמנו הפלשתינים וזאת בחסות השתיקה הבינלאומית המוחלטת ובתמיכת חיילי הכיבוש הישראלי". ומה ניתן לומר לאור דברים מפורשים אלו? "טוב אלה חמאס" יאמרו אלופי הרמייה העצמית בתוכנו "אלה הקיצונים. יש לבודד אותם ולחזק את פתח את הרש"פ את אבו מאזן". אלא שארגון גדודי חללי אל-אקצא הוא שקיבל אחריות על הטבח. ומיהו ארגון זה? זהו ארגון המזוהה עם פתח ממומן בידי פתח ומקבל הוראות מבכירים בפתח. למרבה הצער העובדות מצביעות על כך שהדבר היחיד המשותף לפתח ולחמאס שהאיבה ביניהם באה לידי ביטוי בגילויי אלימות נוראים הוא הטרור נגד אזרחי ישראל. המחבל שביצע את הטבח באיתמר הוא ביטוי להסכמה נרחבת בקרב החברה הפלשתינית גם אם ההנהגה מגנה את הטבח.

מציאות חיינו היא מאבק שסופו אינו נראה באופק. המאבק הוא על עצם זכותנו לחיות בארצנו. הפלשתינים אינם מוכנים לקבל ולא יהיו מוכנים לקבל בעתיד הנראה לעין את זכות קיומנו ולא יבחנו באמצעים כדי לייאש אותנו ולשבור את רוחנו ורצון חיינו. מי שרוצח בדם קר ילדים בשנתם אינו עושה זאת בשל סכסוך טריטוריאלי. הוא אינו רוצח כיוון שהוא חושב שקו הגבול צריך להיות במקום זה ולא אחר או כי הוא חושב שגדר ההפרדה אינה צריכה לחמוס אדמה פרטית בבילעין.

מי שרוצח בדם קר מי שחוגגים את הטבח מי שמחלקים סוכריות מי שעומדים בראש המפלגה שממנה יצאו הרוצח והרצח - נלחמים על כל הקופה נגד עצם קיומנו. זאת מציאות חיינו. אין זו מציאות שצריכה לרפות את ידינו אך זו מציאות שאנו חייבים להתבונן בה בעיניים פקוחות ועליה לשמש נקודת מוצא לכל הכרעה שלנו בכל קביעת מדיניות.

אנו נמצאים בתקופה של שקט יחסי ומיעוט בטרור הגורם לכך אינו ירידה כלשהי במוטיבציה הפלשתינית לסלק אותנו מכאן. הגורם היחיד לכך הוא צה"ל. בעשור האחרון יצא צה"ל שלוש פעמים להילחם בטרור הרצחני - בחומת מגן במלחמת לבנון השנייה ובעופרת יצוקה. מבצעים אלה והפעילות היומיומית של צה"ל והשב"כ בערי יהודה ושומרון - כולל אמצעי הגנה כמו מחסומים וגדר הביטחון - הם שהורידו באופן דרסטי את יכולת האויב הפלשתיני לבצע את זממו.

כדאי לזכור זאת. אלמלא הפעילות ההתקפית וההגנתית של צה"ל הטבח באיתמר היה מעשה של יום יום. כדאי שיזכרו זאת המסיתים נגד צה"ל - כמו הארגונים שוברים שתיקה יש גבול וחבריהם ותמונת הראי שלהם מימין אנשי "תג מחיר" נוער הגבעות ודומיהם - המתייחסים לצה"ל כאל צבא אויב. הם תוקפים אותו רוגמים אותו באבנים ומסיתים נגד חייליו ומפקדיו אבל רק צה"ל מגן עלינו.

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F13>

الملحق الخامس:

על ה"פרטנרים" וגם על מחדלים

כבר עתה ניכרים סימני הכשלון של אנשי האבטחה ביישוב עצמו ושל גורמי הבטחון שנתפסו שוב, בלא כל התרעה בידיהם. ושאלת השאלות: האם אנו בפני גל חדש של פיגועים

מאת א. פאר

היום ידברו רבים על "נקמת דם ילד קטן", הפיגוע הווטנרי בליל שבת ביישוב למועד הפסח איתמר, ש' 18 מכניו נרצחו לאר רך השנים במנעמי הטרור, מבוא רבים מאתנו לשוב ולהנלות את השאלה: האם עם פרטנרים שכאלו, הבאים לשפף נגרות של תנוקות בני 3 חודשים, צריך להיות לנו שיג רשית. המבוא שפוצע באיתמר מניד על אלו שהעולם כולו דוחף אותנו לדיכור אתם. לא נשנה אותם. שוב קיבלנו הכחה פמה שאנו יודעים זה אלפי שנה שלידינו מתגוררים מי שהלך חיהם הוא יעל הרצף תחיה. המעשה בכני משפחה פוגל נוראי. ההרעה הראשונית בקי רב גורמי הבטחון היא שמדובר בפיגוע מקומי. אך סביר שבתוך זמן לא רב נדע כבר הרבה יותר. אך כבר עתה ניכרים סימני הכשלון של אנשי האבטחה ביישוב עצמו ושל גורמי הבטיחון שנתפסו שוב, בלא כל התרעה בידיהם. שאלת השאלות: האם אנו בפני גל חדש של פיגועים. גורמי הבטחון הישראליים, דרו ביסמה האחרונה, הצעה של הרשות הפלשתינית שהם ביצעו את החקירה והמרוץ אחר מבצעי הרצח הנתעב. גורם בטחוני ישראלי בכיר אמר אמש: "המרוץ האמיתי המתבצע הוא כחול לבן ואנחנו נהיה אלו שנתפסו אותם כבר בזמן הקרוב".

דובר של גדודי "אל-אקצא", ארגון המקורב דווקא לרשות הפלשתינית ולפת"ח הודיע אמש שאנשיו לוקחים אחריות על המעשה, אלא שבישראל לא בטוחים אם לא מדובר כאן בהודעת שווא של מישוה הרר צה להרחיק את דבר הביצוע מעצמו. החיפושים הם בכיוון של התמסר, הגי'האר וגם אנשי אל אקצא.

מוקד החיפושים הוא בכפר עורתא הפלשתיני המצוי לא הרחק מאיתמר שם בוצע בליל

שבת הפיגוע המזווע. בכפר זה שבו טמון היושע בן נון, מרביס יהודים להגיע, גם בכניסה עצמאית, וזאת מבלי לתת את הדעת שמדובר באחד מן המוקדים העוינים ביותר הקיימים היום בשטחים.

מיד לאחר הטבח באיתמר, מיהרו כל גורמי הבטחון בישראל להתלכד יחדיו. הם הקימו ספי"ק של שוחפים גם לצבא, גם שרת הבטחון הכללי וגם המשטרה. כל המידע זורם למוקד זה שממנו יוצאים המחפשים ובו מתקבלות כל ההחלטות. אמש אמר גורם בטחוני כי בספי"ק זה, שורת נחישות רבה להגיע אל המרצחים, מהר ככל האפשר, וכי הסימנים מעידים שיש קצות חוט ראשוני ים, אך הגורם סרב להסתייף. "כל דיבור בעניין, בשלב מוקדם זה, עלול להפריע למלאכה הקשה של האנשים", אמר.

אמש לקראת צהות, אפשר כבר להתחיל בהצגת כמה מסקינות בהתבסס על החקירה הראשונית.

המחבל הבודד או צמד המחבלים (יש סימנים לכך וסימנים לכך), הגיעו לאזור היישוב איתמר שבשומרון, בסביבות השעה 8 בערב. סביר להניח שלא היה זה הפעם הראשונה שהתקרבו למקום. הם ככל הנראה כבר ביצעו קודם לכן מעקבים וסימנו לעצמם את נקודת החדירה המועדפת ואת הבית שלהו בו יכנסו.

בסביבות השעה 9, חדרו המחבלים אל המחבלים, כשהם לא תובנים את גור המערכת המקיפה את היישוב איתמר, אלא הצליחו בדרך לשהי, לעבור מעל לגדר. אלא שתוך כדי המעבר הזה, הם נגעו בגדר נתנו אינדיקציה לאפשרות של חדירה.

האינדיקציה לחדירה הגיעה לשולחן הפיקוח של אנשי הבטחון בתוך איתמר, האחד אים שהיו בתורנות במקום הפנו את אנשי הסיוע לנקודה החשודה. אלו מיהרו למקום, בדקו ולא מצאו פירצה או סימנים, ושוב למקומם.

המחבל או המחבלים שכבר היו בתוך היישוב, מצאו ככל הנראה מקום מסתור בסמוך, ושם הסתתרו עד מעט לאחר השעה 10 בלילה. הם עקבו אחרי בני המשפחה שלביתם תכננו לחדור וכאשר נדמה היה להם, שכני הבית טיימו את ארוחת השבת והלכו לישון, התקרבו בשקט לעבר החלון האחורי של הבית, הפונה אל הגדר שאותה עברו רק שעה קלה קודם לכן, ומחלון זה חדרו הביתה.

אין ספק שהמחבל הראשון בשטח, היה בשלב זה, ואצל האחרים לבטחון ביישוב. הם קיבלו את התרעה אך פרשו אותה לא נכון. סביר להניח שחשבו שאולי היה או סתם תקלה היא שגרמה ל"אינדיקציה" שיקבלו. הם לא דיווחו על שארע לצבא, וזה נודע לו על סקרה רק אחרי צהות, כשבני המשפחה כבר היו שטופים כמה שעות ואחרי שהמחבלים כבר הספיקו לצאת ולהגיע בחזרה לבתיהם או למקומות המסתור שהכינו לעצמם.

מן התחקירים עולה, שהמחבלים (סדרו לבית, בעת שבני המשפחה כבר הלכו לישון) הם פנו ככל הנראה קודם לכן לחדר בו היו הילדים בני ה' 3 וה' 11 ורצחו אותם באכזריות, בסכנים.

כשלב זה, התעוררו ההורים בחדר הסמוך, וקמו במהירות. התפתח במקום עימות בין המחבלים לבין אבי המשפחה והוא שניסו לבלום את מסע ההרג. האב לקח לידיו את התינוק בת ה' 4 חודשים שיש נה כלול ליד מיטת ההורים אך המחבלים הצליחו לפצוע את האב ואחר כך לרצוח אותו, את התינוקת ואת אם המשפחה.

התינוקת ואת אם המשפחה ילדים נוספים של בני המשפחה, או שלא הבחינו בהם, או שמיהרו לצאת ולא רצו להתעכב.

ההערכה היא שהמחבלים שהו בתוך הבית וביצעו את מעשה הרצח הנתעב במהלך דקות לא רבות אר"א, יצאו מן הבית ושבו ככל הנראה למקום המסתור הראשוני שלהם, מחוץ לבית, בדרך אל הגדר ממנה נכנסו המחבלים שהו שם עוד כמחצית השעה, דקות שבהן עקבו אחר הגעשה בשטח ואם אין שומרים בסביבה, וסמוך לשעה 11 בלילה, שבו וקפצו מעל הגדר ויצאו בדרכם לבתיהם.

אין יודעים זאת? — כשעה 11 בלילה לערך, שוב התקבלה אינדיקציה לארוע כלשהו בגדר, פחות או יותר באותו מקום שם, בהחלטת הראשונה

הביתה אחת מבנות הבית, שלא הזתה שם בעת שהכל קרה. היא הופתעה לגלות כי הדלת סגורה מבפנים. היא ניגשה לחלון החדר שבו ישנו אחיה ודפקה עליו כדי להעיר מישוה מהם, כדי שיכרא לפתוח לה את הדלת. בחדר השני שכב ישנו 2 ילדים אחרים וכבר לא היו את החיים, לא היה השוכה. היא המשיכה לחלון החדר של שני האחים האחרונים, ואחיה בן ה' 4 שהיה בחדר יחד עם ניצול נוסף, שאליהם המחבלים לא הגיעו, ירד ממיטתו ופתח לה את הדלת.

בת המשפחה נכנסה ומיד גילתה את ההורים והאחים כשהם בתוך שלוליות דם. היא פרצה בזעקות ורצה לביתם של השכנים. אלו התעוררו ובתוך דקות התבררה הטרגדיה לאשר רה. רק בשלב זה, כמה שעות לאחר שהמחבלים ביצעו את הרצח, הודעו למקום גורמי ההצלה והצבא.

הצבא הגיע ופתח בסריקות. מטוסים פירו נורי תאורה, מול"טים הועלו לאוויר והחיסר שים אחר הנמלטים החלו. אך אלו, כאמור, כבר היו הרחק מהנה הצבא.

גורמי הבטחון משערים, וזה נכון לאמש, שמדובר בפיגוע מקומי. עוד לא ברור אם איזושהו ארגון עמד מאחורי הפיגוע, ולא מייחסים חשיבות יתירה להודעה שפורסמה בעזה כאילו המבצעים הם אנשי "אל אקצא", המקורבים לפת"ח של אבו מאון. אך מוקדם לומר מי בדיוק הם המבצעים וזה גם לא משנה הרבה.

קודם לפיגוע הזה, לא היה מידע מודיעיני נקודתי ולא היה כירי גורמי הבטחון הטרר עה על האפשרות שתהיה פעור לה באיתמר או בסביבתה. אך בטכונות האחרונים, לאור המחירות הרבה באזור כולו, מזהירים גורמי הבטחון את המתיישבים ודורשים מהם לני קוט בעברות מוגברת. במהלך השבוע האחרון היו כמה נסיונות של ידי אל אוטובוסים ישראליים כשומרון וגם אלו נתנו סימנים מואצים להתחמך מות השטח.

האם יכול להיות גם קשר בין האירוע לבין כלל המאורעות בעולם הערב בחודשים האחרונים? — כהחלט שכן. גורמים קיצוניים ברחוב הפלשתיני, קוראים כבר מזה זמן לנצל את ההתפתחויות כדי לעורר מחדש את הנושא הפלשתיני. אלא רק לאחר שהמבצעים ייתפסו אפשר יהיה לדעת אם יש קשר בינם לבין

האחראים

מים המתנגדים להתיישבות היהודית יאיו לפיגוע. חבל שמצטרפים אליהם דבשתם הכושלת

אין מחסומים - יש פיגועים

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון זכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, עסוק בהקלות לאויב ובהפחתת המחסומים שמקשים על המחבלים, ומאפשר לארגונים צדקניים ואנטי-ישראלים (ע"ע נשות מחסום ווטש) להפריע לחיילי צה"ל במחסומים הבודדים שעדיין נותרו. כפי שהוכח שוב הלילה: אין מחסומים - יש פיגועים

...

תגיות: [שמעון פרס](#) [ברק אובמה](#) [יריב אופנהיימר](#) [הארץ](#)

האויב היכה שוב, כפי שעשה שוב ושוב מאז ראשית שיבת ציון בשלהי המאה ה-19. אבל, בעוד שבעבר השיב היישוב היהודי מלחמה שערה, גם כשכוחותיו היו מצומצמים ומוגבלים בהשוואה לכוחותיה של מדינת היהודים היום, נראה שבשמונה עשרה השנים האחרונות השתנתה המגמה. למעט מבצע חומת מגן לפני כ-9 שנים, התמכרה ישראל לסם "השלום", ויתרה על יוזמה התקפית, ונכשלת שוב ושוב ביישום חובתה הבסיסית של מדינה כלפי אזרחיה: ביטחון חייהם.

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון וזכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, מאפשר את המשך הכיוון השגוי, שכבר הוביל בעבר להכנסת צבא הכיבוש הערבי ללב ארץ ישראל, למלחמת אוסלו העקובה מדם, ולגירוש גזעני של אלפי יהודים מבתיהם. בארצם בגלל היותם יהודים.

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון וזכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, מאפשר לאדריכל "השלום" ומלחמת אוסלו להיאחז בקרנות המזבח של בית הנשיא, לתפקד כראש ממשלה מעל ראש הממשלה הנבחר - מעשה שאין לו בסיס חוקי - ולהמשיך להביע את רעיונות הנפל שלו בעניין "השלום" וליזום פעילויות מדיניות פרטיות (למשל): נשיא המדינה, [שמעון פרס](#), מנסה לארגן פגישה עם נשיא ארה"ב, [ברק אובמה](#), בבית הלבן, כפי שפורסם השבוע [בעיתון הארץ](#), ב-10.03.11.

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון וזכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, מאפשר לשר ביטחון שאיננו מתפקד ככזה, להציע את ארץ ישראל למכירה בתמורה ל-20 מיליארד דולר שהוא מבקש מארצות-הברית, לאכוף את חוקי הבנייה כמעט אך ורק על יהודים (כולל שימוש באלמותי לשמחתם של [יריב אופנהיימר](#) ומרעיו), להסתמך שלא לצורך על מנגנוני הביטחון הפלשתינים שאינם אלא מחבלים במדים, ולחדור לתחום פעילותו של שר החוץ.

האחרון, מצידו, נאלץ לפעול בתנאים בלתי אפשריים, על האדמה החרוכה שהשאירה לו ציפורת החוץ לשעבר, שאמרה הן לכל לחץ חיצוני וכתוצאה מכך הפכה לחביבת הלוחצים על ישראל מבית ומחוץ.

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון וזכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, ממשיך בחיזור אחרי רשות הטרור

הפלשתינית ובהכנת תוכנית ויתורים ונסיגות נוספת, בלחץ הכת השלטת המחזיקה במוקדי הכוח במדינה ומתעלמת מתוצאותיהן של הבחירות הדמוקרטיות שהתקיימו בישראל לפני כשנתיים.

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון וזכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, עסוק בהקלות לאויב ובהפחתת המחסומים שמקשים על המחבלים, ומאפשר לארגונים צדקניים ואנטי-ישראלים (ע"ע נשות מחסום ווטש (להפריע לחיילי צה"ל במחסומים הבודדים שעדיין נותרו. כפי שהוכח שוב הלילה: אין מחסומים - יש פיגועים).

למרבה הצער, דווקא ראש ממשלה, שנבחר כדי לשנות כיוון וזכה לשם כך ברוב בציבור ובכנסת, המאפשר את כל אלה מביא בכך להגדלת כמות הפעילויות המגונות מסוג "תג מחיר". נטילת החוק לידיים ופעילות כנגד ערבים חפים מפשע היא פסולה מכל הבחינות. הדרך העיקרית להפסקתה היא שמדינת ישראל וצה"ל יעשו את חובתם למען אזרחי ישראל בכל רחבי ארץ ישראל.

טוב יעשה ראש הממשלה אם יפטר את שר הביטחון שאינו ממלא את תפקידו, ואם יפסיק את מדיניות החיזור והמחווות לאבו-מאזן ומרעיו, הגורמת נזקים למדינת ישראל וקורבנות בקרב אזרחיה. שידורי החולשה מצד ממשלת ישראל רק מגבירים את תעוזתו של האויב, שהיכה הלילה שוב, הפעם באיתמר.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57541-00.html>

الملحق السابع:

פובליציסט

חן בן
אליהו

ברק שפך את הדם הזה

את הרצח באיתמר יש לנסות ולהבין על-רקע המציאות המדינית-ביטחונית בנקודת הזמן בה התרחש לאחר תקופה לא קצרה, יחסית כמובן, בה לא התרחשו אירועים רצחניים מסוג זה. את העידוד והדחיפה המשמעותיים להמשיך ולרצוח, להמשיך ולשפוך דם יהודים, מקבלים הרוצחים הפלשתינאזים בעת הזו בראש ובראשונה ממשלת ישראל, מהעומד בראשה, ההוא נתניהו אחוז פיק הברכיים, המשרטט מפות בריחה, ובעיקר משר הביטחון שלו, אהוד ברק

...

תגיות: [אהוד ברק](#) [מתנחלים](#) [ממשלת ישראל](#)

הרצח המזעזע של בני משפחת פוגל הי"ד באיתמר, אף-על-פי שבוצע בפועל עך-ידי חיה פלשתינאצית דו-רגלית, הריהו נופל לפתחה של ממשלת ישראל ובראשונה לפתחו של שר הביטחון ברק, הפוליטרוק בעל חמשת המנדטים, המסובב את הממשלה על האצבע כזנב המכשכש בכלב.

ברצחנות הפלשתינאצית אין חדש. גם לא בחייתיות שלה. במאה שנים ויותר של טרור ערבי, שהחל הרבה לפני 'הכיבוש', כבר היו אירועים מזוועים למכביר כולל רצח תינוקות וילדים. הרצחנות טבועה במהותם של הערבים בכלל ושל הפלשתינאצים בפרט. די אם נזכור שהעומד בראשם, הוא אבו-מאזן, הפרטנר הניאו-נאצי של נתניהו וברק, שהיה ממתכנני רצח הספורטאים הישראלים באולימפיאדת מינכן 1972 .

והרי מה יותר יאה ונאה לו לאספסוף של רוצחים מאשר שרוצח יעמוד בראשו? אם כן, רצחנות זו אינה זקוקה לסיבה מיוחדת: עצם הקיום היהודי בארץ ישראל מצדיק מבחינתם רצח יהודים. כך לפני מאה שנים, כך היום וכך גם בעוד מאה שנים, גם אחרי איזה 'שלום', נסיגות נוספות וגירוש יהודים, חס וחלילה, מיהודה ושומרון. שהרי אז תימשך רצחנות זו ביתר-שאת בישראל הקטנה והמוחלשת.

ובכל זאת, את הרצח באיתמר יש לנסות ולהבין על-רקע המציאות המדינית-ביטחונית בנקודת הזמן בה התרחש לאחר תקופה לא קצרה, יחסית כמובן, בה לא התרחשו אירועים רצחניים מסוג זה. את העידוד והדחיפה המשמעותיים להמשיך ולרצוח, להמשיך ולשפוך דם יהודים, מקבלים הרוצחים הפלשתינאצים בעת הזו בראש וראשונה מממשלת ישראל, מהעומד בראשה, הוא נתניהו אחוז פיק הברכיים, המשרטט מפות בריחה, ובעיקר משר הביטחון שלו, אהוד ברק.

הנה כי כן, ממשלה המקפאיה את הבניה ביהודה ושומרון, ממשלה שאינה מאפשרת את התפתחות הישובים ומקשקשת עצמה לדעת בדבר 'שתי מדינות', הריהי כמסמנת לאויב הפלשתינאצי כי עוד מעט-קט ינוונו הישובים בדרך להחרבתם ולגירוש היהודים מהם. בכך היא עושה דה-לגיטימציה לישובים ולתושביהם ובכך היא אכן מתדלקת את מנועי הרצחנות הפלשתינאצית וממקרת בשמן את סכיניה, בשירות האתוס והמיתוס של ה'גבורה' הפלשתינאצית.

שר הביטחון ברק, בגיבוי השמאל הקיצוני בליכוד (מרידור- איתן וכו'), הפטפט השכם וערב על הצורך לברוח מרוב שטחי יהודה ושומרון, לבד מהגושים הגדולים, משמע על הצורך להרוס עשרות ישובים ולגרש עשרות אלפי יהודים מבתיהם. שר הביטחון שהסיר עשרות מחסומים ביהודה ושומרון וביניהם אף את מחסום חווארה בואכה איתמר, הוא שמסמן למרצחים הפלשתינאצים את מפת הרצחנות העדכנית בשירות האתוס והמיתוס: מבחינתו הישוב איתמר מיועד להריסה ותושביו מיועדים לגירוש. דהיינו, מבחינת האתוס הפלשתינאצי, מיועדים לרצח.

ומעל הכל, שר הביטחון ברק, המאמן את חייליו ברצח מתנחלים בסיטואציות מבוהמות ומופרכות בהן הם 'חשים מאוימים' מצד מתנחל כלשהו, שר הביטחון ברק השולח את קלגסיו באישון לילה, בצוותא עם קלגסיו אהרונביץ' לבושי השחורים, להרוס מבנים בחוות גלעד, לייצר פרובוקציות במטרה שקלגסיו 'יחשו מאוימים' ואזי לכוון רובים ולפתוח באש על מתנחלים בכדי ליישם את הנלמד באימונים.

שר ביטחון המחפש בכוח איזה אלטלנה משלו על-מנת לבסס את מעמדו הרעוע בשמאל הקיצוני, מבצע דה-לגיטימציה מוחלטת למתנחלים, מוזיל את דמם ומראה קבל עם ועולם למרצחים הפלשתינאצים כי אכן גם מבחינתו, כאשר 'חשים מאוימים' אפשר וצריך לרצח מתנחלים. הכל תלוי בסיטואציה...

ממשלת ישראל בכלל ושר הביטחון, הפועל מטעמה, אהוד ברק בפרט, הם אשר בדבריהם ובמעשיהם מבצעים דה-לגיטימציה מוחלטת להתנחלויות ולמתנחלים, מכשירים את הקרקע, משרטטים את המפה ומסמנים את הדרך לרצחנות הפלשתינאצית ועל כן נושאים באחריות הישירה לשפיכות הדמים הזו ולאלו שיבואו אחריה, חס ושלום .

באיתמר, הסכינאים של אבו-מאזן היו המוציאים לפועל. אולם בסיטואציה אחרת, במאחז כלשהו על גבעות השומרון, כאשר קלגסיהם המתוכננים חסרי הרגש של ברק ואהרונביץ' יביימו פרובוקציה ו'יחשו מאוימים' או-אז הם ירסו בכיף, באש חיה, ויחסלו גם יותר ממשפחה יהודית אחת, כפי שתרגלו באימונים. או-אז לפחות נהיה פטורים מכל הצרמוניה המזויפת שלהם על השתתפות בצער והזלת דמעות התנין באשר אז יבינו וידעו כולם מי האחראי הגלוי והישיר לשפך דם היהודים בהגנתם על ביתם ועל מולדתם .

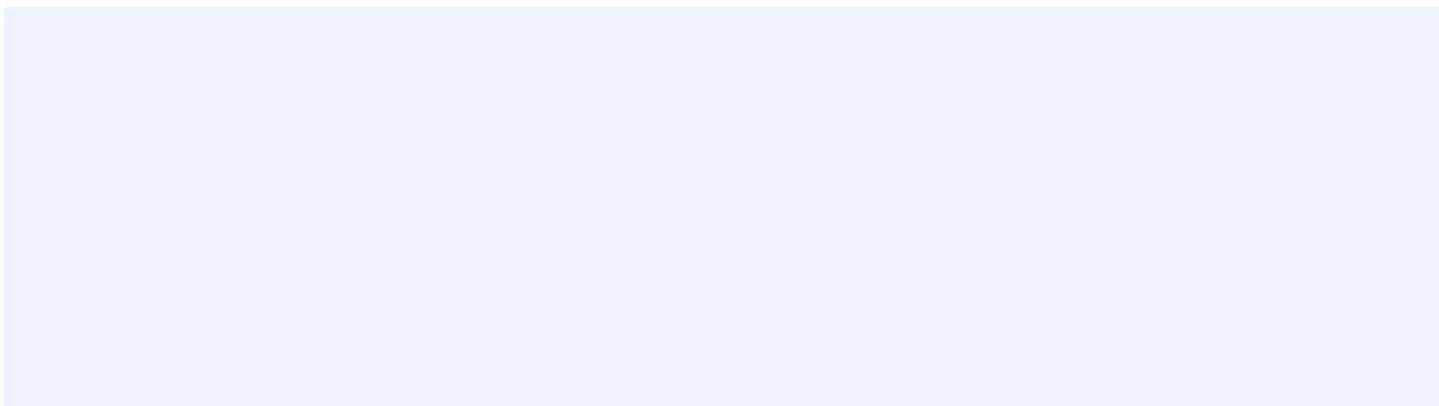
<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57579-00.html>

الملحق الثامن:

פובליציסט

**יוסי
בלום
הלוי**

מות קדושים - חשבון הנפש של האומה כולה



את הרצח ביצעו מחבלים ערביים בני דת האיסלאם, אבל בין שולחיהם תמצא יהודים המכוונים את הסכין והרובה אל לבה של ארץ ישראל היהודית שקמה לתחייה - מות הקדושים באיתמר יהיה חשבון הנפש של האומה כולה בבואנו להתייצב במאבק איתנים מול" העולם "

...

תגיות: [זאב שטרנהל](#)

ההורים אודי ורותי פוגל וילדיהם יואב, אלעד והדס מתו מות קדושים בליל שבת, ו' באדר ב' תשע"א, ויישובם איתמר הפך לסמלה שותת הדם של ארץ ישראל היהודית הציונית שוחרת החירות והחיים. לב כולנו הוא עם בני משפחת פוגל שנותרו חיים, תמר, רועי וישי שהפכו סמל לא רק לעם היהודי כולו, אלא לכל בני האנוש ברחבי תבל הדוחים בשאט-נפש וללא תנאי אמירות צבועות המצדיקות את מעשה הזוועה הזה במוטיבים ובנימוקים פוליטיים שמאלניים פוסט-מודרניסטיים המצדיקים שחיטת תינוקות בני יומם כחלק לגיטימי במאבק הלאומי המתרחש מזה דורות בין יהודים לערבים בארץ ישראל.

אינני יודע כיצד חשים ארגוני "שלום" ישראלים למיניהם, והאם הם עושים היום חשבון נפש בעת שתוצאות עלילות הדם שלהם נגד מדינת ישראל במימון אויבי ישראל הן קציר-דמים שכזה.

ביום אבל זה נבוא אל שירתו של חיים נחמן ביאליק, ונשאל: נקמה שכזאת, נקמת דם ילד קטן עוד לא ברא השטן - ויקב הדם את התהום. ...

"ידינו עוד תשיג את המרצחים הנתעבים", אמרו מנהיגי המדינה וקציני צבאה, "ואל ייטול איש את החוק לידינו". האלו הנקמה והגמול הראויים לשחיטה הנוראה שהתרחשה לנוכח עיני עם ישראל כולו?

והעולם? הוא כמנהגו נוהג. ומהפוגרומים של קישינב ועד זעקת הנשרפים בשואה הוא כדרכו שותק ומחשה. רגיל הוא שיהודים יירצחו. הלא כך ייעשה לעם שחלק ממנהיגיו היו שותפים לצליבת מבשר הנצרות, כדברי האפיפיור שהתפרסמו לפני מספר ימים.

הנה: רק לפני כשבוע ובעיצומה של המהפכה העוברת על העולם האיסלאמי, שסיבותיה בדיכוי ובשחיתות המתמשכים של מנהיגיו, וכאשר החל להסתבר כי הבעיה הפלשתינית איננה סיבת המשבר אלא תירוץ בלבד, לא שכח "העולם" של האו"ם להביא להצבעה החלטת גינוי להמשך ההתנחלויות, עליה הטילה ארה"ב כמי שכפאה שד וטו, תוך שהיא מציינת בנימוקה המנוגדים לחוק הבינלאומי האותנטי כי "הן בלתי חוקיות" כביכול. אבל היום "העולם" הזה שותק לנוכח הטבח המבעית שתוכנן כמבצע ראשון של החמאס והרשות הפלשתינית בהחלטות ועידת חרטום של החמאס ואירן מלפני שבוע.

את הרצח ביצעו מחבלים ערביים בני דת האיסלאם, אבל בין שולחיהם תמצא יהודים המכוונים את הסכין והרובה אל לבה של ארץ ישראל היהודית שקמה לתחייה. עולה כפורחת על אפם ועל חמתם. והשנאה הזו, שנאת צוררים בני עמנו, היא המלבה את אש הדמים ומחזקת את המרצחים. מזאב שטרנהל ועד מאיר פעיל ומהאנרכיסטים של השמאל הקיצוני ועד ארגון J-Street לא חזה עמנו מעודו בהטפה בזויה שכזו, שבה יהודים מטיפים בגלוי ומסייעים לרצח אנשים חפים מפשע מבני עמם. יהודים אלה הם השותפים הקוראים להרוג במתנחלים ולהקים בשם "השלום" מדינת טרור שתתבסס על דו-קיום נלעג של רוצחים מול נרצחים המקבלים בהבנה את מעשיהם.

והנה, בבוקרו של היום הנורא הזה עוד בטרם יבש הדם, יצאו מנהיגי המרצחים בצהלות שמחה, בברכות ובחלוקת ממתקים לעוברים ולשבים ברחובות רפיח, עזה ושכם. אמור לשמאל הקיצוני מי מנהיגיו, וראה את דמותו המוסרית הנקלית עד למיאוס.

אמר ראש הממשלה בהודעתו לאומה, שרצח יהודים לא יכתיב את מפת ההתיישבות בארץ ישראל. האומנם? לו רצה ראש הממשלה להוכיח במעשים את דבריו, מחובתו היה לומר קבל עם ועולם: איתמר היא עיר ואם בישראל! איתמר עוד תעלה כפורחת, עוד נבנך ותיבני, ואת אדמתך שרוותה מדם חמשת הקדושים בני משפחת פוגל שהצטרפו ל-ט"ו הרוגי מלכות של היישוב - לא נעזוב לעולם.

מות הקדושים באיתמר יהיה חשבון הנפש של האומה כולה בבואנו להתייצב במאבק איתנים מול "העולם" - זה העומד בחודש ספטמבר 2011 להכיר במדינת הטרור הערבית "פלשתיין" בכל שטחי יהודה ושומרון - הקדמה לחיסולה של מדינת ישראל.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57557-00.html>

الملحق التاسع:

פובליציסט

**בעז
העזני**

אלו הם ה"פרטנרים" שלנו

הרשות הפלשתינית מנהלת ללא הפסק מערכת הסתה זוריעת שנאה ליהודים ולישראל בכלל וספרי-לימוד, עיתונים, הרצאות, ראיונות ועוד מנציחים את המשטמה הערבית וממשתלנו חסרת האחריות מתעלמת מכך וממשיכה להגן על ראשי הרשות העוינת

[שמות של בתי-ספר של ה"פרטנרים"](#) >

[הסתה בטלוויזיה של הרשות הפלשתינית](#) >

[עלילות](#) >

• • •

תגיית :[דליה איציק](#) [מחמוד עבאס](#) [סדאם חוסיין](#) [סחר באיברים](#) [הומניטרי](#)

האכזריות הנאצית של הרצח באיתמר לא קרתה מעצמה. הרשות הפלשתינית לא רק שאינה מנסה לעקור את האיבה הערבית הבסיסית מן השורש, אלא מנהלת ללא הרף מערכת הסתה וזריעת שנאה ליהודים ולישראל בכללי, ולמתנחלים בפרט.

כמה דוגמאות מן הזמן האחרון:

בסמינר בנושא שנערך בבית לחם בחודש שעבר, תקף ד"ר אסעד אל-רמלאווי, מנכ"ל המחלקה לטיפול רפואי ראשוני במשרד הבריאות הפלשתיני ויושב-ראש הוועדה הפלשתינית הלאומית למלחמה באיידס, את ישראל והאשים אותה בעידוד צריכת הסמים בקרב האוכלוסייה הפלשתינית בירושלים (21.2.11).

ינואר 2011. ה"פרטנר" הראשי, אבו מאזן, העניק 2,000 דולר למשפחת מחבל שניסה לבצע פיגוע במחסום צה"לי בעזרת שני מטעני חבלה.

ספרי הלימוד ברשות הפלשתינית אינם מכירים בקיומה של ישראל. ספרי הלימוד מגדירים את הטרור נגד ישראל מאז 1948 כ"התנגדות" וכ"מעשי הגבורה המהוללים ביותר".

"האויב שואף לחיים בעוד אתם שואפים למות". מתוך קריאה וטקסטים, כיתה ח', חלק שני, עמ' 16.

"השפה הערבית, עיון, ספרות וביקורת", כיתה י"ב, 1.1.08: "מלחמת פלסטין הסתיימה באסון שההיסטוריה לא ראתה כדוגמתו. הכנופיות הציונית גזלו את פלסטין וגרשו את תושביה מעריהם, כפריהם ואדמותיהם והקימו את מדינת ישראל."

הרשות הפלשתינית קראה כיכר ברמאללה ע"ש המחבלת דלאל מוגרבי.



המחבלת דלאל מוגרבי [צילום AP] :

שמות של בתי-ספר של ה"פרטנרים"

שמונה בתי-ספר ע"ש אל-ח'נסאא', שמה של אישה שזכתה לכבוד רב במסורת האיסלאמית לאחר שהביעה שמחה גדולה בעקבות מותם של ארבעת בניה בשדה הקרב.

שרה ברשות הפלשתינית פתחה בית-ספר בכפר סמוע בהר חברון ע"ש אבו ג'יהאד, טרוריסט ראשי, עוזרו של ערפאת. גם בג'נין ישנו בית-ספר על שמו.

שני בתי-ספר ע"ש המחבלת דלאל מוגרבי, שהנהיגה את הפיגוע בכביש החוף בשנת 1978.

שני בתי-ספר ע"ש אבו עלי מוסטפה, ראש "החזית העממית לשחרור פלשתינ".

שני בתי-ספר ע"ש הטוריסט עז א-דין אל קסאם.

בתי-ספר ע"ש "השאהידים" ביישובים: יטא, דורא, צוריף, טול כרם, קטאנה, חזמא, סילואד, שניים בקלקיליה.

בית-ספר ורחוב ע"ש סדאם חוסיין ביעבד. המימון - אמריקני.

מחנה קיץ ע"ש המחבלת דלאל מוגרבי.

הסתה בטלוויזיה של הרשות הפלשתינית

21.6.10, מנחה בטלוויזיה הפלשתינית מראיינת ילדים של אסירים הכלואים בבתי הכלא בישראל:

- מנחה] האסיר [שאדי ביקש לראות את בנו. איפה אבא"?
בן של אסיר: "בכלא."
מנחה: "מי הכניס אותנו לכלא"?
בן של אסיר: "היהודים."
מנחה: "היהודים הם אויבינו, נכון"...?

1.11.02, 29.9.03 היהודים הם קופים וחזירים.

12.4.10: יהודים הגרים בירושלים הם סרטן.

איברהים מודיריס, נציג רשמי של משרד ההקדשים ברשות הפלשתינית
בטלוויזיה הפלשתינית: "5.6.08. עשויות להיות מחלות כמו אבעבועות. שניתן לחסלן, חוץ מהמחלה שפגעה בעם הפלשתיני ובאומה הערבית באופן כללי, והיא המחלה היהודית, המחלה הציונית, שהיא מחלה סרטנית, שהחלה בכיבוש ובשליטה על האדמה, מאז 1904... (היהודים) הללו מ-1904 ועד 1947 היה מספרם 605,000. זה הסרטן שהתפשט על האדמות."

- "מפני שהיהודים הם וירוס הדומה לאיידס, ממנו סובל העולם כולו על פני הארץ הזאת... תמצאו כי היהודים עומדים מאחורי כל מחלוקת] סכסוך [על פני הארץ הזאת סבל העמים - היהודים עומדים מאחוריו". "בהקמת מדינת ישראל, אבדה האומה המוסלמית כולה מפני שישראל היא סרטן שפשה בגוף האומה האיסלאמית". 7.1.05: "המוסלמי זוכר כיצד היהודים הפיצו שחיתות על פני האדמה... היהודים, הוי המוסלמים, הם יהודים. תכונתם ומנהגם הם שחיתות והשחתה בארץ הזו. כמה פעמים הזהרנו! ואנו מזהירים: היהודים הם סרטן, שמתפשט בגוף האומה הערבית והאיסלאמית. הם משקיעים שם במדינות מזרח אסיה, שאותן פקד ההרס] הצונאמי [בגלל השחיתות וההשחתה היהודית והאמריקנית."

דרשה, 29.1.10: היהודים הם אויבי אללה. הנביא אמר "תילחמו ביהודים ותהרגו בהם."

שידור חדשות בטלוויזיה הפלשתינית, 12.10.10. ראיון עם ג'מאל תמימי, מרצה

במחלקה לתקשורת באוניברסיטת אל-קדס, בנושא הקפאת הבנייה בהתנחלויות בתמורה להכרה בישראל כמדינה יהודית.

- **מנחה התוכנית**: "לאן מועדות פניה של ישראל?"
ג'מאל תמימי: "אל מה שמעבר להיטלריזם, אל מה שמעבר לפשיזם, אל מה שמעבר לנאציזם... נתניהו צריך להתבייש בהתנהגותו ביחס לזכויות של העם הפלשתיני."

מחמוד עבאס, 31.5.10 לאחר תקרית המשט: "משמעות הדבר שהחלטה הזאת התקבלה מראש. הם רוצים ליצור התנגשות. ראשית, הם לא רצו לאפשר את כניסת הספינות לעזה, [אך הם היו נחושים מלכתחילה ליצור התנגשות. הייתה להם אפשרות אתמול להתייחס בדרכי שלום לאנשים האלה, כי אלה שבאו לעזה הם אזרחים אנשים שוחרי שלום, שלא באו לתקוף, לא באו עם נשק או עם צבא. הם באו עם ציוד **הומניטרי**. לפיכך, זוהי החלטה שהתקבלה מראש בכונת תחילה ובנחישות להרוג וליצור התנגשות עם האנשים האלה ולקחת את כולם לנמלים בישראל. ישראל תמיד כך. היא תמיד מתעלמת מכל הנורמות הבינ"ל, מכל החוקים הבינ"ל, מכל החוקים ההומניטריים. שום דבר לא מעניין אותה, לא שואלת] אף אחד [על שום דבר."

דרשן מטעם הרשות הפלשתינית, 23.4.10: "גידול הילדים על פחד, חרדה ובהלה זאת כאשר הם מפחדים אותם בשעה שהם בוכים פעם באמצעות מפלצת, ופעם אחרת באמצעות דחליל וגנב, ופעם שלישית באמצעות יהודי, שד ובקול של הרוח ודברים נוספים כדי שישתקו. ואז גדל הילד כפחדן."

9.6.09, תייסיר תמימי, השופט האיסלאמי העליון של הרשות הפלשתינית: "אם אנו רוצים לדבר על היהודים בקוראן, נאמר כי הם אינם מבינים, אינם בעלי בינה, אינם יודעים, מפירים בריתות וכדומה. אולם, היהודים היו ידועים או היה ידוע אודותם לאורך ההיסטוריה כי הם מסלפים טענות שואי, שקרים, זיוף, דיבה, בדיות כדי להצדיק את התוקפנות, גזילת האדמה, חילול המקומות הקדושים, הפקעת האדמות, הרס בתים, רצח ילדים, נשים וזקנים."

6.2.04, אחמד נצר, מזכ"ל הפרלמנט הפלשתיני, בראיון: "ישראל היא מדינה תוקפנית, מדינה גזענית, מדינה אידיאולוגית עוינת, השונאת את כל הגויים, את כל הזרים. ישראל היא ילוד שטני..."

עלילות

ניסיון להשתלט ולהרוס את אל-אקצה, הר-הבית

אל-חיאת אל-ג'דידה (העיתון של הרש"פ), 17.12.10: האויב הישראלי מבקש לשלוט באל-אקצה.

הטלוויזיה הפלשתינית, 5.3.10: ישראל ניסתה לשרוף את מסגד אל-אקצה ב-1969.

אבו מאזן, 20.6.09: ישראל שואפת לירושלים ליהודים בלבד.

ד"ר תייסיר אל תמימי, השופט השרעי העליון, הטלוויזיה הפלשתינית, 9.6.09: "המטרה מאחורי החפירות היא למוטט את מסגד אל-אקצה. למעשה, יסודות מסגד אל-אקצה הוסרו. חומרים כימיים הוזרקו לתוך האבנים בכדי להמיס אותן. האדמה והעמודים הוסרו, וכך המסגד תלוי באוויר. ישנה תוכנית ישראלית למוטט את מסגד אל-אקצה ולהקים את בית המקדש."

אל-חיאת אל-ג'דידה, 21.4.09: ישראל זייפה את שמו של הכותל המערבי.

הטלוויזיה הפלשתינית, 27.2.09: ישראל מתכננת ניסוי גרעיני שיפיל את מסגד אל-אקצה.

ישראל גונבת איברים

אל-חיאת אל-ג'דידה, 30.8.10, השר לענייני אסירים: ישראל גונבת וסוחרת בגופות של פלשתינים מתים.

אל-חיאת אל-ג'דידה, 3.6.10, בעקבות המשט: "מרכז זכויות אדם הפועל בשטחים הפלשתינים הזהיר אתמול מגניבת איבריהם של שאהידי צי החירות ומביצוע ניסויים על האסירים על-ידי כוחות הכיבוש הישראלי, במיוחד לאחר שהוכח כי הם עשו זאת בעבר."

עומר אל ע'ול, יועץ "ראש הממשלה הפלשתינית", הטלוויזיה הפלשתינית, 29.9.09: "ישראל היא אויב. ישראל היא מדינת אויב כובשת, גוזלת, מדינה גזענית, פשיסטית מעל החוק, מדינה שעושה כל שביכולתה וממציאה אמצעים כדי להגן על תוכניתה הנפשעת התוקפנית הקולוניאליסטית."

• "העולם צריך לדעת ולהבחין בפשעיה של ישראל החל בגניבה וסחר באיברים של שאהידי פלשתינים. נגנבו איבריהם של בערך 69 שאהידיים. כמו-כן, דוח גולדסטון ודוחות נוספים, שמצביעים באופן ברור על פשעי ישראל."

אל-חיאת אל-ג'דידה, 2.9.09: "החזית הזהירה ממה שעושים כוחות הכיבוש - מעבירים את גופות השאהידיים שנורו, אל בתי-החולים הישראליים, ושם גונבים מהם האיברים."

ישראל עורכת ניסויים נאציים באסירים

הטלוויזיה הפלשתינית, 2.12.10: סגן השר לענייני האסירים ברשות הפלשתינית, זיאד אבו עין, שבעברו כמחבל רצח שני נערים בטבריה, האשים את ישראל בסחבת בהוצאת האסירים מכלא דמון בשריפת הכרמל.

הטלוויזיה הפלשתינית, 21.10.10: אירי זוועה על עינויי אסירים ערביים בישראל: צורבים חזה של אסיר באמצעות מגהץ לוחט; קודחים חור בידו של אסיר באמצעות מקדחה; צורבים כתף של אסיר באמצעות מלחם; מצליפים באסיר בשוט בעודו תלוי הפוך ברגליו; דוחסים ראשו של אסיר בסד עינויים ימי-בינימי; קוטעים יד של אסיר; תולים אסיר בזרועותיו כאשר שלשלאות תלויות מצווארו וחזהו.

אל-חיאת אל-ג'דידה, 7.6.10: "האסירה דעא אלג'וסי נתונה לעינויים אכזריים."

אל-חיאת אל-ג'דידה, 20.4.10: יחיא רבאח בטורו הקבוע קובע כי ישראל מבצעת פשעים המאיימים על האנושות, כמו שביצעו הנאצים.

אל-חיאת אל-ג'דידה, 22.2.10: נעשים 5,000 ניסויים על אסירים פלשתינים כל שנה.

אל-חיאת אל-ג'דידה, 4.7.08: "דליה איציק, שהייתה חברת הכנסת הישראלית ראש ועדת המדע בפרלמנט הישראלי, גילתה ביולי 1997 שמתקיימים אלפי ניסויים של תרופות

מסוכנות כניסוי רפואי, שנערכים מדי שנה על האסירים הפלשתינים והערבים."

עוד אינסוף דוגמאות, קריקטורות וסרטים ניתן למצוא [באתר זה](#).

זה מתחיל במסע הסתה אנטישמי ומסתיים בטבח של משפחה שלמה, כולל שחיטת תינוק בן חודש. ממשלתנו חסרת האחריות המתעלמת מכך וממשיכה להגן על ראשי הרשות העוינת, הממשיכה לרדוף חד-צדדית את ההתיישבות היהודית, השולחת שוטרים לירות על אזרחים בחוות גלעד, מעבירה למרצחים את המסר שתמיד הוביל לרציחות ופוגרומים: "אל דעולה מענא" - "הממשלה איתנו". זוהי תרומתה העקיפה של ממשלת ישראל לרצח.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57555-00.html>

الملحق العاشر:

פובליציסטית

**מיכל
מנין**



גופה מוצאת מזירת הפיגוע באיתמר] צילום: פלאש90

על דמעות של מלאכים, חיות-אדם וטוקבקים

שלושה יתומים יקברו את הוריהם ואחיהם ויצטרכו לפתוח בחיים חדשים מלאי כאב של אובדן מתמשך-רק חיות-אדם יכולות לבצע טבח בפעוטות-וגם: מנה מרתיחה של טוקבקים יהודים לרצח המשפחה מאיתמר-זה



תגיות: [מתנחלים](#) [עובדים זרים](#)

יום שישי בלילה. אני קוראת באינטרנט ידיעה מזעזעת - ולא קולטת: רצח של משפחה מאיתמר; הורים, ילד בן 10, פעוט בן 5 ותינוקת בת שלושה חודשים. קוראתי, ולא מאמינה. כיצד, ריבונו של עולם, ניתן לדקור בסכין ילדים? תינוקת?! רק חיית-אדם מסוגלת לבצע דבר שכזה.

"זה מה שקורה לאנשים שגרים בהתנחלויות"

למחרת בבוקר טוקבקים שונים מוצפים ברשתי, הן באתרי החדשות והן ברשתות החברתיות - ושם, שם טמונים שורשי הבעיה שלנו. תגובה ראשונה של צעיר ישראלי יהודי בערך בן-גילי: "זה מה שקורה לאנשים שגרים בהתנחלויות ובמקומות מוזרים... אבל זה עדיין לא מצדיק מוות...". ואני מנסה להסביר לבחור הזה, שאיתמר ואריאל הם "מקומות מוזרים" בדיוק כמו תל אביב, רחובות וקרית אתא. מנסה להסביר, שכשהיה פיגוע במסעדה בקריית מוצקין כלי התקשורת הערביים ציינו: "פיגוע בהתנחלות קריית מוצקין". אני מנסה להבין איך הוא מסוגל להגיב בצורה כזו על רצח של תינוקת בת שלושה חודשים.

בתגובה אחרת לתגובתי, מציין אחד מחבריו שצריך לצאת מההתנחלויות, וגם פה אני מנסה להסביר שזה לא מה שיפתור את הבעיה - יצאנו מגוש קטיף, השטח הפך לשטח טרור לכל דבר. אם נצא מהשטחים הללו, האויב רק יתקרב למרכז ואלינו, וכוח הטרור כלפינו יתחזק.

אבל איך אפשר לבוא לצעירים הללו בטענות? הם מקבלים חצאי אינפורמציות, הן מהתקשורת והן בכללי, רובן לא מדויקות. הם מוזנים מסטיגמות חסרות כל אמת, גם על הסקטור הזה שנקרא "מתנחלים" - "אותם יצורים מוזרים עם קרניים. לא מסבירים להם שאותם יצורים מוזרים עם קרניים הם בני אדם בדיוק כמוהם, בשר מבשרנו, בעלי אהבת מולדת טהורה, שזוכרים מה עברו סבינו וסבי סבינו, את הפוגרומים ואת השואה, ורוצים ליישב את המדינה שלנו, גם בשביל אותו בחור שחושב שהם גרים במקום מוזר, גם בשביל פעיל השמאל הקיצוני שתומך בפעולות טרור נגדם, עבור כולנו.

"פעולות התגמול של מתנחלים מגעילות ביותר"

תגובה נוספת של פעילת שמאל קיצונית שהייתי מתווכחת איתה רבות באוניברסיטת חיפה, מצליחה כרגיל להרתיח אותי: "הרצח מחריד ונוראי ומתועב, אבל פעולות התגמול של מתנחלים הבוקר מגעילות ביותר גם כן. די די די למעגל הנוראי הזה. די". זה מה שהיא רואה לנגד עיניה. שלא יובן לא נכון. אני נגד פעולות התגמול הללו, אבל כיצד ניתן בבוקר שכזה, אחרי רצח של תינוקת בת שלושה חודשים, לשים רצח מתועב כזה באותה משוואה עם שבירת הפצים?!

היכן כל ארגוני זכויות האדם שדואגים יום-יום להישמע? מדוע ביום שכזה הם אינם נשמעים?! היכן גילה אלמגור שדואגת כל-כך לילדי עובדים זרים, שדואגת להחרים אוכלוסיות מסוימות, מדוע קולה לא נשמע ביום שכזה? האם אותם ילדים לא ראויים להגנה?!

כאן, ידידי, טמונת הבעיות שלנו. הבעיה מתחילה בתוכנו, לא באויב. בתוכנו קיימים גופים וגורמים אשר נותנים לגיטימציה לאירועים מזעזעים מסוג האירוע המחריד שהתרחש בערב שבת. ואם נשים בצד את כל הוויכוחים והמריבות, בסופו של דבר שלושה יתומים בני 12, 8 ושנתיים וחצי ייאלצו לקבור את משפחתם ולהתחיל חיים חדשים מלאי כאב ואובדן. ואנחנו? אם נלמד מהאירועים הללו, אם נפנים שאין לנו ארץ אחרת, שעלינו לדאוג לבטחוננו, שמי ששוחט ילדים בשנתם אינו רוצה לחיות לצידנו, אם נלמד... זה תלוי רק בנו.

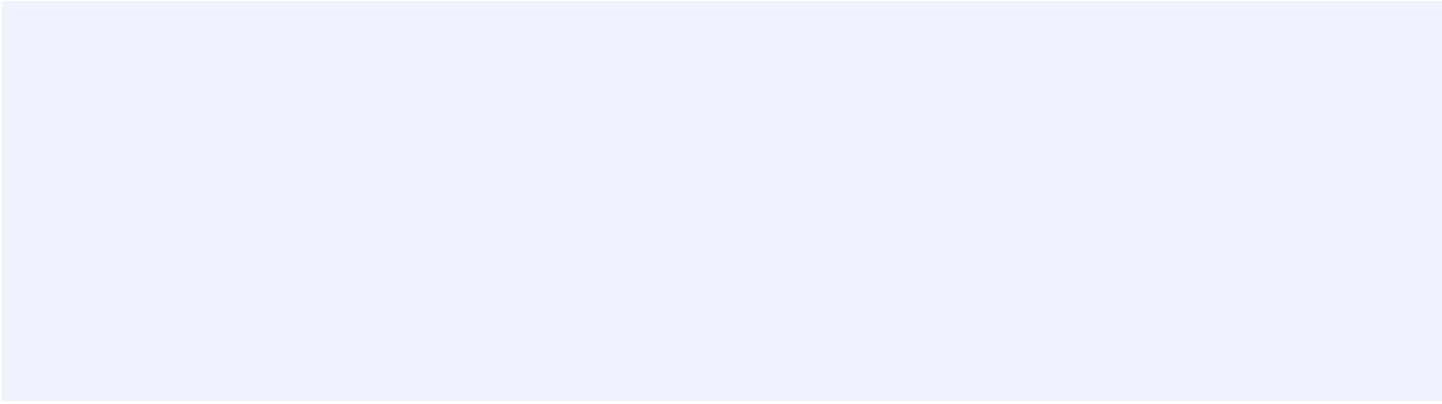
יהי זכרם ברוך, השם ייקום דמם.

الملحق الحادي عشر:

עורך דין

**יוסי
דר**

הדם עושה להם את זה



שונאינו הפלשתינים נכנסים לאקסטזה מטורפת מלראות דם יהודי שנשפך -אי-אפשר לשכוח את התלהבות ההמון הפלשתיני לפני 11 שנים עת בוצע לינץ' ברמאללה בשני חיילי מילואים -לא הסכסוך ארוך השנים מביא אותם לשחוט בנו, אלא צבעו של הדם

...

תגיות: [אחמד טיבי](#)

זה לא סכסוך בין שני עמים.
זה לא הכיבוש.
זו גם לא ההתנחלות התקועה להם כקוץ בעין.

זהו הדם!
זהה הסכין!

כולנו זוכרים את בן הבליעל
מנופף מהחלון בידיים מגואלות בדם
לעבר ההמון המשולהב ברמאללה.
מה לזה ולכיבוש?

ועכשיו המשפחה שנשחטה.
זו האקסטזה!

והיכן הוא, למשלי, דוקטור [אחמד טיבי](#)?

למה הוא לא מזדעזע?
למה הוא לא מתבייש?

להקים בינינו קיר גבוה.
שיגיע עד השמיים.
שאפילו הציפורים לא יוכלו לעבור מצד לצד.
עד שהם ייצאו מימי הביניים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57551-00.html>

الملحق الثاني عشر:

הטבח באיתמר • מהי התשובה היהודית לרצח של תינוק?

מהי החובה המוטלת על כולנו בשעה קשה כזו? מהי
התשובה הנכונה לטבח מזוועע ובלתי נתפס? • הרב דוב
פוברסקי עם הרהורים, בעקבות גרון משוסף של עולל

הרב דוב פוברסקי, בחדרי חרדים 2011/03/13 18:55

ה"ד הדס פוגל



37

שעת ערב מאוחרת במערכת 'בחדרי חרדים'. מוצאי שבת, פרשת קורבנות .

התמונות מגיעות בזו אחר זו אל מסך המחשב. קשה להביט בהן, בתמונות הזוועה. חמישה נרצחים. תמונות של דם. אבל ושכול. באחת רואים את אבי המשפחה, אודי, שותת דם, לצידו מוטלת בתו, התינוקת הדסי. בת שלושה חודשים. בחדר אחר מתבוסס בדמו אלעד בן ה-4 .

"נקמת ילד קטן לא ברא השטן", כתב משורר כתגובה לפרעות בקישינב בתרס"ג - והלב מסרב לחשוב על נקמה. כעת הלב מתבוסס בדם הילדים שלא טעמו טעם חטא. תמונות הדמים צורבות את הנשמה, מקשות על הנשימה .

דקות לאחר מכן, נשמעת הקריאה באלם-קול: "ריבונו של עולם, נקום נקמת דם עבדיך השפוך". "אבא, עשה למען יונקי שדיים שלא חטאו ."

אווירית דיכאון מוחלטת. הלב ודממה .

"צריך להרוס להם את הכפר. אם יהיו 1000 הרוגים על כל הרוג שלנו, הם יחשבו טוב-טוב בפעם הבאה שייצאו לבצע מעשי טרור בילדים", אומר אחד מחברי המערכת. "מי שמסוגל לרצוח ילד קטן בשנתו, מי שמעז להרים סכין על פעוטה בת שלושה חודשים ולשסוף את גרונה, אין לו ולמשפחתו זכות קיום. אלה חיות אדם. אנשים שמבינים רק את כוחו של הסכין ."

אולי הוא צודק, הרהרתי ביני לבין עצמי. כולנו זוכרים את מופעי האימים של אריק שרון, כשהיה יוצא לעזה ומשטח בתים שלא נראו לו כעומדים בתו תקן צבאי. העזתים למדו מהר מאוד כי דם יהודי אינו הפקר. הטבח ביהודים נפסק לזמן מה .

לצערנו, הימים ההם - היו ואינם .

התקשורת העולמית מתעניינת בעיקר במאורעות יפן ולוב. 'טבח קטן' בישראל, מושך הרבה פחות. אבל כל ילד יודעי, כי פעולה אחת יכולה להעיר את התקשורת העולמית מרבעה: הרג של ילד פלסטיני. התמונות של הילד הזה יעבירו את מרכז ההתעניינות העולמית למרכז הקסבה בשמרון .

עובדי הניקיון בבית המשפט בהאג יזדרזו לנקות את אולמות המשפט - כהכנה למשפט הוגן של קציני צה"ל שייאשמו בהריגת הנער. גם אם לאחר מכן יוכח מעל לכל ספק, כי הכדור נורה מהכיוון הפלסטיני, גם אם יוכח כי הוא נורה מנשק בו משתמשים המחבלים .

התמונות ידברו בעד עצמן. הילד המת יוצג שותת דם בידי בני משפחתו. תמונת האמא השבורה הזועקת ובוכייה: תהיה חזקה יותר מכל הסבר אחר .

מהי החובה המוטלת עלינו ?

איני יכול להעלות על דעתי מה היה קורה אילו רק היינו מאמצים את ההמלצות לשטח את הכפרים הסמוכים לאיתמר .

בכללי יש לנו נוהג ישראלי כזה - לדבר ולתכנן את פעולותיהם של כולם חוץ משל עצמנו. אולם נדמה לי כי על כל אחד מאיתנו החובה לעשות את המוטל עליו. ראש הממשלה שיעשה את המוטל עליו: כך שר הביטחון, הרמטכ"ל - ועד אחרון חיילי צה"ל .

ומה החובה המוטלת עלינו ?

לקיים תורה ומעשים טובים, ולהמשיך את האחדות .

אין דבר בטוח יותר לעם ישראל מאשר האחדות .

צפינו בהלוויית חמשת הנרצחים הי"ד. ראינו את כל מגוון צבעי הקשת של הציבור היהודי בארץ-ישראל. כולם מאוחדים סביב הזעזוע מהרצח הנפשע .

אפילו יומון חרדי ידוע, כזה שבדרך-כלל אינו מכיר בעובדה שיש שונים ממנו בהשקפה, למרות היותם יהודים שומרי תורה ומצוות, הציג את תמונת בני המשפחה - כאילו היו בעלי בריתו יום-יום .

אולי גם לאחדות שכזו מכוון אותנו הבורא. לא שצריך להסכים עם ערכים שיש לנו חילוקי דעות איתם. להיפך, אולי חובה לחדדם. אך עם זאת, לזכור תמיד כי אחים אנחנו .

מתוך דברי חז"ל וממה שהורונו מורנו ומחנכנו, אין ספק, כי רק תורה ומעשים טובים, ובעיקר אהבת הזולת, יתרמו את התרומה המכרעת ביותר למנוע משונאינו את היכולת להכות בנו .

<http://www.bhol.co.il/ColumnArticle.aspx?id=25598&cat=4&scat=88>

الملحق الثالث عشر:

פובליציסט

**גדי
אשל**

אשמת השיח-טיח "ביטחון ישראל"

ה"פלשתינים", שחיים בסדנת הסתה מתמשכת, מבינים כי כל גל של נסיגות - מה שנקרא בסגיי נהור "יוזמות מדיניות", הוא כהודאה של ישראל בכך שהיא גזלה אדמה לא לה. מכאן ועד להרשאה לרצח, הדרך פתוחה. נאום "בר-אילן 2" מבטיח להיות כזה

...

נראה שהלם האכזריות של מרצחי משפחת פוגל באיתמר עצר לרגע את הבלה-בלה האוטומטי. אכן, אין מילים לזוועה. אך ההסבר המלומד על כך שהמרצחים בכלל לא התכוונו לשסוף משפחה יהודית על עולליה, אלא רק להרוג את "תהליך השלום" עוד ישוב. יסבירו לנו, שאם בכלל היה פיגוע, אז הוא בכלל כוון נגד הרשות ה"פלשתינית" ונגד הכוחות המתונים, ורק ביש מזל הוא שהיהודים נקלעו לתוך

אז בטרם זה קורה, חשוב להבין שזוועת איתמר לא באה יש מאין ולא באה במקרה. היא באה על-רקע של תרבות נתונה ותהליכי עומק מתמשכים. תהליכי הסתה שבהם מיוצרות חיות אנושי, שכל תכלית חייהם שנאה תהומית לא-אנושית. תהליכי הסתה, שרגל אחת שלהם עומדת על מאמץ הדה-לגיטימציה של ישראל, אותו מוביל ה"סמול" הישראלי. אך השאלה שצריכה להטריד אותנו היא: האם כל היצור של מכונת שנאה אלו הוא אך מעשה ידי הטלוויזיה ה"פלשתינית", הדרשנים במסגדים ומערכת החינוך של אונר"א, או שאנו, בריצת האמוק שלנו אחרי "תהליך השלום" ובהצדקת כל היותנו בשיח ביטחוני, בונים שנאה זו כמו ידינו.

ובנקודה זו, בחינת תפקיד "השיח הביטחוני" בזוועה, יש לבחון עכשיו. למה דווקא עכשיו? ובכן, בקיצור נמרץ: בגלל "נאום בר-אילן 2" המתוכנן, שעומד בסימן ה"שיח הביטחוני".

לפי כל הבלונים שמפזרים מערכות יחסי-הציבור של רה"מ, נחשול הויתורים הבא על ארץ ישראל אמור להיות מושק בנאום "בר-אילן 2". זאת לאחר שנאום "בר-אילן 1", על הפניית הגו המחפירה שבו לדגל שבשמו נבחר רה"מ, לא ריצה את ה"פלשתינים" ולא את שאר דורשי איון ישראל. ועל-פי מה שמטופטף, את ההתקפלות בנאום בר-אילן 2 אמור רה"מ לקשט בשיח ביטחוני. את ההתקפלות, ואת העטיפה בה היא תוגשי, השיק רה"מ בהפקה מתוקשרת היטב בהר הסרטבה, מזרחית לאיתמר .

שם הוא הכריז, "שצה"ל חייב להישאר לאורך הירדן בכל הסכם עתידי". לא שהסרטבה ובקעת הירדן כולה הם חלק בלתי נפרד מארץ ישראל - ארץ שניתנה לנו מורשה ואין אנו רשאים לפזר אותה לכל מי שחומד אותה או פורע בנו, אלא שצה"ל ישב בסרטבה ובבקעת הירדן, כמו שהיה אמור לשבת בציר' פילדלפי'. ומיותר להזכיר את גודל האיוולת שברעיון העיוועים למסור את גוש קטיף ולגרש את תושביו, אך להשאר בנקניק פילדלפי. וסופו של רעיון עיוועים זה - ידוע .

גם רבין ניסה להגיש את רמת הגולן לאסד בעטיפה ביטחונית: "לרמת הגולן יש לגבי רק ערך ביטחוני" היו דבריו - שוב ושוב, עת ניסה לתקן את התחייבותו הידועה לפני הבחירות: "מי שירד מרמת הגולן יפקיר את ביטחון ישראל..". ההמשך הטבעי לגימוד רמת הגולן, ממחוז בלתי נפרד של ארץ ישראל עד לאביזר בטיחות סחיר, היה כידוע הדה-לגיטימציה להתיישבות כולה: יציאת ה"פרופולורים".

כמובן שהכרזות אלו אולי נתנו כמה חודשי שקט בחזית האמריקנית אך קיבעו בדעת הקהל העולמית את המחשבה שרמת הגולן בכלל לא שלנו, וכל התרגילים הזמניים עד למסירתה, דינם להגמר מתישהו.

"ביטחון ישראל", מובא כאן במירכאות, ולא בכדי. כי הרי לא מדובר ב"ביטחון ישראל" האמיתי והבסיסי, אלא במסלול מילוט ממסירת "שטחים" לידי האויב במסגרת "הסדרי שלום". ולמה נדרש מסלול מילוט זה? - מכיוון שבוושינגטון לא מקבלים את שיח הזכויות של ישראל, ובודאי לא את שיח החובה של ישראל.

החובה של ישראל לגאול את הארץ ולהפריחה. את זה מסבירים לנו בתקשורת השכם והערב: מסביר הרספוטין של שרון - עו"ד דובי וייסגלאס; מסביר הארגון המכונה 'דעת הקהל העולמית' (New York Times), 'גולדסטון', BBC, עירית לונדון ומועצת זכויות האדם של האו"ם; ומסבירים ברוני התקשורת הישראלית.

מסבירים כל כך חזק, עד שבנימין נתניהו נאנס להיכנס לקוראלס הזה של השיח הביטחוני. זאת, למרות שאין ספק בזה שהוא מכיר שהוא מבין שבכך הוא מפקיר את הצדק לידי ה"פלשתינים", ובזאת מקבע את הדה-לגיטימציה של כל ישראל בארץ ישראל, וזמן הפירעון של שטות זו בוא יבוא.

ומה הקשר לטבח באיתמר? - ובכן, ה"פלשתינים", שחיים בסדנת הסתה מתמשכת, מבינים כי כל גל של נסיגות - מה שנקרא בסגור נהור "וזמות מדיניות", הוא כהודאה של ישראל בכך שהיא גזלה אדמה לא לה. מכאן ועד להרשאה לרצח, הדרך פתוחה. "בר-אילן 2" מביטח להיות כזה.

כידוע הוא, שכל גל התקפלות של ישראל מחולל מרחץ דמים, או יוצר תקן חדש לשנאת ישראל. ההיפך המוחלט מהציפיה המוצהרת של חסידי ה"שטחים תמורת שלום", עם שלא בכל המקרים ברור שמחשבה תמימה עומדת מאחורי הלחץ. כי לגבי איסלמיסטים, לא רק שמתן אדמה לא משכך שנאה, אלא שהוא מוכיח את צדקתה. זה הוכח במסירת סיני למצרים. מסירה זו, שבאה לאחר אימוץ קביעת סאדאת שכל גרגיר של סיני הוא "אדמה מצרית קדושה", ומיסד את הדמוניזציה של ישראל שם .

יתרה מזאת, היא נוסדה האנטישמיות הניאו-נאצית במצרים: עם מסירת סיני נסקו" מיין קאמפף" ו"הפרוטוקולים של זקני ציון" לרשימת רבי המכר במצרים, והפכו למקור האפיון של ישראל למשך שנים רבות. "השלום הקר" והשנוא במצרים היה ידוע לכל, אך אצלנו העדיפו

כך, עצירת הגז המצרי ושחרור רוצחי סאדאת עכשיו, אינם הפתעה לאף אחד, אלא הם פרי הילולים הכרחיים של אותה הסתה רבת שנים; הסתה שבאה עם מסירת האדמה. וסביר שזו רק ההתחלה.

הקשר הסיבתי בין נסיגות וטרור אצל ה"פלשתינים" הוא לחם חוקנו מקדמא דנא. מאז ועדות הספר הלבן הבריטיות מזמן המנדט; עוד הרבה לפני אוסלו. כמעט ואפשר לנסח משוואה: "עומק הטרור כעומק הנסיגה". אוסלו, שהביא את המחבלים מתוניס ומסר להם שלטון בארץ ישראל, הביא לעולם את נשק פיגועי ההתאבדות האיסלאמיסטיות. קמפ דייוויד #2 של ברק, על ההצעות הגאוניות שהיו בו להתקפלות כוללת מא"י ולחלוקת ריבונות ורטיקאלית בהר הבית, יצר את מה שהתקשורת קראה "האינתיפאדה השנייה" - שם מכובס לנהרות רצחנות מסוג לא אנושי.

פיגועים בודדים היו תמיד התגובה ה"פלשתינית" ליוזמות שלום: כך בא טבח מרכז הרב עם ההתערטלות הכוללת של אולמרט ולבני מול אבו-מאזן ואבו-עאלא, ורצח בני הזוג איימס מבית חגי, ציין את ההקפאה. וטרי בזכרוננו, שכל ביקור של קונדוליזה או מיטצ'ל שהבטיח איזושהי "התקדמות" בתהליך המדיני (שם הקוד לנסיגות), עורר פיגוע הולם. הולם בעוצמת הציפיה ל"התקדמות".

בניתוח הסיבות, יש כאלה שיראו את האור הירוק לטבח איתמר בפשיטת הירי על חוות גלעד. ואכן, בהחלט ייתכן שהמתקפה הרעולה באישון לילה, על המסורים בחיילי צה"ל בחווה, עם רובי FN-303 ורימוני הלם-סינורי, עוררה אצל ה"פלשתינים" רושם שהריבון ביהודה ושומרון ירד מהפסים, ושל את קריאת הקרב ה"פלשתינית": "א-דוולה מענא" 'הממשלה איתנו', אך זהו פן נוסף של השיח הביטחוני המדמם: משדרים ל"פלשתינים": "תראו, אין לחוות גלעד ערך ל"ביטחון ישראל", ולכן תראו איך אנחנו מתאמצים לנקותה מיהודים'.

ידועה ההגדרה של איינשטיין למשוגע: כל מי שחוזר על אותה פעולה שוב ושוב, באותם התנאים, ומצפה לקבל תוצאה אחרת. יוזמת הנסיגות העונתית החדשה, על השיח הביטחוני שבה ושפך הדם שהיא מביאה, היא ההמחשה הכי קולעת להגדרה זו.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57573-00.html>

الملحق الرابع عشر:

גלעד שרון • מול איתמר

עם מי יש לנו עסק



לות כאלה ואחרות, שמאחוריהן ההנחה כי בצר השני חושבים כמונו ורוצים כמונו שקט ושלווה. אבל ההנחה הזו היא אונס של המציאות. חברה שמסוגלת לקרש כך את המוות ואשר תפארת בניה הם רוקרי תינוקות, היא פשוט לא חברה כמו שלנו. גם מנהיגיהם, שמכל שלט חוצות הטילו לא מזמן ספק ברצוננו שלנו בשלום, מגנים את מעשי אנשיהם תמיד בטענה ש"זה מוזק לעניין הפלסטיני". זו לא בעיה מוסרית, זה פשוט מוזק לעניין שלהם. חליפת שלושת החלקים מתלכלכת מכתמי הדם, המסכה נשמטת. ואז דמות הדלאי למה שהם מנסים לשוות לעצמם מיטשטש ש, ובמקומה מופיעה שוב דמות חזית הטרף המוכרת. הם מביטים בננו. אנחנו כל מה שהם לא היו אף פעם ול-עולם לא יהיו. אנחנו בעלי היסטוריה ותרבות של אלפי שנים, חברה מתוקנת ומתפתחת – ואילו הם תוצר לוואי של הציונות שלנו. כל הסיפור הלאומי שלהם נולד בעקבות הציונות. גם הגדרתם את עצמם כעם אין לה קיום בלעדיו. הם מסתכלים על עצמם מבעד לדמותנו. וככל שאנחנו מצליחים ומתקדמים יותר, שנאתם גוברת. אנחנו ההוכחה שאפשר גם אחרת. הנחשלות היא לא גורל, היא בראש ובראשונה תוצאה של החלטות ומעשים. בכל הסדר, אם יהיה או לא יהיה, תזכרו עם מי יש לנו עסק. הביטחון שלנו חייב להישאר לתמיד בידים שלנו. ■

אל תשכחו עם מי יש לנו עסק. אפשר לקחת את חזית הטרף הפלסטינית ולהרכיב לה מסכה, בדמות איזה דובר אנגלית שוטפת. אפשר להלביש לה חליפת שלושה חלקים ועניבת משי. אבל פעם בכמה זמן – כשנולד הירח, כשעורב מפריש לשלשת על ראשו של תן מיילל או כשהפיתה עם הזעתר לא עלתה יפה – או אז חשה החיה שזהו הלילה שלה, ומתוך אינסטינקט קדום היא יוצאת לשהר לטרפה.

חליפת שלושת החלקים מתלכלכת מכתמי הדם. המסכה נשמטת. דמות הדלאי למה שהם מנסים לשוות לעצמם מיטשטש, ומופיעה שוב חזית הטרף המוכרת

יסבירו לנו, ואנחנו גם נסביר לעצמנו, כמה טוב ויפה הוא השלום. נתווכח בלהט ומתוך שיכנוע פנימי עמוק בשאלה אם הסכם קבע מייד או שמא הסכמי ביניים. נדון בעוד שא-

לחסל את המשחק הכפול



יש בינינו תמימים, המתפעלים מכך שטלאם פיאר ואבו מאזן גינו אמש את הטבח באיתמר – אבל הגיע הזמן להבין שהרשות הפלסטינית הנוכחית משחקת נגד ישראל משחק הרבה יותר מתוחכם ומסוכן מהרשות של יאסר ערפאת. ערפאת שיחק משחק כפול – גם תהליך מדיני עם ישראל וגם טרור נגדה, בריזמנית. אלא שאבו מאזן ופיאר הבינו שהטרור נגד ישראל דווקא מחזק אותה, מבפנים ומי בחוץ, ולכן עברו למשחק משוכלל יותר: גם תהליך מדיני וגם דה-לגיטימציה של ישראל.

זוהי הרשות של אבו מאזן שמנהלת את הקמפיין נגד ישראל באו"ם, במוסדות הבינלאומיים וברעת הקהל, ורוצה בספטמבר הקרוב לכפות הר כנגיית על ישראל מדינה פלסטינית. זוהי הרשות של אבו מאזן שמשתרדלת להביך אותנו בכל הזדמנות ציבורית ובינלאומית, ולפעול נגד עצם קיומנו.

הדה-לגיטימציה הזו מסוכנת יותר מהטרור של חמאס, כך שבאופן פרדוקסלי עריף לישראל שלטון של חמאס כיו"ש הערבית, כשלעולם כולו ברור מי הטובים ומי הרעים בסיפור הזה, מאשר המשחק הכפול של אבו מאזן.

הגיעה העת שהמשחק הזה ייגמר. מי שמנהל משא ומתן לשלום לא יכול לפעול באותו זמן נגד זכות הקיום של הצד השני. לא רק לא להכיר בו, אלא לערער את האדמה מתחת לרגליו, להביך ולהעליב אותו בכל הזדמנות.

מי שמתחיקה היום את הרשות בחיים היא ישראל. אלי מלא נוכחות צה"ל בגדה, אלמלא המעצרים הליליים של מבוקשים, לילה אחר לילה, הרשות הזו לא הייתה קיימת עוד. חמאס היה מפיל ומחסל אותה תוך ימים אחרים, כפי שעשה ברצועה ב־2007. מן הקומה החמישית ורקו פעי לי חמאס את "אחיהם" אנשי הפתח אל מותם. כמה מוזר ששום ועדת חקירה בינלאומית לא קמה לאחר הטבח הזה, כמו שגם לא תקום לאחר הטבח שמבצעים השלטונות נגד בני עמם בלב, במצרים, בבחריין, בתימן ואיפה לא במזרח התיכון הערבי.

יש להבהיר לאבו מאזן, כי אם ימשיך במשחק הכפול, ישראל תיסוג משטחים מאוכלסים ותותיר אותו ואת חבריו לחסדי חמאס. והוא לא ינהג בהם בעדינות שלנו



אסור לישראל להסכים למשחק הכפול של הרשות הפלסטינית, על חשבונה, כאשר היא גם מקיימת את הרשות ומותירה אותה בחיים, וגם זוכה לבזו ולפעילות נגדה. אין גם לחכות עד ספטמבר, למחלכים הבינלאומיים של הרשות נגד ישראל. הגיע הזמן להפעיל לחץ נגדי.

כבר עכשיו יש להבהיר לאבו מאזן, כי אם יימשך משחק הדה-לגיטימציה שלו, ישראל תשנה את המציאות: תיסוג לגמרי מהאזורים הפלסטיניים המיושבים ביהודה ושומרון, ותקבע קו חדש בשטחים, אפילו במחיר הזות התגחלויות מבוררות. העולם יברך על המהלך הזה, אך בכך תותיר ישראל את אבו מאזן וחבריו לחסדי חמאס – והוא לא ינהג בהם בעדינות כפי שישראל נוהגת.

זה לא צריך להיות רק איום. הממשלה צריכה להתכונן לבצע את המהלך הזה, ובכך לסיים את קיומה של הרשות הפלסטינית. חמאס כבר יעשה את העבודה, כפי שירע לעשות זאת בעוד.

רוצים עצמאות? חסלו את הטרור

מנגנוני הביטחון הפלסטינים אינם יכולים לבלום פיגועים ומעשי איבה נגד ישראלים. על אבו-מאזן לשפר את יכולתו במלחמה בטרור. לפני שהוא יוצא בדרישה להכיר במדינה פלסטינית עצמאית
פורסם: 08:10, 3.11.13

בנובמבר 2002 [חדר מחבל לקיבוץ מצרי](#), גם אז בשעת לילה מאוחרת. גם אז הוא רצח שני ילדים קטנים בשנתם וחיסל עוד שתי נשים וגבר. הרוצח אז השתייך לגדודי חללי אל אקצא של הפתח. הוא נשלח למשימתו מטעם אנשיו של [ערפאת](#), שנחשב אז לשוחר שלום.

חלפו תשע שנים ודפוס [הרצח באיתמר](#) כמעט זהה לקודם. ללא קשר לארגונו של הרוצח, הרצח הזה מוכיח כי עשרות מנגנוני המבצעיים, הצבאיים והמודיעיניים של אבו מאזן טרם בשלו להגן על הטריטוריה הצפויה להיקרא "מדינת פלסטין".

ספק אם מנגנונים אלו יוכלו, לספק את רמת הביטחון של הציבור הפלסטיני בגדה המערבית. הם בוודאי לא יוכלו להוות חיץ בולם לפיגועים ומעשי איבה כלפי האוכלוסייה הישראלית. הן בגדה המערבית והן בשטח מדינת ישראל הריבונית. די בכך כדי לתבוע קבל עם ועולם מאבו מאזן לשפר את יכולתו בטרם יצא בדרישה כה יומרנית לדרוש עצמאות מדינית.

ואם הרוצח משתייך בכלל לאחד מגופי הרבים, הגלויים או הסמויים של הפתח, הרי שביצוע פיגוע כזה על-ידי בשר מבשרו של אבו מאזן, מחייב את ממשלת ישראל לשקול שוב ושוב האם הרשות הפלסטינית היא אכן גוף מדיני שפניו לשלום או ארגון טרור ששוב התחפש לכבשה תמימה.

עוד לפני [שאבו מאזן](#) הוציא מפיו את מילות הגינוי חסרות המשמעות לרצח המתועב באיתמר, היה רצוי שיביט פנימה אל תוך ממשלו ויאמר לעצמו: "רגע, האם אני ערוך להקים מדינה עצמאית? האם אני אכן עומד בראש ישות עצמאית הראויה להיכלל במשפחת העמים?" האם אני והמערכת שבראשה אני עומד, מסוגלים ורוצים להילחם בטרור?" כנראה שהתשובה שלילית. הוא איננו מסוגל, וכנראה גם לא רוצה לשנות את דרכו.

לא בשלים לעצמאות

ההכשר שקיבל מחמוד עבאס ממנהיגי ונצואלה, פרגוואי ומעוד ראשי מדינות בעולם, להקים מדינה עצמאית שתיקרא פלסטין, בלבד אותו. המדינות הללו לא לקחו בחשבון את יכולתו האמיתיות של ממשל פלסטיני זה. מדינות דרום אמריקה, שבאוקלוסייתן מצוי גרעין פלסטיני לא קטן, ומדינות מערב אירופה המבקשות להחניף לפלסטינים על בסיס טהרנות מדינית צרופה ("חובה לתקן את העוול של 1948"), מתעלמות מעובדה אחת בולטת - הרשות הפלסטינית טרם בשלה לשמש גוף מדיני עצמאי והחפיזון להכריז על עצמאותה עלול להתגלות כמעשה חסר אחריות.

שוב חוגגת הצביעות העולמית. דנמרק למשל, נאבקת קשות בהסתה של גופים פלסטיניים המייצגים 300 אלף מבני המיעוט הזה החיים בתחומה, מיעוט שלא מוכן להיות חלק מ"השבט הדני". דנמרק זו לא היתה מרשה לעולם שתקום מדינה פלסטינית בסמוך לגבולה. אבל בגבולה של מדינת ישראל, למי אכפת? או האיחוד האירופי שמציב בפני טורקיה ערימות של מכשולים בטרם יצרפה לאיחוד, כי הוא מבין שאנקרה לא בשלה עדיין להצטרף אליו, אך את היישות הפלסטינית, שבשלותה להיות מדינה רחוקה מרחק רב מהתקן העולמי, הם מציעים לשדרג למדינה עצמאית.

זה איננו סוד כמוס, שאבו מאזן ואנשיו אינם שולטים בשטחי הגדה המערבית. קיימים אזורים לא מעטים אליהם הוא ואנשיו לא יעזו להיכנס מחשש לחייהם. קיימים כפרים ועירות בהן חמאס וגופי אופוזיציה השליטו את מרותם: ללא הפעלת נשק, ללא גדודי ביטחון לאומי המאומנים על-ידי גנרלים אמריקנים. אלמלא נוכחות צה"ל בשטחי הגדה המערבית, חמאס כבר מזמן היה מבצע הפיכה בנוסח השתלטותו על רצועת עזה ב-16 יוני 2007.

כשאבו מאזן זועק בקולי קולות כלפי ישראל "צאו משטח הגדה והעבירו שטחים נוספים לאחריות הרשות הפלסטינית" הוא מוסיף בשקט, כאילו לעצמו: "אבל לא עתה...כי חמאס יאכל אותנו...". הוא יודע את האמת, וכך גם הגנרל

דייטון, יועצו האמריקני לאימון כוחותיו, יודע כי המערכת הביטחונית הפלסטינית איננה יכולה ואינה מסוגלת לשאת על כתפיה את הלחימה בטרור הפוטנציאלי המצוי ברחבי הגדה המערבית, שהבלחה מפרצופו המכוער חווינו בשבת האחרונה. אז למי בדיוק אצה הדרך לעצמאות?

לא די ביכולת לבנות שכונות חדשות ברמאללה ולשדרג את הבורסה בשכם. רוצים עצמאות? עצרו קודם את ההסתה, חסלו קודם את הטרור.

משה אלעד הוא מרצה ללימודי ביטחון לאומי במכללה האקדמית גליל מערבי ושירת בעבר במספר תפקידים בכירים ב"שטחים"

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4041306,00.html>

الملحق السابع عشر:

איתן הבר • אין ברירה

ואיתם אתה רוצה לעשות שלום?



התגובה האינסטנקטיבית של כל אזרח ישראלי כמעט אתמול, כהיורע דבר הרצח המזועזע של משפחת פוגל, הייתה בערך זו: נו, ועם הפלסטינים האלה אתה רוצה לחתום הסכם? לעשות שלום? גם אנשים שלשונם נקייה בדרך כלל צירפו אמש חרפות וגידופים על השכנים שלנו. מילים שהרפוס אינו נוהג לתת להן ביטוי.

אבל התשובה של החתום מעלה על השאלה שכמעט כל ישראלי שאל אתמול היא: כן? עם הפלסטינים הללו, גם כשי מעשיהם – וליטר דיוק של חלק מהם – מתועבים, עלינו לה גיע לפיוס ושלום. אפשר לעשות זאת, אנב, תוך בליעה של כדורים נגר בחילה. אפשר גם להקיא. אבל צריך לעשות את מה שצריך לעשות.

כי השאלה שצריך כל אחד לשאול את עצמו אחרי הרצח הנורא היא: איזו אלטרנטיבה יש למי ששולל את המררף אחי רי השלום? עוד 100 שנים טרור ודם.

הרצח בערב שבת בא אחרי שנה של הפסקת אש, עם תקי ריות פגיע ספורות ומספר קטן, יחסית, של קורבנות. בנייר ההישגים של הממשלה התגאה בנימין נתניהו כי זו הייתה השנה השקטה ביותר זה עשור.

כולנו חשנו בהקלה. נגמלנו מהדבקות שבה נדבקנו אל מכשיר הרדיו בכל חצי ושעה, לא שמענו סירנות של אמבר לנסים ומשטרה. עם ישראל יצא לקטוף חרציות וחגג בהמו גיו. איזה יופי, איזה שקט.

ואתנו עם ישראל האמין בתום לב כי חיל סדר פגיעים, צה"ל האיום הטיל חיתתו אל המהבלים, השב"כ הצליח כמה שלא הצליחו כמעט בשום מקום בעולם: למגר את הטרור. הנה, לנגד עינינו מתגשם חלומנו של מנחם בגין: "ותשקוט הארץ 40 שנה".

אם יורשה לנו להשתמש במילה חריפה: בולשיט. עם כל הכבוד והיקר לצה"ל, לשב"כ ולמשטרה, שאכן עשו ועוד יעו שו עבודה נפלאה, הפסקת הטרור הייתה פרי החלטה פלטי טינית. הם פשוט למרו מהניסיון. במקום לקומם עליהם עולם ומלואו עם מעשי זועה של מחבלים מתאבדים, הם פנו לפי עילות מרינית אינטנסיבית, וכך זכו בתמיכה בינלאומית מר שימה.

בספטמבר הקרוב יכירו 140 מדינות, לפחות, במדינה פלי טינית על בסיס גבולות 67, בלי פירו צבאי. ואנחנו? אנח נו נגנה, ונצחק, וכל מדינה שתסכים להיגרע מרשימת ה-140 תהפוך בעינינו לחסידת אומות העולם. כל קול פחות – ניצי חון. ניצי מיקרונויה ייעלם ממההצבעה? ניצי איי פלאו יימי נעזי איזה יופי. הנה, יש לנו עדיין ירידים. פה ושם. בעיקר שם.

אם לא נקבל – וכנראה שלא נקבל – את תוצאות ההצב עה הסוחפת באו"ם, יתחדש טרור המתאבדים, והפעם בשתי קה של עשרות מדינות שיאמרו: הייתה לכם ברירה. אפשר גם שתפרוץ אינתיפאדה שלישית, וחלילה אף תהיה קשה מקו דמותיה.

כי – ואין זה סוד – אי אפשר, או לפחות קשה מאוד, להת מודר מול מתאבדים. אין להם מה להפסיד.

ניצחנו בשתי האינתיפאדות הקודמות? אשרי המאמין. תח שבו על זה טוב טוב, כי אם ניצחנו – איך זה שראשי ממשלות ישראל הסכימו להחזיר למעלה מ-90 אחוזים מהשטחים? ייתכן מאוד שהרצח הנורא באיתמר הוא פרי יוזמה של יחיד או בודדים. אולי לא. בכל מקרה, זוהי תזכורת כואבת נוספת לכך שאין לנו אפשרות בחירה בשכנים סימפטיים. אבל איתם – גם כשהם בעינינו עם נורא – צריך להגיע לשי לום. ■

ייתכן מאוד שהרצח הנורא באיתמר הוא פרי יוזמה של יחיד או בודדים. אולי לא. בכל מקרה, זוהי תזכורת כואבת נוספת לכך שאין לנו אפשרות בחירה בשכנים סימפטיים. אבל איתם – גם כשהם בעינינו עם נורא – צריך להגיע לשלום

במקום אלף מילים: יש לפרסם את תמונות הזוועה

עלינו לעשות שימוש בתמונות הקשות מאיתמר ולפרסמן בכל רחבי הגלובוס. כך יבין העולם את המציאות איתה אנו נאלצים להתמודד

12:48 2011/3/13 | מרים פיירברג-איכר 
[תגיות: פיגוע באיתמר, הסברה](#)

"על השחיטה", מילותיו של המשורר הלאומי, מהדהדות בראשי לנוכח מראות הזוועה הנוראים ומעשי הרצח החייתיים שבוצעו בסוף השבוע בבני משפחה חסרת אונים, ללא יכולת להגן על עצמה. שוב, היינו עדים לשיסוף גרונו של ילדים רכים, לשחיטתה בדם קר של תינוקת בת ארבעה חודשים שתמונתה התמימה ניבטת אלינו מכל העיתונים ומרטיטה את נשמתנו.

שוב, מעשי זוועה שיצור אנושי אינו יכול לעכל, מוסתרים מעיני העולם וזאת משום שאנו רוצים להיות שונים. באצטלה של דאגה לבני המשפחה, בתירוץ כי אנו רוצים לחסוך מהם את הכאב במראות המזעזעים. אנחנו מסתירים מעיני העולם את האמת - את המציאות המזעזעת בה אנו חיים - את פרצופם האמיתי והמכוער של אותם יצורים שעליהם חס העולם ומתייחס אליהם כאל "אנדרדוג".

אילו הייתה מדינת ישראל מפרסמת את המראות אותם ראיתי במו עיני במהלך חמישה עשר פיגועי הטרור הרצחניים שספגה העיר נתניה, לו היו מפרסמים את תמונותיה של תינוקת שראשה רוצץ במלון גרמי בנתניה, לו רק היו מראים לעולם את "אגם הדם" שנקווה בתוך רחבת הריקודים של מלון פארק, בו צפו גופות בליל הסדר, לא היה מעז אף אמן אנטישמי בדנמרק ליצור "אגם אומנותי" כמחווה לפלסטינים. ב"אגם הדם" הזה, צפו ניצולי שואה, קשישים, ילדים ותינוקות, שכל חטאם היה הרצון לחגוג יחד את חג הפסח ולהתלכד סביב שולחן ליל הסדר. לעולם לא אשכח את המראות המזעזעים האלו, מראות עקובים מדם שהעין מתקשה לספוג והם נצרבים עמוק בנפש ובתודעה.

דרך הזעזוע

האג'נדה התקשורתית של כלי התקשורת בעולם וכן דעת הקהל הבינלאומית מעולם לא היו גרועים כל כך עבור מדינת ישראל. הסיבה לכך, בין השאר, נובעת מקו הסברתי לקוי של מדינת ישראל, וזאת בלשון המעטה, המתבסס על הנחות יסוד שגויות. זאת אל מול מכונת ההסברה הפלסטינית המשומנת, חדורת המטרה, שאינה בוחלת בשום אמצעי בדרך להשגתה - גם אם הדבר מצריך שימוש במניפולציות. מראות זוועה ושקרים כדוגמת הסרט "ג'ינין - ג'ינין".

כדי לשפר את מערך ההסברה הישראלי, עלינו לאמץ וליישם באופן מיידי את הביטוי "ברומא תנהג כרומאי", ולהציג בפני העולם, ובפני כל מי שרגש אנושי פועם בליבו, את המציאות הקשה, כפי שהיא. אולי כך ניתן יהיה להבין את הזוועה בה אנו חיים ואת האכזריות הבלתי נתפסת של אותם "אנדרדוגים" עליהם העולם מרחם.

באופן חד משמעי עלינו לעשות שימוש במראות הזוועה ולתת להם פומבי - שכן רק בדרך זו, רק דרך הזעזוע יבין העולם את המציאות הבלתי אפשרית איתה אנו נאלצים להתמודד. ישראל צריכה לשנות באופן מיידי את תפיסת ההסברה ולערוך מהפך באופי התכנים ובפרזנטציה הכוללת של מדינת ישראל מול גורמי תקשורת בינלאומית. שכן כל מי שמבקר בעולם מבין באמת עד כמה עגום מצבנו התדמיתי, ועד כמה העולם אינו מודע לאמת ולמציאות הקשה איתה אנו מתמודדים בכל רגע ורגע. על כן, יש להכריע באופן חד משמעי את הוויכוח החוזר - הפעם סביב הסוגיה האם להפיץ ולפרסם את תמונות הזוועה שבוצעו בבני משפחת פוגל היד. שכן תמונה שווה אלף מילים ומבטאת את אותה הזוועה בכל השפות.

תפנימו: אבו מאזן הוא פשוט כהניסט

הפיגוע באיתמר צריך להבהיר כי הביטוי השחוק "הקיצונים משני הצדדים" הוא אחד השקרים הגדולים בתולדות הסכסוך היהודי-ערבי

חיים נבון | 20/3/13

מה אפשר לומר לנוכח דם הנשחטים? לא הרבה. המילים מסרבות לצאת מן הפה. לקרוא לתגובה? אני מקווה שצה"ל יגיב גם בלעדי. לקרוא לנקמה? אל נקמות ה', והוא ינקום את דם עבדיו השפוך. בכל זאת, יש דבר אחד שעליו אי אפשר לשתוק. לעתים קרובות יוצרים דוברי השמאל סימטריה מזויפת בין הקיצונים היהודים למחבלים הערבים. "הקיצוניים משני הצדדים", כך הם אומרים, "רוצים לחבל בתהליך השלום". ובכן, בשבת ראינו מה ההבדל בין אלו לבין אלו. הקיצונים היהודים מפגינים בהתרסה בשכונות ערביות, כשהם מניפים דגלי ישראל. הקיצונים הערבים שוחטים תינוקות בסכין. אי אפשר להשוות. הקיצונים היהודים רוצים לעצור את התהליך המדיני. אך הקיצונים הערבים רוצים משהו אחר לגמרי: הם רוצים לשחוט יהודים. איזו השפעה מדינית יש לרצח הזה? הרי התהליך המדיני ממילא תקוע, ואין מה לעצור. הרצח גם לא יבלום את הבנייה ביישובים, משום שממילא אין בנייה. אין ברצח הזה שום תכלית ושום טעם, חוץ מאחת: שנאה רחנית ליהודים. כמה ערבים נרצחו על ידי יהודים על רקע לאומני?

כולם זוכרים את הרוצח ברוך גולדשטיין. אך גולדשטיין לא היה מחנה ולא זרם. הוא היה רוצח בודד ומתועב. אפילו הימין הכהניסטי שלנו איננו מטיף לרצח ערבים. אפילו בריוני "תג מחיר" אינם רוצחים ערבים. אני כתבתי מאמרים תקיפים רבים נגד הכהניסטים. הטפתי, בכתב ובעל-פה, נגד תורת השנאה שלהם. אך עם כל התנגדותי לקיצונים במחנה הימין היהודי, אי אפשר להשוות אותם לרוצחים הערבים. למעשה, הקיצונים שלנו מקבילים בדרישותיהם למתונים במחנה הפלשתיני. הם מעודדים שנאה לערבים, ומגנים בשפה רפה פגיעה גופנית בערבים. בדיוק כמו שעושה אבו-מאזן במקרים של פגיעה ביהודים. אבו-מאזן נחשב מתון; איתמר בן גביר וברוך מרזל נחשבים קיצונים סהרוריים. אין סימטריה בין היהודים לערבים. לחמאס ולג'יהאד האיסלמי שלהם אפשר להשוות רק שניים-שלושה רוצחים יהודים מטורפים. המתונים שלהם, אנשי הפתח, מקבילים בדעותיהם לימין הקיצוני שלנו. הביטוי "הקיצונים משני הצדדים" הוא אחד השקרים הגדולים בתולדות הסכסוך היהודי-ערבי, וזהו תואר שלא פשוט לזכות בו.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/221/433.html?hp=1&cat=468>



<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/221/786.html>

الملحق الواحد والعشرون:

יועז הנדל



אני סולד מהדברים שאני עומד לכתוב בשורות הבאות. מאז שנודע לי על הפיגוע - התמונות שרצות לי בראש הן נוראיות ואכזריות והייתי שמח שאיש לא יראה אותן. אבל אין לנו ברירה. במלחמה שמתנהלת בינינו לבין הצד השני, התימונות הן הנשק הכי יעיל שיש. אני בעד לחימה מוסרית, עם חוקים, מגבלות ושמירה על כבוד המת וכבוד השכול, אלא שגם בתוך המגרש הלגיטימי - אין לנו אפשרות להרים את האף ואסור לנו לבחול באמצעים.

במלחמה הזאת נגד האסלאם הרצחני - המחבלים ואלה שתומכים בהם בהסתה או בשתיקה - צריך להשתמש בכל מה שיש. צריך להציג בפרהסיה את תוצרי "התרבות המפוארת" שאיתה אנחנו מתמודדים. צריך לבלוע את הרוק ולהפיץ את האמת המרה לעולם. נכון שהתמונות המזויזעות לא ישנו דבר. עולם כמנהגו נוהג - והצביעות והאינטרסים ישכירו במהירות את מה שהיה. ולמרות זאת, חובתנו כישראלים להיות בוטים ולשים את הזוועה מול עיני העולם, גם אם היא נוראית ותכליתית בספק. שיראו, שיחלמו על כך בלילה, שקרביהם יתהפכו לפני שהם מקבלים בכבוד את המחבלים לשעבר. שיחשבו פעמיים לפני שהם מנהלים שיחות עם החמאס הצוהל למראה טבח תינוקות. שיחשבו טוב לפני שהם מאשימים את ישראל.

בשנתיים האחרונות מתנהלת בינינו לבין הפלסטינים מלחמה על הלגיטימציה. בזמן שאנחנו מפלרטטים בין הסכמי שלום דמיוניים, הפלסטינים מצליחים בשרה הקרב הווירטואלי - במסדרונות האו"ם ובבירות אירופה. אנחנו הכרענו וניצחנו את מתאבדי האינתיפאדה, ובתגובה הם פתחו בסיבוב נוסף שמבוסס על שכתוב היסטורי ועיוות תרמיתי.

במלחמה הזאת התמונות הן הנשק האסטרטגי. כשהעולם רואה צי"ל לומי מפגינה שנהרגה (גם אם הרבר לא היה מעולם), ושומע הכרזות על "אכזריות" חיילי צה"ל והאשמות שמזכירות עלילות דם מימי הביניים, צריך להשיב באותה אש. ביד אחת הפלסטינים מדברים על שלום, וביד שנייה הם פועלים ליצור דה"לגיטימציה לישראל. והנה, למרות ההסתה הפלסטינית, למרות ההצהרות בערבית שמלמרות על סרבנות מוחלטת להתפשר - העולם בחר צד, בצד הפלסטיני. תמונות הטבח הן הדרך היחידה להתמודד. דרך יחידה להתעקש על כך שמאחורי מלחמת מאבק הגרסאות מסתתר לו פוטנציאל מסוכן של זוועה.

الملحق الثاني والعشرون:

חזון מיליון המתנחלים

מטרת הרוצחים באיתמר היא חיסול הישות הציונית. זה כתוב באמנה שאבו מאזן עוד לא ביטל. לרצח הזה יש תשובה אחת - תשובה של עם שאינו מכופף את ראשו
פורסם 14.03.11, 08:06

[לרצח המזויע של הדס הקטנה](#) יש תשובה אחת - מיליון יהודים ביהודה ושומרון. מול מיטותיהם של אלעד ויואב אנחנו חייבים להבהיר לערבים ולעולם - אנחנו נחדש את תנופת הבניה ביש"ע. חזון המיליון הוא חזונו של עם גאה ששב לארצו, ולא מוכן להתקפל נוכח מרצחים שפלים.

לרוצחים הללו יש מטרה מדינית. צריך לפתוח את האוזניים. לא לטמון את הראש כבנות יענה, ולהקשיב מהי המטרה של המרצחים. הם לא באו לפגוע אישית ברב אודי או ברותי הי"ד, הם גם לא רצחו רק בגלל צימאון דם, הם שחטו תינוקת בת 4 חודשים משום שקראו את אמנת פתח- כן זו מפלגתו של אבו מאזן, האומרת: "המאבק המזוין הוא אסטרטגיה ולא טקטיקה. המהפכה המזוינת של העם הערבי הפלסטיני היא גורם מכריע במערכה עד השחרור וחיסול הנוכחות הציונית. מאבק זה לא יופסק אלא לאחר חיסול הישות הציונית ושחרור פלסטין". אם מישהו חשב שהאמנה הזו בוטלה כבר, מוזמן לפתוח את אתרי האינטרנט של פתח. אם מישהו חשב שהרשות הפלסטינית בהתחכמותה ביטלה אותו, מוזמן לקרוא את ההחלטות ועידת הפתח האחרונה בבית לחם מדצמבר 2009, המאמצת שוב את פרקי האמנה.

ואם דילגו הרוצחים על אמנת פתח, הם בוודאי קראו את אמנת החמאס: "אין פתרון לבעיה הפלסטינית אלא באמצעות הג'יהאד". האנשים הללו מתחנכים לכך שבאמצעות רצח, הם יגרשו את היהודים. לא את תושבי איתמר הם רוצים לגרש, אלא את הישות הציונית.

הבעיה היא הרוח הגבית שהרוצחים הללו מקבלים. הם רואים שמלאכתם מצליחה, העולם השתכנע שהבעיה היא הכיבוש, ברק חוסיין אובמה דורש ממדינת ישראל הקפאת בנייה אפילו בירושלים, וברק אהוד מחרה מחזיק אחריו - הקפאה. הם שומעים שמדינת ישראל עומדת להרוס מאחזים, הם מסתכלים מכפריהם בהשתאות על שוטרי משטרת ישראל יורים בכדורי גומי על המתיישבים, ומסיקים שהיהודים עומדים להתקפלי, רק נדחוף אותם עוד קצת. הם שומעים על חזון שתי המדינות של שמעון פרס, ומחרה מחזיק אחריו נתניהו, ומבינים שעוד מעט, אכן יהיו בידיהם שתי המדינות. הם מזמן הגיעו למסקנה שתרבות קורי העכביש כפי שקרא לה חסאן נסראללה היא תרבות של כניעה, אם רק יפעילו עוד טורו.

מול החזיונות הללו של הפלסטינים, ומול חזון שתי המדינות, מדינת ישראל חייבת להציב חזון אחר: "חזון המיליון" - מיליון יהודים ביהודה ושומרון. התנועה הציונית, בכל שנותיה, הבהירה שהמענה למרצחים הוא התיישבות. רצח [טרומפלדור](#) בתל חי בי"א באדר 1920, לא הביא להתקפלותה של ההתיישבות, אלא להכפלתה עשרת מונים. רצח [טרומפלדור](#) צויין במעשי התיישבות חוזרים ונשנים בכל שנה בי"א באדר - יום [תל חי](#) (שחל ביום חמישי הקרוב), לא רק על ידי נוער [בית"ר](#) (ברית יוסף תרומפלדור) שייסד [זאב ז'בוטינסקי](#), אלא על-ידי [ההגנה](#) וכל תנועות הנוער.

חבלי יהודה ושומרון, בניהוג למה שנהוג לחשוב, ברובם ריקים, אדמות המדינה ממתיונות למתיישבים שיגאלו ויתיישבו בהם, מיליון יהודים בשנים הקרובות. המענה הזה הוא מענה של עם שלא מכופף את ראשו. אכן, איננו רוצים לשלוט בחייהם של הערבים, אנו מעוניינים שערביי ג'נין, רמאללה וחברון ינהלו את חייהם בעצמם. אבל עלינו לעקור מלבם את הסיכוי לגרש אותנו מארצנו. את השאיפות הלאומיות שלהם יוכלו לממש בירדן. בארץ ישראל המערבית יש מקום למדינה אחת, מדינת היהודים.

הדה-לגיטימציה בעולם תלך ותגבר, וכל תוכניות ההסברה של מדינת ישראל לא יועילו, אם מדינת ישראל לא תשכיל לדבר על זכותה המלאה על ארץ ישראל, זכות שאין לה תוקף בלי האחיזה וההתיישבות בלבה של הארץ. חזון המיליון - כן, אנחנו יכולים.


עדי מינץ, מנכ"ל מועצת יש"ע לשעבר

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4041821,00.html>

الملحق الثالث والعشرون:

לנגב את הדם מהעיניים

הדרך לא השתנתה בעטיו של הרצח באיתמר. אין לנו ברירה, אלא לחתור לפתרון שיפחית את הסיכוי להתרחשות טרגדיות כאלה בעתיד. הסיכוי טמון בהתבדלות פורסם 14.03.11, 14:32

כאשר דם מציף את העיניים לא רואים היטב. את נתזי הדם יש למחות כדי לראות את הדרך בבירור. הדרך לא השתנתה בעטיו של הרצח  באיתמר. הרצח הזה, אף כי הוא נתעב במיוחד, אינו חריג במסכת המשטמה שרוחשים לנו הפלסטינים. זו אינה נחמה, אלא רק המלצה לצינון לא במתכונת בנייה חפוזת בשטחים הכבושים ולא באמצעות חנק הכלכלה במדינה, "המוח. אין טעם במעשי נקמה, לא במתכונת "תג מחיר הפלסטינית המתהווה.

פעולות "תג מחיר" הן פריעת חוק המתגלגלת מן השטחים הכבושים לעברה של החברה הישראלית כולה. בניית דירות נוספות בגושי ההתיישבות הגדולים שביהודה ושומרון אינה אלא אישור לכך, שישראל תעמוד על צירופן לשטחה בבוא יום שבו יוסכם על הגבולות שיחצצו בינה לבין מדינת פלסטין. מלבד הפגנת כוח שגורה ומתן תעסוקה לבנאים הפלסטינים היא אינה משנה דבר מהותי. הטלת סגרים והקמת מחסומים עשויה לרושש את הפלסטינים, אבל עוניים של שכנינו מעודד את הטרור ואת הנהייה אחרי מטורפי חמאס.

הרתעה? היא מטביעה חותם למשך זמן קצר. כדי להשליט אימה במשך זמן רב, יש צורך לנקוט אמצעים שמדינה מהוגנת אינה יכולה לנקוט. רוסיה, מעצמה אכזרית שאינה נרתעת מפני דעת הקהל העולמית, אינה מצליחה לשרש את הטרור הקווקזי הפוגע בלב ליבה. האם נוכל לעשות כמעשיה? האם נועיל לעצמנו אם ננהג כמנהגה?

טרור פורח בקרב אוכלוסיות המכילות מיעוטים לאומיים או דתיים מנושלים ומקופחים. אפשר להדביר מיעוט קטן באמצעות דיכוי האלים או באמצעות הטמעתו באוכלוסיית הרוב, אבל אי אפשר לעולל זאת למיעוט גדול ובעל תודעה חריפה של נבדלות. הנה, מאז הקמת המדינה אנחנו עושים מאמץ ניכר כדי להכיל את המיעוט הפלסטיני שנותר בקרבנו אחרי מלחמת העצמאות. דומה שהצלחנו לשכך את תסכולו במידה המאפשרת חיי שיתוף, אך עודנו רחוקים מאחווה.

ההישג המתון שהשגנו התאפשר בזכות העובדה שאזרחי ישראל הפלסטינים מונים רק חמישית האוכלוסייה, אבל איך נוכל להכיל עוד שני מיליון בני אדם שתרבותם ואורחות חייהם וכיסופיהם כה שונים משלנו? המתנגדים להתנתקות יוצרים מדינה שדמיונה ללבנון, ושמה לדרום אפריקה בתקופת האפרטהייד, צריך להחריד כל אזרח אשר עתיד ארצו יקר ללב.

הטמאים שחוללו את הרצח באיתמר ייהרגו, או שייכדו ויסיימו את חיים בכלא. את זכרם של בני משפחת פוגל ננצור ונכבד, אבל האם זה כל אשר נישא עימנו מהמאורע הנורא שהיכה בנו? אין לנו ברירה, אלא לחתור לפתרון אשר יפחית את הסיכוי להתרחשותן של טרגדיות כאלה בעתיד.

הסיכוי טמון בהתבדלות שהיא תנאי לחיים נסבלים במקום הקשה הזה. התבדלות היא תנאי לידידות, אבל עוד חזון למועד. בינתיים עלינו להתגונן, וקל יותר להתמודד מתוך מתחם שכל העומדים בו הם בעלי בריתנו ולא אורבים. התחככות מתמדת בשונאים מדוכאים מסוכנת יותר מיריבות עם מדינה קטנה שיש לה בעלי בית הנושאים באחריות לדייריהם.

מדינה פלסטינית בת קיימא, מדינה אשר תקום בין אם נרצה בה ובין אם נמאן, היא צורך ישראלי. לשם כך נאלץ להשלים עם נטישת יישובים כגון איתמר, אך נוכל לומר לעצמנו שהחלוצים, אשר הערו את נפשם כדי לשבת במקומות האלה, שיפרו את הישגינו החלקיים במאבק על ארץ ישראל?

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4041993,00.html>



למה רק 400

חלות שיושבת כלב אוכלוסייה ערבית, בין בית פוריק לעוור-תה. "שים לב", אמר לי בקדנציה הראשונה שלו כראש ממשלה, "כאיזה התנחלויות אני לא מבקר". הוא לא נסע להתנחלויות כלב הגדה משום שחשב שהן חלק מהבעיה, לא חלק מהפתרון. פעם נתפסה הבנייה ביו"ש כעונש הולם לטרור הפלסטיני. הם כפינועים. אנחנו בהתיישבות. התפיסה הזאת התרוקנה מתוך כן ברנע שרוב הישראלים הבינו, שאין ררך להנציח את המצב הקיים. הברירה היא בין חלוקת השטח לשתי מדינות לחיבורן של מדינה אחת, שהיהודים לא יהיו בה רוב. החלוקה תהיה עניין קשה וכאוב. המדינה הרד-לאומית תהיה אסון. מול המציאות הזאת, הרחבת ההתנחלויות כלב הגדה היא עונש לישראל, לא לפלסטינים.

הטבח באיתמר היה בשורת איוב לכל אדם בישראל, ימני כשמאלי. קשה להבין מדוע בותרת הממשלה להוסיף ולהעניש אותנו בהרחבת הבנייה. מדוע מגיע הפרס הזה לאלה שמבקשים להפוך את ישראל למדינת אפרטהייד, או לחלופין, למדינה כשר ליסת רוב ערבי. מדוע מגיע העונש הזה לכל האחרים. נתניהו משתדל בימים אלה לספק את כולם, בכל תחום כמי עט. זאת דרכו להתמודד עם אילוצים, זאת דרכו לשרוד הנכוי נות שלו להתפשר לגיטימית: פשרות הן בשר מבשרו של משטר רמוקרטי. הבעיה היא שמרוב אילוצים וסידורים ועסקאות נע-לם היעה. במקום לשאול את עצמו כל בוקר, איך אני גומר את היום, מותר לראש ממשלת ישראל לשאול את עצמו - ומותר לנו לשאול אותו - לאן אתה הולך. ■

400 יחידות דיור ביו"ש, זה מה שהממשלה אישרה אתמול בתגובה על הרצח באיתמר. למה רק 400, תהה אלי ישי. צריך לבנות 5,000 יחידות דיור, 1,000 לכל גרצת. כמובן מסוים אלי ישי צודק: אם ררך התגובה הנכונה על הר-צה הנתעב של משפחת פוגל באיתמר היא הרחבת הבנייה בהת-נחלויות, 400 הוא מספר עלוב למדי. הוא לא משקף את הזעזוע, התיעוב, הזעם. אין בו נחמה... לכל היותר, יש בו ניסיון להרגיע באמצעות גלולת גדל"ן את הגרעין הקשה בציבור המתנחלים. אלה מעות לפורים, דמי שתיקה.

שרי הליכוד הגיבו על ההחלטה בהודעות תמיכה נלהבות. בלטו במיוחד הודעותיהם של שר התחבורה כץ והשר לע-ניינים אסטרטגיים יעלון. מי שקורא את ההודעות יכול לחשוב, שער סוף השבוע האחרון התנהל בממשלה מאבק מר על הבנייה ביהודה ושומרון. השרים לחצו, איימו, התחננו, אבל ברק ונתניהו סיכלו את מאמציהם. האמת, כמובן, שונה לגמרי. שאלת הכ-נייה בהתנחלויות הטרדיה כאמת רק את המתנחלים. ההצטרפות של השרים ללובי הבנייה עכשיו נובעת מהצורך שלהם לומר משהו לאומי, אקטיביסטי נוכח הרצח, וכמובן משיקולים פרלי-טיים קרים: לתומכי המתנחלים יש השפעה לא מבוטלת במר-כו הליכוד.

מה שמשאיר אותנו עם נתניהו. השאלה מה נכון לישראל לע-שות בשטחים מלווה אותנו מיום שהחליט ללכת לפוליטיקה. הוא חשב על פתרונות שונים, כולם כרוכים בחלוקה טריטוריאלית. אף אחת מהאופציות שחשב עליהן לא כללה את איתמר, התנ-

הטבח באיתמר היה בשורת איוב לכל אדם בישראל, ימני כשמאלי. קשה להבין מדוע בותרת הממשלה להוסיף ולהעניש אותנו בהרחבת הבנייה





בני משפחת פוגל. קרבנות נוספים] צילום: פלאש90

אין שלום עם רוצחים בזויים

הציבור חי בתחושה ששקט שורר ברחבי יו"ש - ולא היא -שוב הראו חיות האדם את פרצופם האמיתי - פרצוף של רוצחי תינוקות וילדים -מנהיגים בעולם אומנם גינו בקול רפה את הטבח, אך יחזרו מהר מאוד להמשך מסכת הלחצים על ישראל -חבל שהממשלה חיכתה לחמישה קרבנות תמימים כדי לקבל החלטה על בנייה בהתנחלויות יש משרד הסברה למדינה, אך אין שומעים אותו וזהו מחדל משוע -אין סיכוי לדו-קיום ולשלום עם בני העם הפלשתיני

> [הסברה? לך תסביר לממשלה...](#)

> [אין שום סיכוי לשלום אמת](#)

תגיות: [מתנחלים](#)

קצת יותר ערנות, קצת יותר מחשבה, קצת יותר תשומת לב, היו אולי מצילים את אודי, רותי, יואבי, אלעד והדס הי"ד מידי הרוצחים הפלשתינים. כך לפחות אפשר לחשוב. לנוכח מה שפורסם על הסימנים-לחדירה שהיו בגדר הסובבת את איתמר. סימנים - אבל לא מסקנה אופרטיבית נכונה בעקבותיהם. מסקנה שתוביל לפחות להתגברות החשד מצד איש הביטחון של היישוב, תביא לאזעקת כוחות צה"ל ולהנסה - אם לא לתפיסה - של הרוצחים בטרם יכולים היו לבצע את זממם.

איננו מאשימים, ח"ו. אנו רק מציינים טעות-האנושי, שמקורה אולי באיזו תחושת שיגרה של שקט מוטעה, משכר חושים. טעות-אנוש שיכולה לקרות, ולדאבון הלב קרתה ועלתה במחיר כה יקר.

אילו היו כוחות צה"ל מוזעקים, אילו היו נמצאים בשטח - מי יודע, אולי, אולי, היו היום חמשת בני משפחת פוגל הטבוחים בחיים. ואז? ואז מי היה אז מתייחס לידיעה שנתפסו מחבלים בתחום ההתנחלות, שנמנע אסון, ששוב סיכלו כוחות צה"ל ניסיון לרצח?

אנו אומרים זאת משום שכמו אותו איש ביטחון, בן היישוב, כך גם כלל הציבור חי באיזו תחושה ששקט שורר ברחבי יהודה ושומרון. ולא היא. מי כתב באחרונה על ירי על אוטובוס בבקעת הירדן? מי הזכיר ירי פצצה מהרצועה בסוף השבוע החולף מעשה של כמעט-שיגרה מרצועת עזה? אלה רק שניים ממתרחשו בסוף השבוע ומתרחשים כמעט דבר יום ביומו ובקושי פורסם משהו עליהם.

אכן, עצם נוכחות כוחות צה"ל בשטח מונעת הפיכתו ל"חמאסטן", כמקרה רצועת עזה. אבל הפלשתינים, בין אם הם מה"פתח" או מה"ג'יהאד" או מה"חמאס", אינם חדלים לרגע מלחרוש מזימות, לזמזום רציחות, להתנכל ולפגוע. בליל שבת הם הצליחו. וכך שוב הראו את פרצופם: פרצוף של רוצחי תינוקת בת שלושה חודשים, ועימה שניים מאחיה וההורים.

זה כוחם, זה אופיים, אלה פניהם של חיות האדם, שעמים עלינו לשוחח כביכול על שלום ודו-קיום.

לפנינו המחשה כואבת כל-כך. של האופי הערבי-פלשתיני. לאמור: ביו"ש טובחים - ובעזה צוהלים. עם אלה הולכים לעשות שלום? למו"מ על שלום? עם אלה יש סיכוי לפשרות הוגנות?

הסברה? לך תסביר לממשלה ...

היו כמה סוגי תגובות על הפשע באיתמר. שונאי ישראל בעולם, המתרבים כחול אשר על שפת הים, בוודאי לא יהססו להצביע על המתנחלים כאשמים בעצם נוכחותם בשטח. למשל, אותו רוג'ר ווטריס, הנבל מ"פינק פלוייד", שרק לפני ימים "עשה כותרות" בהאשמות הקשות שהטיח בישראל ובגדר ההפרדה שהקימה לגונן על אוכלוסייה. יפה-הנפש השמאלן הלה בוודאי לא יתעניין ברצוחים. מה לעשות? הם יהודים. הם מתנחלים. הם שומרי מצוות. דמם בראשם.

מנהיגים בעולם גינו בקול רפה. תוך יום-יומיים הם יחזרו לסדר-היום הרגיל, דהיינו להמשך מסכת הלחצים על ישראל, להיכנס למו"מ שיש בו רק מתן ישראלי, שיביא לפנינו השטח, לחזרה לקווי 67', להחלשתה ולהגברת הסכנה לעצם קיומה.

וישראל? - הממשלה החליטה על בנייה בכמה יישובים ביו"ש. יופי. חבל שחיכו לחמישה קרבנות תמימים כדי לקבל החלטה שכזו. מצד שני, גם את האסון הכבד הזה הממשלה אינה יודעת לנצל להסברה. והרי לפנינו המחשה כואבת כל-כך, של האופי הערבי-פלשתיני. לאמור: ביו"ש טובחים - ובעזה צוהלים. עם אלה הולכים לעשות שלום? למו"מ על שלום? עם אלה יש סיכוי לפשרות הוגנות?

ההסברה הנוקבת הייתה צריכה להתבצע גם אלמלא נרצחו חמשת בני משפחת פוגל. הסברה יעילה, חזקה, שבמוקדה הוכחות לרצונם של הפלשתינים לא בדו-קיום אלא באי-קיום של יהודים, של מדינה יהודית, בין אם ביו"ש ובין אם בישראל, בין אם באיתמר בצד האחד של הקו הירוק ובין אם באליכין בצד השני של הקו הירוק.

בעולם של "פינק פלוייד", של מפעילי "שבוע האפרטהייד" נגד ישראל בלונדון ובשאר בירות, של קוראי הקריאות בגלוי בטהרן או באנקרה לחיסולה של ישראל - האנטישמיות חוגגת. הנאציזם מתחדש באין מכלים. הוא חי ובוטח בסמוך לגבולנו ובתוככי יישובינו, ברחבי תבל ובארצות נאורות. ההסתה בתוככי פלשתיין, הגיבוי מבחוץ - תוצאתם הייתה מסע ההלוויה קורעת הלב בהר המנוחות בירושלים. והעולם שותק.

אבל ישראל איננה מסבירה. איננה מפעילה קמפיין ראוי לצאת כנגד רוצחיה ושוחרי-רעתה, מפיצי השקרים ותעמולת הזוועה נגדה. יש אומנם משרד להסברה, אבל כמעט אין שומעים

אותו, אין מרגישים בו. זהו משרד שמדיניותו היא להחניף לעולם. לשלוח חריגים מתוכנו כדי להראות באמצעותם את "פניה היפות" של ישראל. זו לא הסברה. זו לא מלחמה. זו טיפשות ואוזלת-יד. זהו מחדל משווע, שיש לתקנו.

**עלינו להתעשת ולהסביר קודם כל
לעצמנו: עם בני-עם כזה אין סיכוי
לדו-קיום אמיתי, כי לעולם לא
ייפסקו ניסיונות הרציחות. זהו עם
שאינו ראוי למדינה משלו. עוד
מדינה ערבית שוחרת-מלחמה.
מדון ורצח**

אין שום סיכוי לשלום אמת

האסון באיתמר חייב להדליק נורה אדומה. אסור שהימים הבאים והאירועים הבאים ידחיקו אותו לפינה וישכיחו אותו. אין לנו ספק, כוחות צה"ל ילכדו במוקדם או במאוחר את הסכינאים המבצעים, אבל מאחוריהם עומדת מנטליות מובנית של שנאת ישראל, של ניסיונות לחסל יהודים בין אם בני שנה ובין אם בני 80, בין אם הם דתיים ובין אם הם חילוניים, בין אם הם שמאלנים ובין אם הם ימנים.

ההסתה נגד ישראל, החינוך לשנאת ישראל - זה מה שמתבשל כל הזמן בערים ובכפרים. בתקשורת ובמערכת החינוך של הפלשתינים. זהו מקור הרע. זהו דבר שקשה לשרש אותו. אבל אסור להתעלם ממנו. במצב כזה חייבים להודות: אין סיכוי לשלום אמת. האסון באיתמר - וכידוע, הוא לא היה ראשון מסוגו - צריך להיות נקודת ציון, שתשים קץ לאשליות הרווחות בקרב חלקים ניכרים של הציבור בתוכנו.

מול הנהי והבכי והכאב שאינם יודעים גבול, עלינו להתעשת ולהסביר קודם כל לעצמנו: עם בני-עם כזה אין סיכוי לדו-קיום אמיתי, כי לעולם לא ייפסקו ניסיונות הרציחות. זהו עם שאינו ראוי למדינה משלו. עוד מדינה ערבית שוחרת-מלחמה, מדון ורצח. בוודאי לא על-חשבון ביטחון ישראל ועתידה. חבל לשחת אנרגיה על מו"מ עם שלוחיו, גם אלה המתיימרים להיות "מתונים".

עלינו להגביה חומות של הפרדה, חומות של מגן פיסי וחומות של נפש ואמונה, ולהמשיך בחיינו כיהודים עצמאים וגאים, תוך מאמץ לשכנע את אלה שעוד ניתן לשכנעם.

את האמת יש להוציא לאור: הגזע הערבי - יש בו יוצאי-דופן כמובן - טבוע בו אופי רחנני, חוסר נכונות לסובלנות, להשלמה ולהכרה עם השכן, בן העם האחר. זהו אופי בוגדני, הפכפך, חסר חסד והשלמה. כל ויתור לאלה שמוציאים מקרבם מדי פעם בפעם רוצחים חסרי צלם-אנוש, כל ויתור מעבר לרמה מסוימת, רק יסכן אותנו וינחית עלינו אסונות עוד כבדים פי כמה מהטבח הנורא שחוינו בליל שבת באיתמר.

נתחזק נפשית ומוראלית, ואם יש צורך נעמוד על צדקתנו, על האמת שלנו, על עצם חיינו - מול כל העולם המוסלמי ותומכיו השפלים בעולם המערבי. נעמוד ונוכל - אם רק ההנהגה שלנו תתעשת ותזקוף ראש לאומי, וכמובן אם רק נהיה איתנים ברוחנו ומאוחדים, אם לא כולנו כי אז רובנו.

ההסתה המובילה למעשי טבח

מיו שקובק אחרי קמפיין ההסתה שמנהלים כלי התקשורת ואנשי הרשות הפלשתינית, לא מחפלא כלל על הטבח האיום שבוצע הרצחיים הפלשתינים במשפחת פוגל הי"ד באיתמר. הקריאות לפגוע ביהודים, בדגש על תושבי ההתיישבות היהודית ביו"ש, הוא דבר ומוזניו שם, וצעירים החשופים לאורך שנים להסתה מממשים אותה בסכיניהם

מאת א. פאר

ברגע בו ייתפס רוצחיהם של בני משפחת פוגל הי"ד כאיתמר, החל הקריאה ביו"ש אנשי המצב שיפכו לזרוע אף רק מי שזרז אותם, אלא גם מי שהדיר ליימוניהם של התרענים אלה את הרזה הדימוית בהם לשינויים הדימויים. החקיקים לא יצטרפו לבניו יתרי מדי. ברשות הפלשתינית עוסקים בהסתה הרר פה כנגד ישראל והיהודים מזה שנים. וכי שדושים לאחד בשאת, נעשים אותה בר בות הדינים לשינויים במצב משעים.

ישראל קנה והתנורה כבהלה למשע הטבח האיום שביצע הרוצחים הפלשתינים, אך מי שעוקב אחר קמפיין ההסתה שמנהלים אנשי הרשות הפלשתינית וכלי התקשורת שלהם, לא מופלא. הקריאות לפגוע ביהודים, בדגש על תושבי ההתיישבות היהודית ביו"ש, הוא דבר ומוזניו שם. וצעירים החשופים לאורך שנים להסתה מממשים אותה בסכיניהם.

ההסתה כנגד ישראל, שלעיתים גולשת להסתה אנטישמית פגומה, הנה חלק בלתי נפרד מניסוח החיים הפלשתינית. הן באמצעות כלי ישראלים ואנטישמיים ושקפים דרך קבע באמצע עי התקשורת המסחרית והפרטית ובכרשת המגורים ולמדים כספרי הלימוד בבתי הספר. מובילים חתשים עקמו של כבוד והורל אנטישמית פגומה, הנה חלק בלתי נפרד מניסוח החיים הפלשתינית. הן באמצעות כלי התקשורת והן באמצעות טקסים הערבים ציי מוסדות השיעים לרשות הפלשתינית. ההסתה הממוסדת והשישית נגד ישראל, אומרים מומחי מרכז "מכון לחקר הרשות הפלשתינית", לא נסקפה מנגנון הרשות הפלשתינית, גם במי היא של ההקריין הדימוי באמצע שנתה החשופים.



סירו ואנטישמיות: קלטת שמע ובה הסטה בשם "סוסם של בני ישראל" מפי ד"ר פאסא ג'יאר. עשרות העיתקים מונחו נמטא במטרותי "ועדת הצדקה" של טול כרם

תחנות אנטישמיות בשטחים

כשטחים מפולת תחנות שידור לא מעטות לכן תוכניות בעלות אופי אנטישמי הודגות באופן שוטף לרשימי קריאות לניחאד נגד ישראל. בזמן מפולת תחנת שידור מקומית בשם "אל-חורדי" (החירוד), המשרדת חרישות מלטימות ישרים, בראשה עומה פאסל "פח"ח/תומים" בשם אמן נעים אפאמאיל קאסמה. לאחרונה שידרה התחנה מדי פעם חכניות ישרים בהם נכללו מסי, הסחה, כן למשל שידרה התחנה רק באחרונה, מבנת בשם "הובאבקי, המכללה הוד הקריין על המסר האנטישמי הודיע, כמסתה ב"פרוטוקולים של זקני צוק", אודות כותת הודים להשתלט על העולם, זאת, באמצעות השתלטות על מקורות המכללה והמוסדות הכלכליים במדינות השונות, הוך הריגת ממונדי זה.

כמסקנה אפריטכיתת מכסר זה קרא הקריין למגוינים סכים ובידור להחריס חודרת מוצרת ישראל על מנת שלא לאפשר לעם היהודי למשח את תוכניתו. כיום בו שודרת תחנת זו השיטה תחנת "אל-חורדי" שיהי תחנת בהם התעמנו קיוחה לניחאד (מלחמת קורש) נגד ישראל נבוסה: "אל לך לחום הניחאד ליהודים, כי אצדק את נרשט שם עמן את כורדיך, והבא את המוות".

מומחי המרכז לליטור, והעוקבים אחר שידורי תחנת השידור הפלשתינית מנישים שדוקא תחנות השידור המקומיות מתבלטות בעידן אבו ארנוני שטרור את המבולטת ש"רשות הפלשתינית תחל מסילה על תחנות השידור המסחריות המקומיות ציי רשות הפלשתינית, למשל, ברובים שידורי תחנת תחנת "איתא אל-אנא" הרשות הפלשתינית אינה נותנת צעדים אנטישמיים

שיאיתו ככך 2000 דולר למשפחתו של המכלל הפלשתיני חילודן סמרו, שנחנת בעת שניסה לעצמן שני טעמי תהלה כנגד חילום כפחוסים כקעות.

כטאון הרשות הפלשתינית "אל-חואת אל-ג'דידה" דיווח כי ב-2.1.2011 כי חבר הוועד המרכזי של תנועת הפת"ח (ואחד ממקורביו של אבו מאזן) נואם אל-אנמה, השתתף בעצרת לעידן זה דגמית 46 הקפת הפת"ח כבהלה פוטצו דגמית של מבנים בהתחליתו ועינו פוטטים שביצע הפת"ח נגד ישראל. אל אחמד אמר באומרו ככונס זה, כי "הפת"ח הוא תנועה של המונים שיקחה כמות את הרוחה לרשימתם ככל אפניע ההתנגדות על מנת להשיג את מטרותיה".

האל-חואת אל-ג'דידה דיווח היום כי 10

גבורי הג'יהאד האיטלאמי

הנה כמה דוגמאות להסתה הזאת כן התרי שים ואחרונים: 9.3.2011 קרא וועדו של אבו מאזן, בכרי צידם, כבהלך טאט שנשא כי יש להפנות את העסק הפלשתיני נגד ישראל. כן ררש מועט

מאמר מערכת דוגמית מהעתיד אריאל כהנא

לא רק בגלל הברבריות באיתמר בליל שבת הם דוגמית למה שיקרה כאן אם ישראל תעשה את האיוולת הגדולה מכול ותיסוג מיהודה ושומרון. מעשי טבח והרג נוסח איתמר ישטפו את הארץ, בסכין קצבים ובאמצעי הרג משוכללים יותר, אם רק תשחק ישראל לידי האורבים לה ותיסוג. הדם על משקוף ביתה של משפחת פוגל – השם ייקום דמה – הוא הדם על מפתנה של המדינה הפלשתינית – אם תקום.

כך מראה ההיסטוריה הקרובה, כך מלמדת זו שהחלה בשיבת ציון. מוטיבציית הרג נטועה בעם הערבי לפחות מאז נפגשה דרכו עם זו של העם היהודי. היהודים נוקטים ב"יד אחת אוזחת בשלח ויד שנייה במלאכה" הערבים משיבים רק ב"והוא יהיה פרא אדם". זה הדפוס. אלה המאפיינים. זו התופעה שחוזרת פעם ופעם, כבר מאה וחמישים שנה. מטבח תרפ"ט עד הרצח בשבת, ממסתנני הפדאיון עד פיגועי המתאבדים, מהליניץ' ברמאללה ועד איומי נסראללה - זו השיטה, זו השפה, זו הדרך. רצח ילדים. טבח חפים. הרג חסר אבחנה וחסר תוחלת. שטנים בגוף אדם הדוקרים בילד קטן. זה, ולא חלקת אדמה או אפילו מניעים דתיים עומד בשרש השורשים של העימות הניטש כאן. זה, ולא שלום פסטורלי יהיה מנת חלקנו אם שוב נלך שבי אחרי מקסם השווא של הסכמים תלושים מהמציאות.

היום שבו תיסוג ישראל מיו"ש יהיה היום שבו מוטיבציות ההרג ואמצעי ההרג בצד הפלשתיני יחלו להצטבר מחדש. כך קרה אחרי הסכמי עזה ויריחו. כך חזר הדפוס אחרי 'אוסלו ב'. כך אירע לאחר ההתנתקות. כך ישוב ויקרה אם תקפל ישראל את כוחותיה מלב הארץ. שום "סידורי ביטחון", "עוגנים ביטחוניים" ושאר מושגים מכובסים, לא ימנעו זאת. כשם שההסדרים הקודמים קרסו בצחוק מתגלגל, כך יקרה ל"רעיונות היצירתיים" שאולי מנסחים בימים אלה בווישינגטון וברושלים.

כולם, כל הסדרים וערבויות הביטחון יתנדפו עם הרוח. רגע אחרי חתימת ההסכם, אם יגיע בכלל. אנו נישאר עם מדינה פלשתינית שכניסה הגנתית של ישראל לתחומה תיחשב הפרת ריבונות - כלומר תסבוכת בינלאומית – וגם עם תקריות רצח והרג חוזרות ונשנות בלב ליבה של ישראל. קו החזית שנמצא היום בעומק ההתנחלויות יעבור לעומק הקו הירוק, לגליל ולנגב. כשם שעוץפ עזה חזר למציאות של שנות ה-50- רק בגרסה קשה יותר, כך יקרה גם כאן. זו תהיה המשמעות היחידה של הסכמים הכרוכים בניסיה.

נכון, ישראל נמצאת במצב בינלאומי לא נוח בשל נוכחותה ביהודה ושומרון. ואולם לא פותרים בעיה אחת על ידי יצירת בעיה אחרת, ובמיוחד שהיא חמורה בהרבה וכזו הכרוכה באובדן חיי אדם. הפתרון למצב ביו"ש צריך לבוא ממתחם רעיונות שאינו כרוך בהפקרת הביטחון של ישראל. זהו המסר שעלינו לצרוב בתודעת עצמנו ובתודעה הבינלאומית בעקבות אירועי השבת. אם איננו עושים זאת, נוכל לבוא בטענות רק לעצמנו.

[/http://ildigital.olivesoftware.com/Olive/ODE/MakorRishon](http://ildigital.olivesoftware.com/Olive/ODE/MakorRishon)

الملحق الثامن والعشرون:

קרני אלדד | קחו מהם שטחים

תגיות: [איתמר](#)



הטבח באיתמר פיצל אותנו. חלקנו עסק בחקירת האירוע, חלקנו בהמתנה לנקמה שבוודאי תבוא, וחלקנו באבל בלתי נתפש.

החקירה בעיצומה. איך ייתכן שליישוב עם גדר שמתריעה אם מישהו נוגע ומנסה לעבור אותה, בבית שהוא לא בקצה היישוב, שדלתו היתה נעולה, שישן בו קצין בצה"ל - איך ייתכן שדווקא שוכניו נטבחו בשנתם? האם הממונה על הביטחון ביישוב אשם? אולי הממשק בין הביטחון האזרחי לצה"לי לא עבד כראוי? אולי הגדר לא פעלה? הדחף הבלתי פרופורציונלי לחפש פרצה או כשל, מובן. הוא אומר שאם ימצא כשל כזה, אדע שלי זה לא יקרה, שאלי הזוועה לא תגיע.

מבוקר שבת התקשורת ציפתה בכליון עיניים למחיר שיגבו המתנחלים על הרצח. כל דובר ימני שהועלה לשידור נשאל על עמדתו בנדון. רובם התקפלו, מילמלו והתנצלו לפני שקרה משהו המצריך התנצלות. זאת עוד דרך להסיח את הדעת מהעיקר.

הרוצחים הערבים, שדקרו תינוקת למוות בשנתה, עשו זאת כי הם רצו וכי הם יכלו. אנחנו מכירים אותם כבר מפרעות תרפ"א. זה לא בגלל שכבשנו אותם, זה לא בגלל המחסומים, זה לא בגלל מחנות הפליטים. זה בגלל שדת האיסלאם מחייבת אותם בג'יהאד.

ל"איטבח אל יהוד" מצטרף המשפט "אל דוולה מענה", כלומר, הממשלה אתנו. הממשלה שחונקת את המתנחלים, שמערימה קשיים על המשך חייהם בארץ ישראל, ושמצד שני מסירה מחסומים, לא אוכפת מגבלות נגד ההסתה הפרועה נגד יהודים, וממשיכה במחוות חד-צדדיות - הממשלה הזאת אתם. כך הגיעו הרוצחים לבית משפחת פוגל.

אז מה עושים? גם אני רוצה תג מחיר. גם אני רוצה שהם יסבלו, שהם יפחדו, שהם לא יעזו יותר. אנחנו בקרב על הארץ שלנו ואסור לנו להפסיד. אנחנו צריכים להכות בהם במקום שהכי כואב; באדמה. בשטח. תג המחיר שלנו צריך להיות במאות דונמים שיולאמו לטובת יישוב חדש. העברת שטחים מ-A ו-B ל-C, כלומר, חזרה לידינו, והקמת יישוב פורח וחי עליהם, יהיו העונש הכי נכון וצודק שאני יכולה לדמיין. אם פעולה כזאת תתבצע - שום מתנחל לא ינסה לגבות מחיר נוסף.

<http://www.haaretz.co.il/hasite/spages/1220118.html>

الملحق التاسع والعشرون:

קץ לשקר | דוד צנן

בית המשפט העליון מתחבט השבוע בשאלה אם סרטו של מוחמד בכרי "ג'נין ג'נין" הוא בגדר דיבה קולקטיבית או אישית נגד החיילים שלחמו בג'נין. ב-2007 הגשנו, חמישה אנשי מילואים שלחמו בג'נין, תביעת לשון הרע נגד בכרי. בית המשפט המחוזי קבע אז שהסרטי, המתאר מעשים נוראים שבעצם לא נעשו על ידי חיילי צה"ל שלחמו בג'נין, אכן מוציא את דיבתם של החיילים רעה, אך זאת רק כקבוצה ולא כיחידים.

בעקבות פסיקה זו הגשנו ערעור לבית המשפט העליון. היועץ המשפטי לממשלה התייצב לצדנו.

בפסח 2002, אחרי הטבח הנורא בליל הסדר במלון פארק בנתניה, נלחמו בג'נין. הרגשנו שיצאנו להילחם על הבית, על המשך חיינו כאן.

הלחימה המדודה, תוך שמירה מקסימלית על חיי לא מעורבים, עלתה בחייהם של 23 חיילים שאינם עוד כאן כדי לזעוק אתנו. ה"טבח" בג'נין, עלילת הדם הזאת, השקר וההסתה מבית המדרש של מוחמד בכרי וגורמים פלסטינים רבים אחרים, היא ירייה בגבי ובגב כל אחד מאלה שלחמו שם.

כרופא בהדסה, המטפל באופן יום יומי בחולים פלסטינים ואף מדריך רופאים פלסטינים מיהודה שומרון ועזה, כבר שמעתי: "כן, אתה עושה אתנו מעשה חסד אישי ולאומי בלתי רגיל, אבל אנחנו יודעים מה עשית בג'נין". זו עלילה בלתי נסבלת הן מבחינה אישית והן מבחינה ציבורית.

בג'נין טיפלנו ב-70 חיילים פצועים, חיילי חי"ר שנשלחו לסימטאות מחנה הפליטים כדי למנוע הרג חפים מפשע. צה"ל הרי היה יכול להפציץ מהאוויר או עם ארטילריה את המוקד שבו זהו מחבלים רבים וממנו יצאו מתאבדים רבים לרחובות ישראל. אבל הוא שלח במודע לוחמי חי"ר, וידע שהם גם עלולים לשלם מחיר.

בסרט "ג'נין ג'נין" אין "נרטיב אחר", אלא פשוט שקרים: לא ירינו בראשם של ילדים, טנקים לא דרסו גופות, בית החולים של העיר לא נפגע ולא נהרס, הזקן המופיע בסרט לא נורה בידו וברגלו, אין ילד בן שמונה בין ההרוגים, איש לא פגע פגיעה מכוונת בנשים הרות.

השקר כאן מוחלט, וכך גם קבע בית המשפט המחוזי. ההסתה והפגיעה האישית בכל אחד מאתנו היא מכוונת ומדויקת, בכוונה לפגוע בלגיטימיות האישית שלי כאדם, כרופא וכחייל, ובכל חייל שהיה בקרב הצודק הזה שעצר את ההרג ברחובותינו. דרכנו מנסה בכרי לערער על הלגיטימציה של הקיום שלנו גם כמדינה יהודית.

השבוע בבית המשפט נאלצתי לשמוע מבכרי וחבריו שאני "כלב משוסה", "רוצח", "שקרן" ו"אנחנו נטפל בכם". אם יש דבר כזה המכונה צדק אישי וצדק לאומי, הוא מוכרח להופיע במשפט הדיבה האישי והקולקטיבי שלפנינו. אין כאן רצון לפגוע, יש כאן כמיהה ודרישה למנוע את העלילה ואת מעשי השנאה וההתאבדות המונעים על ידי ה"נרטיבים" השקריים האלה.

הדרך היחידה למתן את הירי המסוכן הזה על הלגיטימיות של כל אחד מאתנו, היא הרתעה וענישה. בימים אלה של פורים, בהם אשה אחת במקום ובזמן הנכון עשתה מעשה והצילה עשרות אלפים מתוצאות העלילה של אבי האנטישמים המן הרשע, אני מצפה מבית המשפט לא לאפשר לירות עלינו הלוחמים את טילי השקר הללו. האמת והשלום אהבו - היכן שיש אמת ואין שקר בוטה, יש שלום. עלינו להגן על האמת ולמנוע באופן אקטיבי את הכזב המסית כדי להביא לשלום ופחות נפגעים משני הצדדים.

רס"ן (מיל") ד"ר צנגן הוא הרופא של חטיבה 5 במילואים, שלחמה בג'נין במבצע "חומת מגן" ואיבדה 23 מלוחמיה

الملحق الثلاثون:

מאמר מערכת

הבנייה - ביטוי עמוק של ההווה הישראלית

שלמה שדה

יש משהו נכון במשוואה המציבה בנייה של בתים אל מול רצח.

אישור בנייתם של 400 יחידות דיור בתגובה לטבח באיתמר הוא קודם כל מהלך נכון מבחינה היסטורית. שכן זו הייתה דרכה של הציונות משכבר. כך למשל הוקמו 11 נקודות היישוב בנגב בתגובה ל"שבת השחורה" ב'46- מושב "ארגמן" בבקעה הוקם לאחר נפילתם בקרב של אריק רגב וגד מנלה במרדף אחרי מחבליים באזור, וישמו נגזר מראשי התיבות של שמותם. כמותו יש לנו את גבעת ברנר על-שם הסופר יוסף חיים ברנר שנרצח בפרעות ביפו ב'1921- את יד-חנה ולהבות חביבה שהוקמו לאחר נפילתן בגרמניה של חנה סנש וחביבה רייק, וגם את גבעת השלושה ומעלה החמישה ונתיב ה"ה, וגם בית חג"י ונווה אטי"ב ויד-מרדכי. מפת הארץ מנוקדת כולה באנדרטות זכרון חיות הנושאות על שכמן זכרונם של יהודים שנרדפו ונרצחו על שום היותם יהודים.

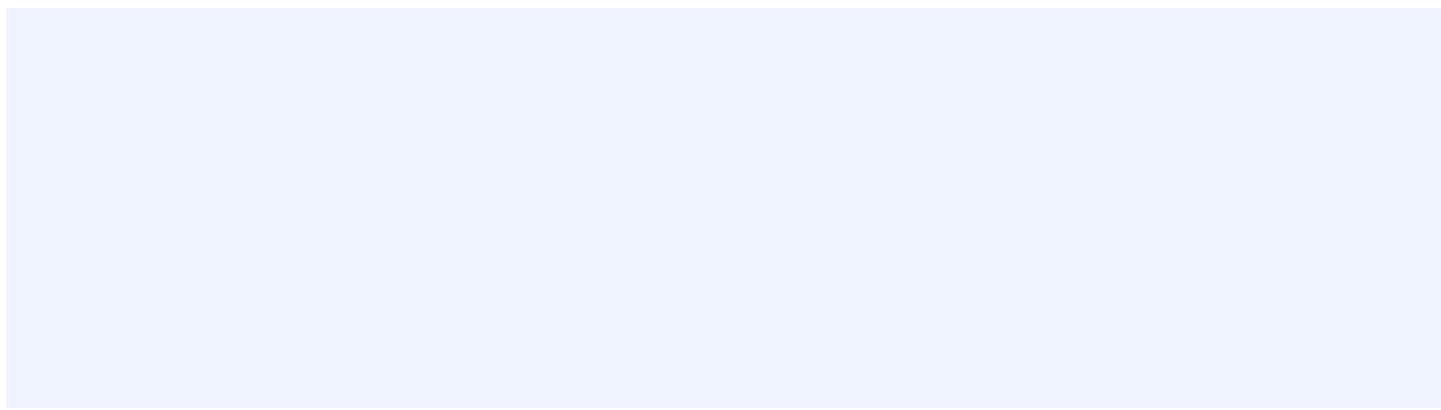
אבל לא רק הליכה בדרכה של הציונות ההיסטורית יש כאן, אלא ירידה מדוייקת לשורשו של המאבק. לא בסכסוך טריטוריאלי מדובר, לא בכובש ונכבש, לא בדיכוי ונישול, לא בעצמאות ולא בנכבה. שלמת הבטון והמלט ניצבת כבר למעלה ממאה שנה מול סכיני הג'יהאד, והתהום הפעורה ביניהן משרטטת נאמנה, ביד אמן מדוייקת, את קו-המגע במלחמת הציויליזציות הגדולה של העידן המודרני: תרבות החיים מול תרבות המוות.

מיום היווסדה הולכת פלשתין ונבנית בדם ואש. גבולות הקבע שלה הם סוכות האבלים, מחנות הפליטים ותמונות השאהידים. אין בה לא בתים ולא עצים, אלא רק חידלון-מוות. חומרי הבניה הם דם ואש, והבניינים הם שורה ארוכה של מצבות לזכר המתים.

כנגדה של פלשתין זו הולכת גם ישראל ונבנית. גבולות הקבע שלה הם החקלאות, המחקר והפיתוח והטכנולוגיה. את מיליוני פליטיה שיקמה ישראל והשיבה לחיים תחת הסימא "לא עוד." ישראל שהוקמה על יסודות החירות, הצדק והשלום - נבנית בזהב, בנחישות ובאור, ובתיה הם בתים של ממש, בהם מתגוררים אנשים חיים ונושמים תקווה. נכון, עלובה היא הפשרתן של 400 יחידות לדיור כשבפועל קיים מחסור של אלפי יחידות ברחבי יהודה ושומרון לבדן. עלובה היא עוד יותר כאשר ברקע מחירי הדירות בישראל נוסקים והממשלה מתפתלת בפתרונות ובוועדות כשהפתרון הפשוט מונח לפניו מזה שנים של הקפאה. גם הצורך לחכות להסבת תשומת הלב הבינלאומית לאסון הכבד ביפן על-מנת שהחלטה תעבור בשקט יחסי הוא צורך בזוי. ולמרות כל זאת, הבניה הזו היא הביטוי העמוק והנכון ביותר של ההווה הישראלית בעת הזאת.

<http://ildigital.olivesoftware.com/Olive/ODE/MakorRishon>

התיישבות כערך עליון



רצח תינוקות אינו אמור להיות מנוף לבנייה והוא צריך להיות מטופל במישור הפלילי ובמלוא החומרה - אנחנו חייבים להשיב לחיינו את ערכה המלא של המילה התיישבות - הנוער הטוב מגוש דן צריך להקים - בעזרת המדינה וצה"ל - גרעינים להתיישבויות פורחות

...

בעקבות הרצח השפל באיתמר אישר ראש הממשלה בנייה של 408 יחידות דיור בגושי ההתנחלויות. 100 יחידות דיור ייבנו בעיר אריאל והן מיועדות למשפחות מגורשים מגוש קטיף (שאריל שרון החרים את ביתן). במודיעין עלית ייבנו 200 יחידות דיור, במעלה אדומים 60 יחידות ובכפר אלדד שבגוש עציון ייבנו 48 מבני קבע במקום הקראונים ששימשו את המתישבים עד היום.

בכך אנחנו קושרים קשר אמיץ את תנופת הבנייה ביהודה ובשומרון עם רציחות מחרידות; היינו - על כל רצח - שכונה והיאחזות. זו לא הדרך הטובה ביותר, משום שעל מעשי רצח יש לבוא חשבון עם המרצחים, בלי כל קשר לבנייה הנחוצה לנו כאוויר לנשימה. רצח תינוקות

אינו אמור להיות מנוף לבנייה והוא צריך להיות מטופל במישור הפלילי ובמלוא החומרה. היסודות המוצקים לבנייה בכל חלקי ארץ-ישראל מאוגדים במילה אחת שאנחנו חייבים להשיב לחיינו את ערכה המלא: התיישבות.

הערך "התיישבות" נזנח ברבות הימים ועימו ה"הגשמה" והיה לנחלת מעטים, בעיקר בקרב הציבור הדתי-לאומי. חלוצים קדושים אלה נושאים על כתפיהם מטלה-משימה שהייתה אמורה להיות מטרה לאומית ראשונה במעלה אצל קובעי המדיניות שלנו בירושלים. ההתיישבות בארץ-ישראל לוּתָה בייסורים מאז מפעל ההתנחלות בימי יהושע בן-נון. מי לא הפריע? החיילים והאמורים, החתים והיבוסים, הפריזים והגרגשים, והיום, הערבים והאמריקנים והאיחוד האירופי והרשעים מכולם - אנשי הבל ורעות רוח מתוצרת 'הארץ'. ואף על-פי כן ולמרות הכל ארץ, ארץ, ארץ-ישראל.

אין מקום לדחוס עוד מדינה בין מדינת-ישראל לבין המדינה הפלשתינית בירדן. כל הברבורים על הסכם כזה או אחר ובעיקר על "שלום" יישארו הבלים טחונים עד דק, משום שפשוט אין מקום לעוד מדינת אויב בינינו לבין הירדנים. צר המקום מלהכיל עוד מדינה מיותרת לחלוטין. ואם בכל זאת תקום מדינה כזאת, היא תתפורר מהר ותהפוך לזירת קרבות עקובים מדם בין כנופיות מרצחים שיטבחו אלה את אלה ומדי פעם ייצאו לפגע בנו. מדינה דמוקרטית? הצחקתם אותם...

בנעורינו זרם בנו דם חלוצי תובעני. בתנועות הנוער הכינו נערות ונערים ל"הגשמה" ביישובי ספר ובקיבוצים. הוקמו גרעיני נח"ל שעברו הכשרות בקיבוצים, למדו, הפנימו, ויצאו להגשים ישובים על אדמות טרשים ובחולות הנגב. תפארת היישובים בישראל קמה מהגרעינים האלה והם מעמידים היום דור רביעי וחמישי שאינם מכירים מציאות אחרת. ככה למדנו איך מקימים מדינה ליהודים. לרוע מזלנו קמו בתוכנו אנשי ריב ומדון שכל עיסוקם הוא לחבל בערך ההתיישבות בארץ-ישראל. במימון אנטישמי ממש הם פועלים לרסק את מדינת-ישראל ולערער את ההצדקה שיש לערך ההתיישבות.

התשובה צריכה לבוא מהנוער. בעיקר הנוער החיובי והטוב בערי גוש דן. הם צריכים להיפרד מהנוער הזבלי הקלוקל, ובעזרת המדינה וצה"ל להקים גרעינים שיקימו ישובים פורחים בבקעה ובהר, בעמקים ובגאות. בכל חלקי ארץ-ישראל. זו צריכה להיות החלטה של המדינה על אפם וחמתם של מתנגדיה בתוכה ומחוצה לה.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57666-00.html>

الملحق الثاني والثلاثون:

חברת-כנסת | "ישראל ביתנו"

אנסטסיה
מיכאלי

גזענות הגנתית

אודי, רות, יואב, אלעד והדס נכנסו לרשימה ארוכה וכואבת של ראיות לטיבם של שכנינו. לאופיים ולטבעם של השבטים שלפני מאות שנים התנחלו בגבולות ארצנו ההיסטורית, ומתנחלים בה עד היום - ח"כ אנסטסיה מיכאלי בתגובה על טבח משפחת פוגל באיתמר

> [עם "כבוש", עם "מדוכא!?"](#)

...

תגיות: [אחמד טיבי](#) [שמעון פרס](#) [מתנחלים](#)

לעתים קרובות מדי, קם מי שמטיף לנו מוסר. "גזענים!", זורקים לנו בפנים, ואנחנו אמורים להיפגע. לפעמים זה נשיא טורקיה, ולפעמים זה ג'ימי קרטר, ולפעמים זה "אל-ג'זירה" או איזה דיפלומט אירופאי מגונדר, ולפעמים [אחמד טיבי](#) - כל עוכרינו בשלל צורותיהם. כשהם אומרים לנו "גזענים" אנחנו אמורים להיבהל, להיפגע, כי חלילה לעם סגולה כמונו מלהפוך ל"גזענים". אבל הרצח באיתמר, כמו ארועים שלפניו, לא משאיר לנו ברירה.

כאשר חוליית מחבלים מתועבים שוחטת בדם קר משפחה שישנה בתוך ביתה, כאשר מוסלמים רצחניים מתנפלים על משפחה יהודית מלאת אור ואהבת-חיים - אנחנו פתאום, בלי לרצות, הופכים לגזענים. פתאום אנחנו חושבים שיהודי לא היה יכול לעשות את זה, וגם ברוך גולדשטיין ועמי פופר, שאת שמותיהם לא מפסיקים להזכיר כהוכחה שגם יהודים יכולים - לא הגיעו לרמת בהמיות כזאת, ובכל מקרה מעשיהם זכו ליחס של סלידה בציבור היהודי.

מעולם לא שמעתי על חוליית יהודים שלקחה סכינים - ויצאה לפעולה שמטרתה לרצוח תינוקות. מעולם לא שמעתי על אוטובוס פלשתיני שפוצץ על כל יושביו בידי יהודי מתאבד. מעולם לא ראיתי אוכלוסיה יהודית שיוצאת לבצע לינץ' רצחני בשכניה הערבים (כפי שעשו למשל ערביי חברון לשכניהם היהודים ב-1929). מעולם לא שמעתי על ארגון יהודי שירה קטיושות - טיל שמהותו היא פגיעה אקראית באוכלוסיה אזרחית. מעולם לא ראיתי טיל ישראלי שנורה בכוונה ברורה לפגוע באוכלוסיה אזרחית. **מה שאצלנו לא יעלה על הדעת - אצל אויבינו זאת דרך הפעולה הנורמטיבית!**

הרצח באיתמר, כמו ארועי טרור רבים לפניו, מעורר תחושה שבכל זאת יש הבדל תרבותי, אנושי, ערכי, בין יהודים לערבים, אותו הבדל שבגללו אנחנו מוכנים לשחרר אפילו 1,000 מחבלים ערבים כדי לחלץ מהשבי חייל ישראלי חטוף אחד. "אנחנו אוהבים את המוות כמו שהיהודים אוהבים את החיים", מתגאים מנהיגים פלשתינים, ואין משפט יותר חמור, קשה וגזעני, מזה שהם אומרים על עצמם.

■ **עם "כבוש", עם "מדוכא!?"**

ח"כ מיכאלי בבית משפחת פוגל

אך פה לא נגמר ההבדל. כאשר טיל של צה"ל פגע בטעות בכפר בלבנון - גינויים עולמיים נשמעו מקיר לקיר. לא רק מחוץ אלא גם מבית, וראש הממשלה דאז, [שמעון פרס](#), לא ידע נפשו מצער. משמאל ועד ימין, מכל קצות הקשת הפוליטית, כמוסכמה שאין להתווכח איתה - הביעו צער על החפים מפשע שנהרגו. אך הנה ההבדל שלפנינו: לאחר הפוגרום באיתמר,

כאשר תינוקת בת שלושה חודשים נשחטה בעריסתה, מול גופות הוריה השחוטים - לא נשמע קולו המגנה של ג'ימי קרטר, לא נשמעה תוכחה עצמית של אבו מאזן, לא נערך דיון מוסרי באל-ג'זירה, ולא עמדו כל נציגיהם בכנסת של אותו עם שממנו יצאו הרוצחים מעל דוכן הכנסת וגיבו בפה מלא ובלב שלם את המעשה.

החגיגות בעזה היו התגובה האותנטית של עם צמא-דם זה. "עם מדוכא?", "עם כבוש?", "עם מסכן?", גם אנחנו היינו כאלה במשך אלפי שנים - ולא שחטנו תינוקות, ולא התפוצצנו בקניונים ובשווקים, ולא חינונו את ילדינו לרצוח במקום ללמוד ולתרום לסביבה. אולי בכל זאת קיים הבדל בין העמים, ומי שקורא לזה גזענות - נו, שיקרא...

אודי, רות, יואב, אלעד והדס פוגל נכנסו לרשימה ארוכה וכואבת של ראיות לטיבם של שכנינו, לאופיים ולטבעם של השבטים שלפני מאות שנים התנחלו בגבולות ארצנו ההיסטורית. ומתנחלים בה עד היום. עם אלה יש לנו עסק, ורק אטימות וטיפשות ימנעו מאיתנו להבין זאת. **ההבדל בין תאוות הרצח שלהם לרדיפת השלום שלנו, ובין אהבת המוות שלהם לאהבת החיים שלנו - היא מציאות חיינו, וההכרה בהבדלים האלה היא הגזענות ההגנתית הנדרשת לנו כדי להישרד.**

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57663-00.html>

الملحق الثالث والثلاثون:

פובליציסט

**יורם
אטינגר**

"טבח איתמר" - זה אבו-מאזן!

מתחת לכסות המתונה של קשיש מתון, מקדם אבו-מאזן מורשת הסתה לשנאת יהודים וישראל. מאז 1994 הוא שוטף את מוחו של הנוער הפלשתיני ומפעיל קווי ייצור של מאות אלפי טרוריסטים/מתאבדים פוטנציאליים

"טבח איתמר" בוצע על-ידי בוגרי מערכת החינוך של מחמוד עבא (אבו-מאזן). (הטבח מהווה פועל-יוצא של תשתית חינוך לשנאה והסתה המורכבת מבתי הספר, התקשורת והמסגדים הנשלטים על-ידי אבו-מאזן).

התשתית הוקמה ב-1994 על-ידי אבו-מאזן, בתפקידו כסגנו של ערפאת, והושרשה על ידו מאז 2005 כיו"ר הרשות הפלשתינית. מערכת ההסתה ממשיכה את מורשת המופתי. חאג' אמין אל-חוסייני, משנות ה-20 של המאה הקודמת ואת מורשת הטרור וההסתה המוסלמית/ערבית הפועלת מאז המאה השביעית במישור הבין-מוסלמי אך במיוחד נגד "הכופרים".

פרופסור אפרים קארש, ראש למודי המזרח התיכון והים התיכון ב"קינגס קולג" בלונדון, כתב בספרו (Palestine Betrayed) הוצאת "אוניברסיטת ייל, 2010, עמודים 6-255): "למרות הבדלי האישיות והסגנון הפוליטי, ערפאת ומחמוד עבא קורצו מאותו החומר: ותיקי אש"פ דוגמטיים שלא זנחו את המחויבות לחיסול ישראל, וראו את 'תהליך השלום' כהמשך מלחמת חייהם באמצעים אחרים... הוא] מחמוד עבא [תיאר את הקמת ישראל כאי-צדק היסטורי חסר-תקדים, ונשבע לא להשלים עם זה לעולם.

אין הבדל יסודי בין היעד הסופי של חמאס ושל אש"פ, כלפי ישראל: שניהם אינם מקבלים את זכות הקיום של המדינה היהודית ושניהם מחויבים לחיסולה...". מתחת לכסות המתונה של קשיש מתון, מקדם אבו-מאזן מורשת הסתה לשנאת יהודים וישראל. מאז 1994 הוא שוטף את מוחו של הנוער הפלשתיני ומפעיל קווי ייצור של מאות אלפי טרוריסטים/מתאבדים פוטנציאליים.

החינוך שאדם מעניק לילדיו משקף באופן האמיתי ביותר את אופיו, ערכיו, רעיונותיו, חזונו ויעדיו. החינוך שהרשות הפלשתינית מעניקה לאוכלוסייתה מלמד על מהותה של מדינה פלשתינית, אם תוקם.

ב-13 לאוגוסט 2009 חתם אבו-מאזן – בוגר קורסים של ה.ג.ב. שהיה המתאם בין אש"פ לגוש הקומוניסטי - על החלטות הוועידה השישית של הפאתח', הכוללות (סעיף 19): "המאבק לא יסתיים עד אשר תחוסל הישות הציונית ופלשתינ תשוחזר".

הכחשת השואה מקודמת על-ידי ספרי הלימוד של אבו-מאזן, כמו עמוד 83 בהיסטוריה של העולם המודרני לכיתות י'. פרופסור קארש מציין שעבודת הדוקטורט של אבו מאזן – המכחישה את השואה – נכתבה באוניברסיטת מוסקבה, פורסמה ב-1984 ברבת עמון "וניסתה להוכיח... שקיים קשר רעיוני ופוליטי בין הציונות לבין הנאציזם... שפחות ממיליון יהודים נרצחו בשואה, ושלציונות היה חלק בהשמדתם". לכן, מיין קאמפ והפרוטוקולים של זקני ציון הם פופולריים ברשות הפלשתינית .

מערכת החינוך של אבו-מאזן נאמנה למסרים של "האמנה הפלשתינית" אשר נכתבה ביוני 1964 והתמקדה ב"קו הירוק". שני שלישים של "האמנה הפלשתינית" מוקדשים להשמדת המדינה היהודית כתנאי מוקדם למימוש היעדים הפלשתינים.

אבו-מאזן וסלאם פאייאד מבצעים ביקורי תנחומים אצל – ומאשרים תשלום קצבאות חודשיות ל-משפחות מתאבדים. בפברואר 2011 הם קראו טורניר כדורגל על שמה של המתאבדת וואפה אידריס. ב-16 לינואר 2010 הם קראו ככר מרכזית באל-בירה (בנוסף לשני בתי ספר ומחנה קיץ) על שם דלאל מוגראבי, מפקדת "טרור כביש החוף" מ-11 למרץ 1978, האחראית לרצח 38 נוסעי"א אגד.

ספרי הלימוד של אבו מאזן, שהיה אחראי ללוגיסטיקה של רצח 11 האתלטים הישראליים באולימפיאדת מינכן (1972) ושל רצח שני השגרירים האמריקניים בסודן (1973) – (מאדירים מתאבדים, מזינים אנטישמיות ומשרישים התנגדות לזכות הקיום של המדינה היהודית. לדוגמא, שפתנו היפה לכיתה ה' (עמ' 26, 31, 32, 36, 70), דקדוק לכיתה י' (עמ' 30, 146), חינוך מוסלמי לכיתה י' (עמ' 44-42, 48, 50) והיסטוריית העולם המודרני לכיתה י' (עמ' 64).

ב-12 לאוקטובר 2010 הליל ערוץ הטלוויזיה הרשמי של אבו-מאזן את הטרוריסטים שרצחו ששה אזרחים ישראלים ב-1975 (כפר יובל) וב-1980 (משגב עם). ב-29 לינואר 2010 שידר ערוץ הטלוויזיה את הדרשה השבועית שהתייחסה ליהודים כ"אויבי אלה והאנושות, נאצים של העידן המודרני אשר יש לחסלם".

חינוך שיטתי לשנאה הוא שורש הסכסוך הערבי-ישראלי שסב תמיד על קיומה – ולא על גודלה – של המדינה היהודית. חינוך לשנאה ומו"מ לשלום הם דבר והיפוכו.

התנאי להפיכת יפן וגרמניה ממשטרי שנאה למשטרי שלום היה עקירת משטרי ההסתה והשנאה, ולא רק גינוי ההסתה. התעלמות ממרכזיות החינוך לשנאה – ומתפקידו המרכזי של אבו מאזן בהפצת רעל ההסתה – מהווה פרס ואדרנלין לטרור ומהלומה לסיכויי השלום

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57658-00.html>

الملحق الرابع والثلاثون:

פובליציסט

זאב
בן-
יוסף



חובה ראשונה במעלה: להפריח את השממה] צילום: פלאש[90

איתמר – תל מוות וחיים

אין לנו ברירה אלא לנטוש את האשליות על שלום-אמת עם הערבים ולהבין שאם חפצי חיים אנו – עלינו לנקוט בדרך האפשרית היחידה: מול מוות ורצח נתעב מצד אויבינו, נגיב אנו בבנייה ובהפרחת השממה



[הותר לפרסום: משפחת פוגל מאיתמר נרצחה בפיגוע](#)

גילוי נאות: בשנת 1984 נמנית על מקימי היישוב איתמר. לא זה היה שמו אז, כשרק סומן על מפת התכנון של החטיבה להתיישבות, כאחד ממעגלי יישובים המתוכננים לקום סביב שכם. יחד עם אורי בר-און ז"ל, עוזרו של השר [אריאל שרון](#), קבענו את מיקומו על גבעה ששמה הערבי היה תל-אל-חיה. בעברית: תל הנחש. הגבעה הסלעית השוממה שרצה אז נחשים. הצעתי אז לוועדת השמות הממשלתית לכות את היישוב – "תל חיים". הנימוק: האמנתי שהמתיישבים היהודיים יפחו חיים בגבעת המוות השוממה: ממש כשם שעשו טרומפלדור וחבריו בתל חי. ועדת השמות לא קיבלה את ההצעה, קבעה ששם היישוב יהיה "אגוז" ולאחר זמן מה שוב החליטה לקבוע את שמו – "איתמר", על שם בנו של אהרון הכהן. אבל מתיישבי איתמר אכן קיימו את השם המקורי (תל חיים): למרות המוות והשכול שגרמו האויבים מסביבי, הם הפיחו חיים ביישוב.

לאחר כל טבח שמבצעים ערבים ביהודים, באיתמר, בחברון, בירושלים ובמקומות אחרים - מגיע הזמר המוכר. אנחנו כולנו מאוד-מאוד רוצים לראות בערבים אנשים ונשים שרצח ילדים מזעזע גם אותם ואפילו להאמין שיש רבים כאלה, כי זה נותן לנו תקווה שאם הם כמונו, נצליח לכרות איתם שלום-אמת נצחי וצודק. הניסיון לראות אותנו ואותם רק כבני אדם נועד לטשטש את העובדה שרק הם רוצחים בנו, וכשאנו הורגים אותם זוהי רק תגובה שנועדה להגנה עצמית.

אנחנו מוכנים לדבר עם מי שמוכן להידבר איתנו, עם מי שאינו מחנך את הדור הצעיר שלו לשטנה ולרצח, עם מי שמבין שהשלום הוא חמצן דרוש עד מוות – לכל העמים באזורנו.

ייתכן, אנו אומרים לעצמנו, ייתכן שיש מיעוט ערבי או אף רוב דומם שחושש לדבר ומוכן לדבר איתנו. רק שלצערנו הרב, עד כה לא מצאנו מישהו כזה. גם "הרשות הפלשתינית" ה"מתונה" ממשיכה לחנך ולהסית מגיל אפס שצריך לחסל את כל המדינה היהודית כי הכל אדמה ערבית.

קל ונוח לחשוב שהערבים ואנחנו בני אדם שווים ושגם הם בתוך-תוכם רוצים שלום כמונו, ושרק אם נוותר להם על מה שכבשנו ב-1967 הם יסכימו להשאיר אותנו עם מה שכבשנו ב-1948. נעים וטוב לחשוב כך, אבל גם מסוכן מאוד. שכן קו מחשבה כזה גורם לטשטוש של המציאות, והמציאות מוכיחה לנו ללא הרף שהפסוק מההגדה "בכל דור ודור עומדים עלינו לכלותנו" נכון לאסוננו גם בדור הזה.

אין לנו ברירה אלא לנטוש את האשליות ולהבין שאם חפצי חיים אנחנו – עלינו לנקוט בדרך האפשרית היחידה: מול מוות ורצח נתעב מצד אויבינו, נגיב אנו בבנייה ובהפרחת השממה. מול המוות המאיים עלינו מסביבי, נפיה אנו חיים ביישובים כמו איתמר.

הכמיהה שלנו לשלום ולהידברות עם מרצחינו תעודד את הטרור להתגבר ולהתעצם. החיים שנפחו בהתיישבות היהודית בכל אתר ואתר יבהירו לאויבינו שהזמן פועל לרעתם. נהפוך את תל המוות לתל חיים, כדוגמת הגיבור הגידם וחבריו בתל חי. אין לנו דרך אחרת אם רוצים אנו להמשיך לקיים מדינה יהודית יחידה בעולם במולדת ההיסטורית של עמנו.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57656-00.html>

الملحق الخامس والثلاثون:

פסטיבל האוכל - מחליפים אסטרטגיה • "לנגב חומס אצל מחבלים?" • חשיפה

משבר קואליציוני בגלל פסטיבל האוכל? סיעת 'יהדות התורה' בעיריית ירושלים מבשרת על סיום המשבר • התירוץ הרשמי: שמות מסעדות הטריפה הוסרו מהתוכנית • העסקנים נערכים להמשך המחאה • איך מביאים להתנגדות חילונית? 'בחדרי חרדים' חושף את 'קמפיין הפיגוע באיתמר'

יוסי ומנדי כץ, בחדרי חרדים 2011/03/15 17:47

לפני כחודש ימים חשף אתר 'בחדרי חרדים' כי עיריית ירושלים, באמצעות חברת הבת 'אריאל', יוזמת פסטיבל אוכל, במהלכו יזומנו התיירים לסעודת את ליבם במסעדות טריפה ברובעים המוסלמי והנוצרי.

מאז פרסום הידיעה, עשו נציגי העירייה החרדים לא מעט בניסיון לבטל את הפסטיבל, אך ללא הואיל.

בדיוק כשנראה היה כי ירושלים עולה מסלול של שקט, מגיע לו פסטיבל האוכל ומאיים להוציא את נציגי הציבור מהכורסאות הנוחות עליהן הם יושבים.

רבני הרובע היהודי בגיבוי מלמעלה של הגר"ש אלישיב, יצאו במכתב חריף כנגד הפסטיבל, וכלל שעברו הימים נראה היה כי המחאה הרבנית הולכת ומתעצמת. מה שלא הותיר לנציגי הציבור ברירות רבות, והם נאלצו להודיע על משבר קואליציוני.

שלושה ימים מאז שהכריזו כי משבר קואליציוני בפתח ופניהם בדרך החוצה, ל'בחדרי חרדים' נודע כי הסערה הגיעה לסיימה. וסיעת 'הדות התורה' בעירייה תוציא כבר היום הודעה המבשרת על סיום המשבר.

ה'הישג' עליו ייתלו נציגי העירייה תוך שהם יורדים מהסולם הגבוה עליו הם עלו, הוא העובדה שבאתר הפסטיבל הסירו את שמות מסעדות הטריפה מהסיקור של פסטיבל האוכל.

אחד מבכירי הנציגים בעיריית ירושלים אומר ל'בחדרי חרדים': "התייעצנו עם גדולי ישראל בימים האחרונים, ואני לא חושב שהיה רגע שפנינו כווננו לפרישה מהקואליציה. הכל היה בעיקר בכלי התקשורת. אין כאן באמת עילה לפרישה".

קמפיין ל"ירושלמים עם לב"
אולם אם חשבתם שהישארותה של 'הדות התורה' בקואליציה העירונית תביא לסיום המחאה, כדאי שתתעוררו.

ל'בחדרי חרדים' נודע, כי העסקנים הכואבים את פסטיבל הטריפות ומנהלים את המחאה הציבורית, ייצאו בימים הקרובים, לקראת פתיחת הפסטיבל, בקמפיין פרסומי מתוחכם הקורא ל'ירושלמים עם לב' להימנע מהשתתפות בו. גם אם הם אינם מקפידים על אכילת מזון כשר.

תחת הכותרת "לא תאכלו על הדם", יכתב במודעה: "דמם של חמשת הנרצחים באיתמר עדיין רותח. אם יש לכם לב – לא תנגבו חומוס אצל אחי המחבלים בשער שכם. יש לנו לב – לא מפרנסים את הרוצחים ולא באים לפסטיבל הטעמים".

הקמפיין יפורסם בחוצות הבירה, ויוזמיו מסבירים כי המטרה היא להרחיב את מעגל ההתנגדות מעבר לגבולות הציבור הדתי-חרדי.

אחד העסקנים מסביר ל'בחדרי חרדים': "הרי כל בן אדם, גם חילוני ואפילו גוי, מזועזע ונחרד מהפיגוע המחריד שאירע בליל השבת האחרונה - ולא רוצה לסייע לפרנס את הטרור".

<http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=25698&cat=1&scat=2>

الملحق السادس والثلاثون:

אין שלום עם עמלק

על כל קרבן צריכה לקום שכונה חדשה. על כל נפש שנגדעה צריכים להיקבע יסודות לבתים יהודיים רבים. זו צוואתם של הקדושים שנרצחו באיתמר

6:29 2011/3/15 | הרב מנחם ברוד 
[עמלק: איתמר פיגוע](#) תגיות:

היהדות מאמינה ביכולת לתקן. חזון הגאולה היהודי מדבר על עולם מתוקן, שבו גם הגויים מאמצים את ערכי האמונה, הטוב והיושר, ועובדים את הבורא יחדיו – "אז אהפוך אל עמים שפה ברורה לקרוא כולם בשם ה', לעבדו שכם אחד" (צפניה ג:ט). אבל התורה מלמדת אותנו שיש רוע שאינו בר-תיקון. יש שפל רוחני שממנו אי-אפשר להצמיח שום דבר טוב. את הרוע הזה יש להשמיד ולהכרית, וזה הטיפול האחד והיחיד הראוי לו. זה למעשה עמלק, שאותו נזכור בשבת הזאת כאשר נקרא בתורה את פרשת 'זכור' ואת המילים המהדהדות: "תמחה את זכר עמלק מתחת השמים, לא תשכח!". את ההמחשה לרוע הזה קיבלנו בשבת האחרונה. רק מפלצות של רוע ואכזריות מסוגלות למעשה הנתעב הזה, להיכנס לחדר ילדים, שבו

תינוקות ישנים בשלווה במיטותיהם החמות, ולרצוח אותם זה אחר זה.
אבל הרוע הזה אינו מצוי רק בנפשם השפלה של חיות-האדם שאחזו בסכין. הוא מפעפע בלב מאות-אלפי אחיהם בני-עמם. נכון, לא כולם כאלה, אבל יש רבים-רבים ששמחים על המעשה הנתעב ורואים במבצעיו גיבורים ו'שהידים'.
יש להם 'רשות' שבשידורי התקשורת שלה מהללים את הרוצחים האלה. יש להם 'שר לענייני אסירים' שכל תפקידו לפעול לרווחתם ולשחרורם של הפושעים הארורים האלה. יש להם כיכרות ורחובות על שמם של המחבלים, שכל 'גבורתם' בהרג אנשים, נשים וילדים. כלפי חוץ הם מגנים את המעשה, אבל לא תשמעו בכל הגינויים הוקעה מוסרית והכרזה ברורה כי מי שעושה מעשים כאלה הוא פושע נתעב. לכל היותר יגמגמו משהו על כך שזה 'לא משרת את האינטרסים' של המאבק בישראל, ובאותה עת יחנכו ילדים על ברכי ה'מורשת' של אותן מפלצות.

מתי יפקחו עינינו להבין שעם האכזרים האלה אין עושים שלום, כי אי-אפשר לעשות שלום עם צמאי-דם שכל מטרתם לחסל את המדינה היהודית, אם במלחמה אם ב'שלום' כביכול.
תגובת הממשלה, שהחליטה לאשר תכניות בנייה שהיו מוקפאות – היא צעד קטן בכיוון הנכון. הלוא אין זה מעשה של יחידים, אלא עוד פעולה בניסיונם המתמשך של הערבים לדחוק אותנו מארצנו. אנחנו צריכים להמחיש במעשים שהם משיגים את ההפך. במקום החלשת אחיזתנו של העם היהודי בארץ-ישראל – הגברת האחיזה.
כדי להעביר את המסר הזה לא די בכמה מאות דירות. על כל קרבן צריכה לקום שכונה חדשה. על כל נפש שנגדעה צריכים להיקבע יסודות לבתים יהודיים רבים. זו צוואתם של הקדושים הי"ד, שמסרו את נפשם כדי לבנות את הארץ. זה מה שבוער בלב מאות-אלפי יהודים, שהפשע הנתעב הזה גורם להם לחשוק שיניים ולשאוף להכות שורשים עמוקים עוד יותר באדמת הארץ.
שמענו את הקולות האלה בהלוויה הכואבת והמצמררת. ראינו אנשים שליבם קרוע מיגון, אבל רוחם חזקה כפלדה. בתוך זעקות השבר שמענו את הנחישות. יש לנו עם בריא וחזק, שמבין איך צריך להגיב מול אויב אכזר ושפל. הלוואי שמעט מאותן עוצמות יטפסו גם אל מקבלי ההחלטות. ואז נזכה ל"ונהפוך הוא" אשר ישלטו היהודים המה בשונאיהם".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/222/144.html?hp=1&cat=468>

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57662-00.html>

الملحق السابع والثلاثون:



רגע, מתאנלים

נהנים, מי יודע מה היה לך בתוך הכיתה... או מה אם הוא רופא? החיילים ירעו בדיוק, היה להם נשק בתוך הבית, אתם יכולים להתבייש לכם. שלושה חיילים יש לי, למת הם יודים עליהם?... רבך אחר ברור לי: הקנה של צה"ל לא פגע סתם בבית שלך. בר-שה וחרפה שנותנים לך במה בבית הוליים שבו שוכנים חיילים פצועים". כאבו של האחר הוא מוזימה שיש לסכל.

איך זה קורה? זה קורה משום שבכל יום ויום רבים מדי עסוקים בהפיכת אנשי המגור האחר ליצורים שונים מאיתנו – לא בני אדם כמוכר המלא. האחר חף מתחושות אנושיות שמצדיקות

הפער בין המגורים בישראל מעמיק מיום ליום. המגורים השונים – הילונים, דתיים לאומיים, ערבים, חרדים – אינם שווים תמיד זה בשמחתו של זה וזה באבלו של זה. השמחה היחידה, דווקא, היא שמחה לאיד – יום ששוני הוא יום אסונך.

אבלם של ה"שמאלנים", הללו, מניח מחנה שלם, ליבם גם בו וזעה ואין הם רואים בה אלא מכשול בדרך אל חלומם, "השלום" המשווק. מנגנון, מנגנון שלם מאוין לתגובות על הרצת ותוהה כי צד הפכה טרגדיה אנושית שחוללו נבלים לעוד גרובך ב"מפעל ההתנתחות". מדוע התגובה הצינית המתבקשת למעשה זוועה לא רציונלית של יחידים היא שינוי מדיניות לא רציונלית, שיש פגיע על גורל הרבים?

המראות עוד צורבים את העין וכבר אנו שבים למריבות הרגילות, אפילו לנוכח מאורע שהתגובה המתבקשת עליו הייתה אמורה לחצות מחנות פוליטיים



המראות עוד צורבים את העין וכבר אנו שבים למריבות הרגילות, מוכיחים זה את זה על ארישות ועל ציניות, על פוליה טיזיה של האנושי. המחנות אינם מבינים עוד זה את זה, אינם בוטחים זה בזה, אפילו לנוכח מאורע שהתגובה המתבקשת עליו הייתה אמורה לחצות מחנות פוליטיים.

רצח החפים מפשע באיתמר אינו ניתן להצדקה, תהיה אשר תהיה דעתך על הסכסוך הישראלי-ערבי, על הכיבוש, על ההתי נחלות או על איתמה. רצח הוא רצח הוא רצח.

בישראל, האנושי הוא פריווילגיה ולא זכות מולדת. כל המחנות רואים את עצמם כקורבנות – קורבנות האובססיה האיריאולוגית של האחרים, אובססיה המקחה את ליבם ואינה מניחה להם לראות את המציאות לאשורה, כשם שהיא גורמת להם לראות בסבלו של האחר מהלך טקטי הגותן לו יתרונות בלתי מוצדקים.

המחלה אינה מחלתו של מחנה אחר בלבד. כאשר פגע פגז טנק של צה"ל בבית משפחת הר"ר עז א-דין אבו אל-עייש (במה"לך מבצע "עופרת יצוקה") היסל את בנותיו הרמות, ניסה האב להתגבר על קול השנאה. הוא לא האשים ולא קרא לנקמת דם ילד קטן. אבל בבית החולים שבו ניסה לומר את דבריו קראו לע" ברז: "אתה מחבלו זבל, זה מה שאתה".

ולבנה שטרך הוכיחה את האב הדומע על פניו: "הבן שלי בצ" זה קשת לנו יותר. ■

אמפתיה. דרגות הדרההומניזציה, שלילת האנושיות, משתנות. המתנחלים הם פנאטים, השמאלנים הם גרקיסיטיים, הערבים פשוט אינם בני אדם, חד וחלק.

התגובות לנוועה באיתמר היו שלב נוסף בתהליך המבחיל הזה. חלקן ביטאו הסלת ספק עמוקה בחמלה שלה מסוגלים אבי שי השמאל (השתתפותם בצעד היא מוזיפת). חלקן קראו דרוור לגוענות פשוטה: הפלסטינים – כולם, בלי יוצא מן הכלל – הם חיות טרף. הם פועלים מתוך "אינסטינקט קרום". לנו יש תרבות של אלפי שנים, טוען למשל גלעד שרון, אנחנו חברה מחוקנת ומתפתחת. ואילו הם? להם אין תרבות, אין היסטוריה, אין מוסר ואין יכולת רציונלית. יש לנהוג בהם, כך משתמע, ככחיות.

קוראים לזה הרתעה



פיגועי טרור מחייכים תג מחיר, למרבה הצער זה ההיגיון של המורח התיכון. הדברים הבאים לא נכתבים מכיוון שהם עיניים מוצפות בדם, גם לא מתוך רצון לנקמה עיוורת על הטבח באיתמר – הם נכתבים מתוך ריאליזם מדיני. בשנים האחרונות הפך המושג הזה מוקצה מחמת מיאוס בשל פעולותיהם של קומץ מטורלים – עבריינים שפגעו בחפים מפשע בשם איריאולוגיה ופרשנות מוטעית לדת – לא כך ולא לשם כך גובים מחיר. ההפך הוא הנכון: במציאות שבה גב' חגים כל העת הגבולות, אסור שתג מחיר יהיה פעולת קיי צוניים – הוא הכרח מדיני, וכזה הוא חייב להתבצע בחסות מדינית.

פעולות טרור בהגדרתן הן מעשה אלים נגד אזרחים על מנת להשיג מטרות פוליטיות. המשמעות היא שלטרור יש היגיון טרור – שיקולי עלות מול תועלת. במילים אחרות, כאשר פעיל טרור יוצא לטבח בילדים קטנים, כאשר מטיף במסגד קורא לרצח יהודים, כאשר ההנהגה הפלסטינית שורקת מול ההסתה – הם שוקלים בליבם מה יהיה המחיר של פעולת טרור. במחקר קוראים לזה הרתעה מצטברת: מעשיך בעבר – תגובותיך לאלימות, תג המחיר שתקבע, יקבעו את פעולות היריב בעתיד.

בתחילת האינתיפאדה השנייה, כאשר רחובות ישראל הוצפו בדם תוצר שליחיו של ערפאת, טענו קנאי השלום כי אין ברירה. חייבים להבליג ולנהל שיחות במקביל לספינה עיקשת. "איפוק הוא כוח" התנוססה הקלישאה – עד שהגיע מבצע "חומת מגן" והתברר שהאיפוק הממושך היה בטח הכול עיוורון שהגדיל את מעגל הנפגעים. למרות ההצהרות הנחרצות על כך שאפסו הסיכויים, מה שעבר מול טרור המתאבדים וצימצם את התופעה כמעט לחלוטין היה פעילות עיקשת של כוחות הביטחון, אגרסיביות מדינית וגביית מחיר. תג מחיר.

היום כבר אפשר לומר בפה מלא שהפלסטינים, בניגוד לשכתוב הליברלי, הוכרעו בשרה הקרב, כאשר מרכז המאססה שלהם – רוב תשתיות הטרור – נמחק. לאחר מכן הם גם נרצחו כאשר הגיעו למסקנה, שעלות הטרור גבוהה מהתועלת שבו. ניצחון ומני ונקודתי שיש לתחוק אותו – אבל ניצחון. תג המחיר שישראל גבתה היה הרס ההישגים של הרשות הפלסטינית משנות ה-90. מחיר כבד, אך לא יקר כמו מאות החיים שנגרעו.

והנה, אחרי השיעורים המרממים שהיו לנו בעשור האחרון, מגיע פיגוע רצחני, בחינת גבולות מחודשת לאחר תקופה ארוכה של רתיעה. ושוב יש מי שמוציא מהבוידעם את הקלישאות על איפוק והבלגה – כאילו בסרט הזה לא היינו. והחסבר של המתאפקים הוא שצריך להיזהר שלא לפגוע בהסכם השלום שעוד רגע והנה הוא כאן. ובכן רבותיי, לפני שאנחנו שוב נוהרים בכבוד השלום הפוטנציאלי, כדאי שניזהר בכבוד החיים, ולשם כך ישראל זקוקה לתג מחיר. להרתעה.

איך עושים זאת? ברמה הטקטית – באמצעות ענישה אגרסיבית כלפי המפגעים. הריסת בתי מחבלים, חזרה לפעילות המחסומים והחיפושים בכפר ממנו הם יצאו (זה חשוב למודיעין, ויבהיר את המחיר לבא שירצה לצאת משם לפי גוע). בשלילת פריבילגיות מיותרות מהמודלים לחיקוי – אסירים שכלואים בבתי הכלא הישראליים.

ברמה האסטרטגית מדובר בשינוי פני המציאות בשטח. בנייה מאסיבית בגושי ההתיישבות (שבעיניי חיונית כל השנה) היא דוגמה אחת לכך. ולגבי ההשלכות על הסכם השלום? הוא ישרו. כמו

ששרר בתקופה שהתאפקנו. ■

אני שלום וכי אדבר - המה למלחמה



מסתבר ששיחות על שלום מעוררות את אויבינו למלחמה. אנו מבקשים להיטיב והם ששים להחריב ישראל צריכה לקבוע את גבולות הביטחון שלה בעצמה, על-פי האינטרסים הלאומיים שלה, ולא על-פי שאיפות הטרוריסטים

...

תגיות: [בנימין נתניהו](#)

שוב פעם רצח. שוב, משפחה נמחקת. משפחה יהודית. שוב דרישה לגינוי. מתי כבר נפנים שדיבורים לחוד ומעשים לחוד. הרצח מזכיר לנו מקרי רצח דומים ובהם הרצח המזוויע של משפחת חתואלי, במהלכו נרצחו אם ובנותיה הרכות, ואף בוצע בהן וידוא הריגה.

מול טרור נדרשות נחישות, אמונה ופעולה נחרצת. לא ניתן להתקפל ללא תמורה מצד אחד, ולדרוש גינוי והתנערות מצד שני. כל עוד הפלשתינים לא מוכנים להכיר בזכות העם היהודי לכונן מדינה יהודית בארצו, לא ייכון שלום. כמאמר דוד המלך בתהלים: "אני שלום, וכי אדבר - המה למלחמה". מסתבר ששיחות על שלום מעוררות את אויבינו למלחמה. אנו מבקשים להיטיב והם ששים להחריב.

ישראל צריכה לקבוע את גבולות הביטחון שלה בעצמה, על-פי האינטרסים הלאומיים שלה, ולא על-פי שאיפות הטרוריסטים, אמר ראש

מנהיג הימין שנבחר על מצע הליכוד צריך לנהוג מעשה מנהיגות ולספח לאלתר את שטחי C ואת מרבית שטחי B ולהותיר לפלשתינים את שטחי A להקמת מדינה עצמאית. רוצים להקים מדינה - יתכבדו. רוצים הכרה במדינה, הבה נכיר בה גם אנו. תהיה להם מדינת שטחי A, ששטחי עזה ומדינת הרוב הפלשתיני בירדן. ובאשר לטענות על אי-רציפות טריטוריאלית, ילמדו מארה"ב הגדולה שבה אלסקה והוואי נפרדות מלב היבשת.

הגיע הזמן להפסיק לדבר על פינוי התנחלויות. כשם שערבים מתגוררים בשטחי הקו הירוק, גם בנקודות מבודדות כג'יסר א-זרקא ופרידיסי, הנמצאות בלב אוכלוסיה יהודית, וגם בשטחים נרחבים בגליל, במשולש ובנגב, אין פוצה פה ומצפצף, כך גם ליהודים מותר להתגורר בהתנחלויות מבודדות כאיתמר ואלון מורה, וגם בבקעת הירדן, בשטחי אריאל ובגוש עציון.

כי המתנחלים יושבים שם בדין, בזכות ולא בחסד. למעשה, כל ארץ ישראל המערבית לרבות הגדה המערבית, מותרת להתיישבות יהודית, וזאת בהחלטה של החוק הבינלאומי התקפה משפטית עד היום. חבר-הלאומים הסמיך בשנת 1920 את הבריטים לממש את הכרזת בלפור, שהכירה בקשר ההיסטורי של העם היהודי עם פלשתינה, ובזכותו לכינון מחדש של ביתו הלאומי.

הממשל בפלשתינה הונחה לעודד התנחלות צפופה של יהודים על אדמות מדינה וקרקעות בור: "ויפעל לפיתוח מערך התנחלויות צפוף ועיבוד נמרץ של האדמה". ואיתמר, מוכר כיישוב קהילתי-חקלאי.

אגב, כתב המנדט דחה מכל וכל את טענת הערבים לזכויות פוליטיות לאומיות בפלשתינה כ"תושבים ילידיים", לטובת היהודים. כל אותם ערבים הממהרים לכנות עצמם תושבים מקוריים של הארץ, מתהדרים בשמות המצביעים על מקורם: המיליונר הפלשתיני בשאר אל-מסרי, יוזם העיר הפלשתינית החדשה, רוואבי, הוא בכלל מצרי במקורו וכמוהו בני מסארווה, אנשי הכפר מיסר ואחרים. השמות תעמרי, חג'אזי, מוגרבי, ימאני, הינדי, מצביעים על מקורם של המהגרים שהגיעו לארץ ישראל מארצות הסביבה.

הקהילייה הבינלאומית הממהרת להכיר בזכותם של הפלשתינים - אם זה מקרוב באו - למדינה ריבונית, מתמהמהת להכיר בזכות זהה של עמים מושרשים וותיקים דוגמת הכורדים, הבאסקים, הפלמים, הקטלונים, הטיבטים והקורסיקאים. זו צביעות לשמה.

ובינתיים, ממשיכים האנטישמים הפלשתינים לרצוח ולשחוט. השיטה היא אותה שיטה, רצח נתעב של משפחה שלווה שמתיישבת בשטחים המותרים להתיישבות יהודית על-פי החוק הבינלאומי.

על ראש ממשלתנו לנקוט ביד חזקה, לחזק ההתיישבות, להילחם מלחמת חורמה בפורעים ולהמשיך לבנות בכל מקום ואתר. פוגעים בנו בתל אביב, בחיפה, בצפת וגם באיתמר, ואנו נמשיך לבנות בחיפה, בתל אביב, בצפת וגם באיתמר.

נתניהו אל תתמהמה, תקבע עובדות בשטח. תן להם לרוץ אחריו, תן להם להגיב. תוביל ותכריז: יתנו - יקבלו, לא יתנו - לא צריך!

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57670-00.html>

الملحق الأربعون:

רצח ברשות

אי אפשר לקחת את הגינויים של ראשי הרשות ברצינות כל עוד הם ממשיכים בהסתה ומתגמלים כל רוצח בקצבה

5:40 2011/3/15 | בן דרור ימיני 

[תגיות: הרשות הפלסטינית, יהונתן דחוח הלוי, אבו מאזן, פיגוע באיתמר](#)

הם מיהרו לגנות, וגם להתקשר לראש הממשלה כדי להביע צער. יפה מצדם. יש להם גם משטרה חדשה ונפלאה, שאומנה על ידי האמריקאים, והיו לה גם הצלחות במניעת פעולות טרור. אין גם ספק שהטרור, בשלב הזה, פוגע באינטרס הפלסטיני. בעידן שבו אפשר להכניע את ישראל באמצעות שיח הזכויות, לרצוח בדם קר פעוטה בת שלושה חודשים זה לא רק מתועב, אלא מבחינתם גם מטומטם. זו

לא פעולת התנגדות. זו פעולה של חיות אדם.
אלא שאין מה להתרשם מהגינניים. הפלסטינים אמנם אינם זקוקים לפיגוע הזה, ואולי עדיף להם לשתף פעולה עם קמפיין החרם על ישראל של ארגון בי-די-אס, אבל הם לא מצליחים להיגמל מההרגלים הישנים.
הארגון מבט לתקשורת הפלסטינית פרסם בשנים האחרונות מאות קטעים מכלי התקשורת הפלסטיניים, רבים מתוכם של התקשורת הרשמית שמוחזקת על ידי הרשות. הרשות של אבו-מאזן וסלאם פימד אמורה להציג מודל חדש, מעובב, שעוסק בשגשוג כלכלי. אלא שההסתה, בניגוד לאשליית העצמיות שלנו, לא נפסקה לרגע. זו לא הפעם הראשונה שבה נרצחו ילדים. זה כבר קרה. למשל, ב-7 באפריל 1980, בפעולת טרור במשגב עם. עברו שלושים שנה. והנה, אותה רשות פלסטינית שידרה ב-2010, לא בשיא האינתיפאדה, אלא בשיא השגשוג, תשדירים המהללים את הרוצחים.
אפשר להמשיך במה שקורה במערכת החינוך כאשר רק לפני חודשים בודדים התברר שמלמדים, גם בבית ספר בצור-באחר שבמזרח ירושלים, שיר תשוקה לשפיכות דמים ולשאהידיים. אז הנה לנו, מצד אחד פימד ואבו-מאזן מגנים. מצד שני, הרשות שלהם מהללת.

תפקיד ציבורי ברשות הפלסטינית

(מהלל, מפאר ומשבח דמויות מופתי, וביניהן שתי APUTV סרט לקידום מעמד האישה, שהופק על ידי ארגון גג של מפיקים ערביים) פלסטיניות. האחת טרוריסטית בעצמה, דלאל מוגרבי, והשנייה, "אימא לארבעה שאהידיים".
הסרטים שודרו בכל העולם הערבי, וגם, כמובן, בערוץ הטלוויזיה של הרשות. הרשות גם החליטה לקרוא כיכר ברמאללה על שמה של מוגרבי. בלחץ הממשל האמריקאי עוכבה ההכרזה הרשמית, אך הפתח בחר לערוך את הטקס לפני יומיים. עיתוי נפלא.
צריך להודות: מינון ההסתה ירד, אך הוא עדיין חלק מהתקשורת הפלסטינית והחינוך הפלסטיני. ההסתה אינה מורלית בלבד.

הרשות מעניקה תשלום חודשי לכל מחבל שיושב בכלא הישראלי. החוקר יהונתן דחוח הלוי פרסם לאחרונה נתונים מטרידים בעניין. מתברר, בין השאר, שגם ישראלים שביצעו פעילות עוינת ויושבים בכלא זוכים לתמיכת הרשות. זו לא גחמה של מישהו בפתח. זה החוק הפלסטיני, חוק האסירים, שקובע את הגמלה הקבועה.
כאשר ייתפסו הרוצחים המתועבים של בני משפחת פוגלי, הם יהיו זכאים למענקים מיוחדים השמורים רק למי שנידונו ל-25 שנות מאסר לפחות: מענק חודשי בסך 4,000 שקל, מענק של 10,000 דולר עם השחרור, ותפקיד ציבורי במעמד של תת-שר ברשות הפלסטינית.

נא לא לממן את ההסתה

אפשר גם להניח שלא רק חמאסי, אלא גם הרשות, תדרוש את שחרורם, והקמפיין למען שליט יבהיר לנו שישראל צריכה לשלם "כל מחיר". כך שזה רק עניין של זמן, גם אם הם ייתפסו, שהם יהפכו לגיבורים משוחררים. אולי גם תוכרז כיכר על שמם.
הרשות הפלסטינית איננה יישות אמיתית. זו יישות שמחזיקה את השיא העולמי בסיוע חיצוני. בלעדיו היא לא הייתה קיימת. ארצות הברית, האיחוד האירופי ומדינות אירופה, הם אלה שמאפשרים את קיום הרשות. נעזב לרגע את ההיגיון הכלכלי (גם לפי כלכלנים פלסטינים, כך בונים תלות ולא מדינה). מה שחשוב יותר הוא, שההון שמממן את ההסתה ואת התשלומים למי שמושפע מההסתה, ויוצא לפיגועים - מגיע מהמערב. בחלקו גם מישראל.
השנים האחרונות היו שקטות. מספר הפיגועים ירד למשהו שקרוב לאפס. אסור לאבד את השקט הזה. אלא שזה שקט שבי. שקט שמוחזק על ידי אשליה של שגשוג, שנובע מהון חיצוני. אם העולם מתעקש לשמר את האשליה הזאת - זה בסדר אבל נא לא לממן את ההסתה. לא על ידי העולם החופשי. וקודם כלי, לא באמצעות בנק ישראל.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/222/041.html>

الملحق الواحد والأربعون:

בבקשה, אדוני, האוכל לבנות עוד?

במקום שהציבור יזכה למדינה גאה הפועלת על פי האינטרסים שלה, קיבלנו ממשלה שמנצלת פיגוע מזוויע כדי לאשר מספר זניח של דירות

5:30 2011/3/15 | עפר שלח |    

תגיות: מועצת יש"ע, הפיגוע באיתמר, בנימין נתניה

לו אני מאנשי מועצת יש"ע, הייתי נעלב מהחלטת הקבינט לבנות 500 יחידות דיור ביהודה ושומרון כתגובה לרצח משפחת פוגל באיתמר. הצעד הזה הוא רק עוד הוכחה לדרך חסרת הדרך שבה מוליכים נתניהו וברק את הממשלה הנוכחית. אבל מנהיגי המתנחלים ראויים לשלטון הזה והוא ראוי להם, ולכן אף אחד לא נעלב, אלא רק מבקש עוד, כמו אוליבר טוויסט המוכה בספרו של דיקנס.

על פי הגדרתי, הימין אמור להאמין במדינה גאה הפועלת על פי האינטרסים שלה ומוכנה לשלם את המחיר. זה מה שהיה אמור לקבל מי שבחר בנתניהו לראש ממשלה ובהרכבה של הכנסת הנוכחית, כלומר רוב הציבור בישראל: ממשלה שמאמינה שישראל צריכה לשבת בשטחים, את ההתנחלויות צריך לחזק, ועם הלחץ הבינלאומי צריך להתמודד.

במקום זה קיבלנו ממשלה המנצלת: אין מילה עדינה יותר לומר זאת, פיגוע מזוויע כדי לאשר בניית מספר זניח של דירות, כאילו היא פורטת את דמם של תינוקות משפחת פוגל לפרוטות של חדרים, במספר שאותו יוכל הפריץ בווישינגטון לבלוע. זהו המכשול העיקרי של השיח בישראל על הבנייה בהתנחלויות: כששני הצדדים נואשו לשכנע זה את זה, ובהעדר מנהיג שיתווה דרך ברורה וידבק בה, הוא מתמקד ב"מה העולם מרשה".

ישראל של נתניהו וברק משלימה את התהליך הזוחל של העשורים האחרונים, שבו חזרנו להיות עיירה מיוחדת: שאין לה אינטרסים ונכונות לממש אותם מהסיבה הפשוטה שהם ראויים. אלא רק פזילה מתמדת לעבר פריץ דמיוני ש"אינו מוכן עוד לקבל את ישיבתנו בשטחים" או "יהיה מוכן להסכים לבנייה בכמות מצומצמת".

מה יחשבו בעולם"

זה הרי גם הטיעון של ברק בעד מהלכים בכיוון ההפוך: הוא אינו אומר שנכון לישראל לקבוע את גבולותיה ולסיים את הכיבוש, אלא רק מזהיר באימה ש"יתרגש עלינו צונאמי מדיני" - הגדרה חסרת רגישות של אדם אטום השואב דימויים מאסון טבע שגבה את חייהם של עשרות אלפים לפוגרום הבינלאומי התורן העומד בשער.

יותר משישים שנה אחרי הקמתה, ישראל רחוקה מלאומיות גאה יותר משהייתה ב-1948. בשנים האחרונות, לנוכח הניכור ההולך וגובר שחש כלפינו רוב העולם המערבי, ההתכנסות הגלותית הזו אף מחריפה ביטוי אחר שלה בימים האחרונים, הפעם ציבורי ולא ממשלתי, הוא הפצתן של תמונות הזוועה מבית משפחת פוגל "כדי שהעולם יראה עם מי יש לנו עסק".

ערכים כמו צנעת הפרט או איפוק, שהוא בדיוק מה שאמור להבדיל אותנו מתרבות המוות של שכנינו ומהשימוש הציני שעושים הפלסטינים בילדים הרוגים, נעלמים לטובת הצורך האינסופי ב"הסברה". כי הדבר החשוב זה "מה יחשבו בעולם" - ולא איך נכון לנו להתנהג.

אין ראש ממשלה המגלם זאת בכל החלטה או נאום כמו נתניהו. כך הוא נכנע להקפאה, וכך אישר בנייה כגנב בלילה. כך יישא נאום מדיני לא כי זה מה שנכון לישראל לעשות, אלא כי הלחץ מווישינגטון הפך בלתי נסבל, וכך יקרוע לימין לא כי זה מה שהוא מאמין, אלא כי הלחץ הפוליטי כבד מנשוא.

וזה נזקם האמיתי של ראש הממשלה ושל הסנשו פנסה מסביר הכל שלו, היושב במה שמכונה בטעות משרד הביטחון: שניהם קציני העבר בסיירת המובחרת, המכנה את עצמה בהמנון היחידה "נבחרת המחץ של עם ישראל", מממשים בכל מעשה ודיבור את המנטליות הגלותית של הקהילה היהודית חסרת הכוח.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/222/042.html>

الملحق الثاني والأربعون:

פובליציסט

אליקים
העצני

איתמר אמורה להיכלל בתוך הטריטוריה של המדינה שרק גבולותיה יהיו זמניים, אך ריבונותה תהיה בלתי מוגבלת. צה"ל לא יוכל להיכנס, כפי שהוא עושה היום, אל עומק השטח, להטיל עוצר על כפרים ולעצור חשודים. השטח יהיה חוץ-לארץ והחשודים אזרחים זרים, שלא יהיה ניתן להעבירם דרך גבול ריבוני אל כלא בישראל.

...

תגיות: [עופרת יצוקה](#) [ממשלת ישראל](#)

תמונות הזוועה מהטבח, שלציבור לא ניתן לראותן וראש הממשלה בוודאי נחשף להן, קשורות קשר ישיר ל"מדינה-בעלת-הגבולות-הזמניים" שהוא עומד להעניק לעם שממנו יצאו המפלצות הרצחניות. איתמר אמורה להיכלל בתוך הטריטוריה של המדינה הזאת, שרק גבולותיה יהיו זמניים. אך ריבונותה תהיה בלתי מוגבלת. צה"ל לא יוכל להיכנס, כפי שהוא עושה היום, אל עומק השטח. להטיל עוצר על כפרים ולעצור חשודים. השטח יהיה חוץ-לארץ והחשודים אזרחים זרים, שלא יהיה ניתן להעבירם דרך גבול ריבוני אל כלא בישראל.

ישראל תצטרך לסמוך על ממשלת רמאללה שהיא תחקור, תעצור, תשפוט ותעניש את הרוצחים. היש בעולם אפילו שוטה אימבציל אחד, שיאמין בכנות כי תרחיש כזה יכול שיקרה בפועל? הלא הממשלה העתידית של "מדינת-הגבולות-הזמניים" קוראת כיכרות, בתי ספר ואצטדיונים על שם רוצחים שביצעו מעשים כאלה בדיוק, רואה בהם גיבורים וקדושים. וגם זאת: בכיכרות הקרויים ע"ש השהידים האלה, היו צעירי פייס-בוק מתקהלים ומריעים לרוצחי איתמר. ואיזו ממשלה במזרח התיכון החדש מעיזה היום ללכת ראש בראש עם "רצון העם" העולה מן הכיכרות?

לממשלת ישראל שסירסה את עצמה לא תהיה ברירה אלא לפנות לאו"ם או לנא"ט, שיצוו על הכוחות הבינלאומיים שיהיו מוצבים על הגבול "הזמני" בין ישראל לפלשתיין, על-מנת שהם יעשו את כל מה שכוחות צה"ל והשב"כ עושים היום בכפרים החשודים ואת מה שהמשפט בישראל היה עושה ברוצחים. מי שמאמין שאכן זה מה שיקרה - שיקום!

אצבע אלוהים אכזרית הציגה באיתמר בפני קברניטי ישראל את התרחיש הצפוי הזה: להמחיש להם את ההבדל התהומי שבין "רשות" לבין מדינה, שכל התערבות במתרחש בגבולותיה, אפילו הם "זמניים", תיחשב תקרית בינלאומית: פגיעה בריבונות זרה.

אלא, שזוועת איתמר ממחישה רק מוקש אחד שטומנת לנו השתלת הריבונות הפלשתינית לתוך ארצנו. מנהיגי רמאללה מצהירים במפורשי, שרק מפאת חולשתם הם נטשו לעת עתה את הטרור ונאבקים בדרכים דיפלומטיות. אולם "אופציית הרובה" חיה וקיימת.

על כן, לאחר שנתניהו ישתול בפיהם הריק שיניים של ריבונות, מה ימנע מהם לנשוף? הלא הגבולות ייקראו "זמניים", מפני שהערבים טרם באו על סיפוקם לגבי גבולות 67', ירושלים ההיסטורית, "טיהור" השטח מיהודים, החזרת הפליטים, ויחד עם הזמניות הזאת הם ימשיכו לראות את ישראל ככובשת, כפי שממשיכים לראות בנו כובשים בעזה. השוני יהיה בכך, שמעתה יעמדו לרשותם במלחמתם בנו כלים ואמצעים שלא יכלו לחלום עליהם כשהיו עדיין בחזקת "רשות".

הסטטוס הריבוני שישראל תעניק לחדלי האישים מרמאללה ייתן בידם חרבה חדשה להילחם בה - בריתות צבאיות עוינות, מצעדי "פליטים" לעבר הגבולות "הזמניים", נטרול צה"ל במלחמתו בטרור, חרמות, אינספור תקריות בינלאומיות - הכל, כדי שלא לתת ל"סכסוך" לרדת מסדר היום העולמי והפנים-ישראלי. היוזמה החדשה של נתניהו: פרי של פאניקה ולא בפעם הראשונה, רק תצייד אותם באמצעי לחימה

ריבויים להמשיך את מלחמתם בנו ברמות מסוכנות בהרבה .

וגם את מניעת הגעתם לגבולות '67, כביכול מטרת התרגיל כולו, נתניהו לא ישיג. להפך, מעמד המדינה, הוא גופו, יקל על הפלשתינים להגיע לשם. התוצאה נטו מנאום בר-אילן ב' של נתניהו תהיה נסיגה אל הקו הירוק - בשני שלבים.

"תסריט איתמר" יהיה אקטואלי גם אם נתניהו יפנה את איתמר מתוך "הגבולות הזמניים". רוצח יוכל לחדור גם לתוך ישראל ולהיעלם מעבר "לגבולות הזמניים". מה תעשה ישראל? תצא לעופרת יצוקה) ולגולדסטון ב', והפעם בתנאים בינלאומיים גרועים פי כמה, של מלחמה נגד מדינה". ?מדינת-הגבולות-הזמניים" היא גול עצמי של שוער מבוהל. אבל מה קרה ליתר השחקנים, האם נסתתרה בינתם?

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57677-00.html>

الملحق الثالث والأربعون:

פובליציסט	ד"ר שלמה פרלה
-----------	------------------------------

השקר עלול להצמיח רגליים

אם אירופה לא תתעשת יהפוך שקר האסלם להיות חלק מהותי של ההיסטוריה הגרמנית ויצמיח רגליים איתנות עד אשר בעוד כמה עשרות שנים ילמדו בבתי הספר האירופיים שמוצאם של השבטים הוויזיגותים והאוסטרוגותים הוא ממכה שבחצי האי ערב. גבלס יעדיף להישאר בגיהינום גם אם תוצע לו חנינה. בתסריט כזה יהא השקר אויבה של המדינה

...

ידועה אמירתו הארסית של תועמלן הנאצים יוזף גבלס כי אנשים יאמינו לכל דבר שקר שהמדינה תפיץ אם אך יחזרו על שקר זה פעמים רבות. אמונת הבריות בכזב תמשך כל זמן שהשלטון יוכל להבטיח שהמעמד הפוליטי, הכלכלי והצבאי של המדינה לא יפגע כתוצאה מן הכזב. שומה על השלטון לדכא כל ניסיון לחשוף את האמת שהיא אויבו המר ביותר של השקר. ממילא נובעת המסקנה שהאמת היא אויבת המדינה.

בחלומות הביעותים הקשים ביותר שלו (אם היו לו כאלה) גבלס לא ראה היתכנות שבגרמניה תשקוד אוכלוסיית אזרחים מוסלמית, בעזרת פוליטיקאים אחדים, על בנייתו והפצתו של כזב בלתי נתפס שהאסלם מהווה מרכיב מהותי בהיסטוריה של העם הגרמני, וכי לא אחר מאשר נשיא גרמניה, סמל השלטון הגרמני, מסייע לכך, אם כי בהיסח הדעת .

באוקטובר האחרון, בנאום חגיגי לרגל מלאת עשרים שנה לאיחוד גרמניה הצהיר נשיא הרפובליקה כריסטיאן וולף כי האסלם שייך גם הוא

לגרמניה. וולף דיבר על אסלם ועל המוסלמים. אמירתו עוררה סערת זוטא בעיתונות הגרמנית, ובסקרי דעת קהל עלה כי רק 24% מהנשאלים תומכים בעמדתו בעוד ש-66% מתנגדים.

לפני כ-4 שנים יצא וולפגנג שויבל, אז שר הפנים של גרמניה, בהצהרה דומה, נלהבת יותר לפיה אסלם הוא חלק מגרמניה וחלק מאירופה וכי גרמניה מקדמת בברכה הגירת מוסלמים אליה, אך דבריו לא עוררו הדים ראויים לתשומת לב. רק לאחרונה החלה דעת הקהל הגרמנית לגלות סימני אסלמופוביות, ולמי שהיה בכיר בבנק המרכזי של גרמניה, תילו סרצין, יש תרומה להתפתחות זו בכך שבקיץ האחרון התפרסם ספרו בו הוא מייחס למוסלמים עצלות השכלתית ונטייה להיות נתמכים על-ידי שרותי הסעד של המדינה יותר מקבוצות אתניות אחרות.

הצהרתו של נשיא גרמניה נועדה, כנראה, לשכך את שערוריית סרצין, אך לאחרונה הצהיר שר הפנים החדש של גרמניה הנס פטר פרידריך כי האסלם אינו חלק מגרמניה מבחינה היסטורית, ובכך הוא עורר תגובות היסטוריות מצד ארגונים אסלמיים ופוליטיקאים בגרמניה. החלה תעמולת כזב עזת פנים להחדיר לציבור הגרמני תודעה כוזבת בדבר היות האסלם חלק מגרמניה. שר הפנים לא התכוון אלא לבטא עובדה היסטורית פשוטה, ידועה לכל, אך תגובות הנגד שהועלו היו חפות מכל טיעון ענייני הסותר עובדה פשוטה זו. התגובות לא היו אלא סיסמאות ונבובות אשר מתוכנן היה גבלס מתחלחל, אמנם, אך את צורתם הוא היה משבח.

רנאת קונאסט יו"ר מפלגת הירוקים הגרמנית מיהרה להאשים את השר שהוא "מנפץ כלי חרסינה". חבר אחר במפלגתה, ממוצא טורקי, האשים את השר בחוסר הבנה של החברה הגרמנית. יו"ר "האגודה המוסלמית הליברלית" התרעמה על השר כיוון ש"דבריו הם סטירת לחי למוסלמים". הגדיל לעשות יו"ר הקהילה הטורקית בגרמניה בהכריזו כי "אם שר הפנים חפץ במלחמה הוא ישיג את חפצו."

אף לא אחד מתוקפיו של השר ניסה להסביר מדוע השר שוגה. וכך הולך ומתהווה לו שקר חדש שמן הסתם יחלחל במשך הזמן אל ראשם של הבריות וידבק אל אונות המוח הקולקטיבי של מה שקרוי דעת קהל, כפי התהוותו של כזב הישות הפלשתינית הקיימת בארץ הנקראת פלשתינ מאז בריאת העולם, וכזב כיבושה של אל קודס על-ידי ירושלים, ולא ההיפך. אין בעולם (וגם בארץ אין הרבה) מי שאינו מאמין בקיומו של עם פלשתיני. אף אחד בעולם לא שמע על עם כזה לפני מלחמת ששת הימים.

אם אירופה לא תתעשת יהפוך שקר האסלם להיות חלק מהותי של ההיסטוריה הגרמנית ויצמיח רגליים איתנות עד אשר בעוד כמה עשרות שנים ילמדו בבתי הספר האירופיים שמוצאם של השבטים הוויזיגותים והאוסטרוגותים הוא ממכה שבחצי האי ערב. גבלס יעדיף להישאר בגיהינום גם אם תוצע לו חנינה. בתסריט כזה יהא השקר אויבה של המדינה.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57697-00.html>

الملحق الرابع والأربعون:

שתי סטירות מיותרות



תגובתו של ראש הממשלה לפיגוע באיתמה, שעיקרה אישורים של מאות יחידות דיוור חרשות בהתנחלויות, מסמנת רמה חדשה של ציניות במדיניות הישראלית בשטחים. מוכרים לנו כבר מסעות נקמה של מתנחלים במסגרת מה שמכונה "תג מחיר", אלא שנתניהו הציג השבוע מונח חדש בטרמינולוגיה הנקמנית של הסכסוך הישראלי-פלסטיני: "בניית נקמה".

מדובר בראש ובראשונה בסטירת לחי לאבו מאזן, שאותו ואת הרשות הפלסטינית מאשים נתניהו בהסתה שהכשירה את הרצח. שנית, סביר להניח שהודעתו של נתניהו נעצה את המסמר האחרון בארון השיחות הישירות בינו לבין אבו מאזן, שיחות שעד לפני כמה חודשים עמדו על הפרק כאופציה ממשית. בקיצור: 0:2 לבייבי בטיבוב הנוכחי של משחקי הכוחות בין המנהיגים.

זה שנים שמפעל ההתנחלויות מתנהל בצפוף ישראלי – על ארצות הברית, על אירופה, על מדינות ערב ועל שורה של חוקים בינלאומיים. אלא שעכשיו, כדי להקדים תרופה לאפס שרות שהציבור הישראלי ימחה נגד הבנייה בהתנחלויות, נתניהו ממהר לגייס למטרה הזו את הזעזוע מהרצח.

אישורי בוק לבנייה בהתנחלויות אינם הפתעה בכל הנוגע למדיניותו של ראש הממשלה בשטחים, והמתנחלים כבר מיומנים בגריפת הון פוליטי מאסונות. הפעם זה בא לידי ביטוי קיצוני במיוחד, עם פרסומן באינטרנט של תמונות הוועה מאתר הרצח. התמונות, שמראות את גופות בני משפחת פרי

עד מתי יופצו תמונות של גורמים קיצוניים ברשות הפלסטינית, שמביעים שמחה נוכח פיגועים רצחניים, ומולן תמונות מצמררות שגורמים בממשלה וביש"ע גוזרים איתן קופון על ההלם הקולקטיבי?



גל מתבוססות ברם, זמינות כעת לכל מי שברשותו מחשב – בין אם מדובר במבוגר או קטין. הכל יכולים להיות שותפים לזירת הרצח המכעיתה באיתמה, בשמה המקודש של ההסכך רה הישראלית. רוצה לומר, למען יראה העולם מה הם, הפלסטינים, מעוללים לעם ישראל. פרסום התמונות הקשות נפל כפרי בשל לידיו של נתניהו, שעוד בטרם הוכרזה שעת הלי וייה של בני משפחת פוגל כבר הודיע על מאות היחידות שי קומו בשמם.

מי, אם כן, רוקד על הרם, אדוני ראש הממשלה? עד מתי נהיה מוצפים בתמונות של גורמים קיצוניים ברשות הפלסטינית, שמביעים שמחה נוכח פיגועים רצחניים, ומולן תמונות מצמררות שגורמים בממשלה וביש"ע גוזרים איתן קופון על ההלם הקולקטיבי?


תגיע הזמן שהציבור הישראלי יאמר: עד כאן. די למניי פולציה הגסה, הנישאת על גלי הזעם והנקמנות כדי לשרת כעלי אינטרסים קיצוניים. אל לנו לאפשר לדם שגשפך להי תיר את המשך שליטתו של מיעוט מתנחלים מיליטנטי באורח חייו של הציבור הישראלי כולו. לא ניתן עוד יד לניכוס מתרים של שטחים נוספים, לנישול קרקעות ולהנצחת הכיבוש – לא בשמם של הקורבנות מאיתמה, ולא בשמנו. ■

איימן סיבסק הוא סופר, מחבר הספר "אל יפו"

מניפולציה וסולדיריות למען גלעד שליט

ההפגנה האדירה אינה באמת בעד שליט, אלא בעד שחרור מחבלים רוצחים תמורתו. גם אני סגרתי כבישים, אבל לא רימיתי אף אחד

משה פייגלין | 13:12 2011/3/17    [תגיות: גלעד שליט, רצח באיתמר](#)

 מפגן חסימת המדינה למען גלעד שליט, תפס אותי בחדרו של בני בבית החולים. בדיוק עמדתי לצאת מתל השומר להרצה שעמדתי לשאת בירושלים, אבל שמעתי את האחיות נכנסות ללחץ. "עכשיו עוצרים הכל", ניסתה האחות הראשית לתרגם את מפגן הצביעות הזה להנחיות מעשיות. הסתגרתי בחדר עד יעבור זעם ורק כשהייתי בטוח שהסערה חלפה, מיהרתי לחמוק ולצאת.

כי מה כבר יכולתי לעשות? הרי אם הייתי יוצא, חייב הייתי להשתתף בגנבת הדעת הקולוסאלית הזו, שהרי לך תסביר עכשיו לעולם שהשתגע ונעמד מלאכת - כביכול בעד שליט - לך תסביר עכשיו, שבעצם כול היהודים ללא יוצא מן הכלל הם בעד שחרור שליט, עם ההפגנה ובלעדיה. מה שאומר שההפגנה האדירה הזו אינה באמת בעד שליט אלא בעד שחרור מחבלים רוצחים תמורתו. כלומר לקחו אותנו לסיבוב ענק ולא בעד שליט. גייסו אותנו בעל כורחנו, בעד רציחתם הבטוחה של עשרות ישראלים כמחיר השווה את שחרורו.

אם מארגן החסימה השבוע היה מודיע שכל מי שבעד שחרור מחבלים עם דם על הידיים מתבקש לחסום כבישים גם אם יחטוף קנס או אלה משטרותית בראש - או אז הייתי מצדיע לו. אם הוא היה דורש לחסל את הניה, או להפסיק את זרם החשמל עד שחרור גלעד - אזי גם הייתי מצטרף בשמחה ומוכן לחטוף על כך מעצרים ומכות.

כולנו ילדי פוגל

גם אני חסמתי פעם את כל המדינה. אבל לא רימיתי אף אחד. מי שיצא איתי לחסום כבישים ידע בדיוק על מה הוא נאבק, על מה הוא בעד ועל מה הוא נגד. אני סיכנתי את הממסד ולכן שר הביטחון והנשיא לא מיהרו להצטרף. להפך. אותי האשימו בהמרדה. זו היתה הפגנה אמיתית.

דקה עבור כל שנה בכלא - הם אמרו. נותר עכשיו לראות אם הממסד יהיה מוכן לעצור את המדינה לדקה עבור כל אחת מ-26 השנים שהמרגל שלנו בארה"ב, יהונתן פולארד, נמק בכלאו. אל מול השימוש לרעה שנעשה בסולידריות הכללית עם גלעד שליט, נזכרתי בסולידריות אחרת, לא מניפולטיבית, שחשתי יומיים קודם לכן.

כשחזרתי למכונת מהלואיית משפחת פוגל, הבנתי שכל הטכס שודר בשידור חי בגלי צה"ל. הייתי כבר באין ספור הלואיות כאלה. בראשית ימי אוסלו העליזים, ניתן היה לשמוע שידור חי שכזה רק בערוץ 7 - שנחסם מאז בהוראת משטרת המחשבות. התודעה שהשתלטה עלינו אז, לא נתנה למציאות לבלבל אותה. "הרוצחים נלחמים בשלום ולכן צריך להמשיך בתהליך", השושבין הראשי של האסון הזה - היום נשיא המדינה - מנסה גם עכשיו להשכיח מאיתנו את הטבח ולנתב אותנו שוב אל אותו תהליך שהביא אותנו, "צריך למחות דמעה ולהמשיך", הוא מסביר. אבל התודעה משתנה. החברות הערביות משתחררות ומיד הגז המצרי מפסיק לזרום והספינות האיראניות עוברות בתעלה.

בירדן איש אינו חושב להתנצל על דבריו של שר המשפטים שהילל את רוצח הנערות ואבו מאזן ימשיך כמובן לקרוא כיכרות על שמם של רוצחי ילדים. בעבר השלמנו עם זה. אפילו שחררנו את סמיר קונטרי, שרוצח את גולגלתה של ילדה בת ארבע על חוף נהריה. אבל היום אנחנו כבר מבינים שאין שום שלום מאחורי כל זה. היום אנו מבינים שלא בשלום הם נלחמים אלא ביהודים.

החברה הישראלית מתחילה את אט להתגבש בסולידריות אמיתית סביב המציאות במקום סביב האשליה. אנו רוצים שלום אבל לא בשבילו באנו לכאן. אנו כאן בגלל שאנו יהודים. ומרגע שהבנו זאת - כולנו ילדי פוגל ובשידור הכי חי.

אין גבול לצביעות של השמאל-הקיצוני

גם אחרי הטבח הנורא באיתמר בשמאל-הקיצוני מסרבים לראות את המציאות וממשיכים להאשים את ישראל בכל העוולות

יהונתן יוסף | 4:12 2011/3/17 תגיות: איתמר, רצח, שיח' ג'ראח, ארגוני שמאל

יהונתן יוסף פרטיעם ישראל טרם התאושש מהטבח הנורא בשבת וכבר כתבי וכותבי השמאל, פרשנים ומנחים, שבים במרץ ובנחישות ועם אפס רגישות לפמפם לעם ישראל אודות השלום הקרב ובא, וכמה עם ישראל ברוב חוצפתו מונע את הגעתו ואף "מעז" להתנגד לווייתורים ולתמוך בבניה ביו"ש ובירושלים. אם בימים שלאחר הטבח הברברי הם צקצקו בלשונם ומילמלו: איך אפשר, בלתי נתפס, כמה כואב, ואיזה מזעזע. טרם יבש הדם והם שבים להסביר כמה מצבנו גרוע באירופה וכיצד השמיים יקרסו אם לא נחריב את ישובי יו"ש ונקים מדינה חמאסית חמש דקות מכפר סבא.

מצבנו גרוע באירופה? מעניין מאוד מי המלשינים המסיתים ומדיחים המשחירים את שמה של ישראל בעולם. קמה לה כנופיית שמאל קיצוני שהבינה שהיא לעולם לא תנצח כאן בחירות והחליטה להסית את העולם נגד ההתנחלויות שקמו בברכתן של כל הממשלות ואחר כך אותם חצופים מסוגלים לבוא ולומר לנו "אין ברירה - חייבים לפנות כי באירופה מגנים אותנו". ממש כאותו ילד שרצח את הוריו וביכה את מר גורלו כיתום. אפילו גרמניה כבר לא איתנו... כך כתב שלשום איש שמאל ברצינות תהומית, גרמניה של מרקל שאך לא מזמן קבעה כי הרב תרבותיות נכשלה, גרמניה שמדם יהודים עודנה עשנה, היא זו שתכתוב לנו איך נשרוד בג'ונגל במזרח התיכון.

בצרפת אסור לצעוד עם בורקה, בשוויץ אסורים בניית צריחי מסגדים, ורק לנו אסור להאבק ברוצחים. מה אכפת לכמה אירופאים שונאי יהודים להכתיב לנו להסתכן? וכי הם מגדלים כאן ילדים? הם יבשלו והתבשיל יקדיח וכרגיל עם ישראל יאכל, ילקה, וישלם. ארה"ב ואירופה קידשו אמנם את הדמוקרטיה ותומכות במהפכות במדינות ערב במטרה להביא לבחירות דמוקרטיות הגם שהן עלולות להמליך שלטון איסלמי, אך כאשר בישראל בבחירות דמוקרטיות הימין מנצח ההחלטה לא עוברת ולא מתקבלת ואירופה וארה"ב דורשות לפעול בניגוד להחלטת העם בפטרונות ובגסות ושגרירי ישראל מגמגמים ומתריצים משל בארצנו שלטון עריצים.

עד יום שישי האחרון לעגו כלי התקשורת בגסות וברשעות למתנחלים המתיישבים ברגבי אדמתנו, תלו בהם כל אשמה, והציגו את הערבים כטלית שתכלת כולה. פשיסטים, גזענים, מסיגי גבול, עוקרי עצים, אלו רק חלק מהביטויים המוטחים במתיישבים - ממאמרי מערכת ועד ארץ נהדרת. פתאום בעקבות הטבח גילה עם ישראל שמאחורי המותג המושמץ "מתנחלים" מסתתרים דמויות מדהימות של אנשי משפחה למופת עם ילדים מתוקים שאך אתמול נעקרו ברשעות מגוש קטיף תוך הבטחות השווא שליוו את הגירוש משם כאילו לגיטימציה אירופית וכלל עולמית לפעולה נגד כל גילוי אלימות טרוריסטית מעזה תלווה אותנו מרגע שהחייל האחרון יעזוב את אדמתה "שרק יעזו" הפטיר שרון.

"איזו משפחה נפלאה" השתנקו שדרנים בשידורי הרדיו. באמת? והם היחידים? ביהודה ושומרון וירושלים המזרחית חיים עשרות אלפי משפחות נהדרות

מטובי בנינו ובנותינו אנשים עם אידיאלים, בוגרי צבא ויחידות מובחרות בסדיר ובמילואים, אנשי משפחה למופת, יודעי ספר וגומלי חסדים, שלמרות התנכלויות השמאל והערבים דבקים ביישוב הארץ ולימוד התנ"ך, אנשי חומה ומגדל, המכבים של דורנו, מלח הארץ. די לי בהבטה אקראית בעשרים המשפחות המיישבות את שכונת שמעון הצדיק במסירות ובאהבה בתוכן מ"פ בסדיר וקצין במגלן, תלמיד חכם ובמילואים צנחן, מחנכת מסורה וגננת בגן.

הביטו וראו: מלאים אתם במשטמה ושנאה כלפי טובי בניה של הארץ הזו! עוד לא יבש הדם וכל מחשבתכם נתונה איך לגרום לעם ישראל לשוב לתמוך בהריסת ביתו של התינוק הקטן שניסה לעורר את הוריו השחוטים. כן, מצער ולא נעים, אך האמת העצובה היא שלשמאל ולטרוריסטים הנאלחים ישנה אותה המטרה: פינוי איתמר ומזרח ירושלים, שומרון ויהודה.

אני לא מאמין לכם כשאתם מתרצים את נטישת מה שמכונה אצלכם "הגדה" בכדי לשמור על הרוב היהודי ולמנוע מדינה דו-לאומית. המציף את ארצנו במסתננים ועובדים זרים ומגנה את אלי ישי על כל התבטאות נגד אותם עבריינים השוהים בארץ שלא כחוק - אין לו זכות דיבור על רוב יהודי. לא תשמעו על אף תחקיר אודות ארגוני השמאל המעודדים הסתננות לישראל - כי כולם

עסוקים בהשמצת המתנחל. שכירי החרב של קדאפי-דעו : כשתסתיימו את העבודה בלוב אם בנצחוננו של קדאפי ואם בתבוסתו, גשו נא לארגוני "זכויות האדם" שאך אמש השמיצו אתכם כרוצחים ברברים וקבלו סיוע בהסתננות לישראל. נגמרה העבודה בלוב? יש עבודה בישראל!

ובכלל, החפץ ברוב יהודי במדינת ישראל אינו עותר לבג"ץ שיאפשר איחוד משפחות. לא תפחידונו בדיבורים על "כיבוש" כביכול בשעה שכולנו יודעים שעזה והערבים הערביות ביו"ש תחת שליטה ערבית. בעזה שולטים מרצחי החמאס, ובערי יו"ש שולטים מרצחי הפת"ח ובכניסה לערים הערביות שלטי אזהרה מאירי עיניים : סכנת חיים, הכניסה אסורה.

ובחברון מנהל לו השמאל תעמולה : איכה לתנועת ערבים נסגר רחוב דוד המלך המכונה השוהדא? ותשובה להם מוכנה - כאן אפרטהייד ומדיניות ישראלית מפלה! בו בזמן שהאפרטהייד האמיתי הוא שלאף יהודי אסור חוקית לנוע בכל ערי יו"ש. כואב להם שלערבים אסור לנוע ב - 3% מהעיר חברון והם מתעלמים מכך שליהודים אסור להסתובב ב 97% משטחה. כזה הוא השמאל הרדיקלי לו אחיזה רבה בתקשורת האלקטרונית המקוונת והכתובה.

ומה הפתרון? הלנצח תאכל חרב? ומה עם סוף הסכסוך? והמזרח התיכון החדש מה יהא עליו? הפתרון הוא פשוט: שהערבים יחדלו לעסוק בטרור ובהסתה וממימלא ישראל לא תשיב מלחמה. היהדות קדמה לנצרות ולאסלם וזכותנו ההיסטורית בארץ ישראל אינה ניתנת לערעור. שבנו לארצנו אחרי 2,000 שנות גלות כאשר ראשי הציונות נופפו בצדק בתנ"ך כשטר הבעלות העתיק בעולם. גם היום לא מאוחר להיצמד לטיעון הזה בעיקר במדינות הנוצריות המאמינות בתנ"ך כי אין לנו ארץ אחרת.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/222/940.html?hp=1&cat=468>

الملحق السابع والأربعون:

איך הגיבו הפלשתינים לאיתמר

דרור אידר

1 גינוי הטבח באיתמר שהשמיע אבו מאזן אצלנו ברדיו נועד לאוזני חסידיו בישראל שיוסיפו להתייחס אליו כאל "האופציה השפויה" לשלום. אבל בד בבד עם הגינוי אצלנו מוסיפה הרשות הפלשתינית להכשיר את המאבק המזוין נגדנו לפאר ולרומם את זכר אלה שהתאבדו אצלנו בקרב נשים וילדים ובעיקר לחנך בבתי הספר הפלשתיניים להעלמת ישראל מהמפה תרתי משמע. הציבור מוזמן להיכנס לאתר "מבט לתקשורת פלסטינית" ולקרוא את הדו"חות החמורים על ההסתה הקבועה נגד ישראל במערכת החינוך בטלוויזיה ובעיתונים. הכיוון הקבוע שם שולל את האנושיות מהיהודים וכשזורעים שנאה כזאת לאורך זמן היא מתפרצת בחייתיות כמו בטבח הנורא באיתמר יום לפני הטבח נמסר בעיתון הפלשתיני "אלאיום" שיועצו של אבו מאזן צברי צידם הדגיש בנאום: "יש להפנות את הנשק לעבר האויב המרכזי (כלומר ישראל; ד"א) ולזנוח את חילוקי הדעות הפנימיים." צידם קבל על מצב משפחתה של ה"שאהידה" דלאל מוגרבי (מחבלת פיגוע כביש החוף שבו נרצחו 37 ישראלים) וקרא "להעצים את יום השנה של אסתשהאד (הפיגוע בכביש החוף) דלאל בחנוכת כיכר על שמה בעיר אל-בירה". וזאת רק דוגמה אחת מהתקופה האחרונה.

2

התקשורת הבליטה את הגינוי החרף של ח"כ אחמד טיבי. גינוי בעברית כמוכן. אני

משוכנע שהדדעזע מהטבח אבל הנה דברים שנשא טיבי ברמאללה בינואר השנה בטקס המרכזי לציון יום השאהיד הפלשתיני כפי ששודר בטלוויזיה ותורגם בידי צוות "מבט לתקשורת הפלסטינית". טיבי הוצג בתואר "דובר אנשינו בפלשתינ הכבושה משנת 1948 וכה אמר חביב התקשורת הישראלית: "אחיי בהנהגה הפלשתינית באתי אליכם... להרכין ראשי בפני זכר השאהידים ומשפחות השאהידים... בהיסטוריה של העמים ומאבקייהם תופס השאהיד את פיסגת התפארת. אין ערך נעלה יותר מהשהאדה. השאהיד הוא אשר פורץ את הדרך ומשרטט בדמו את הדרך לחירות ולהשתחררות. השאהיד הוא סמל המולדת... ברכות לאלפי השאהידים במולדת ובניכר וברכות לשאהידים שלנו ושלכם בתוך הקו הירוק - אלה שהכובש רצה שיכנו אותם טרוריסטים ואנו אומרים כי אין דבר נעלה יותר מאלה שמתו למען המולדת." כאן קרא טיבי שמות של שאהידים מקרב ערביי ישראל. ומנחת הטקס התפייטה: "אשרי השאהידים! נדנדת השמחה הפלשתינית המדגישים את ניצחון הדם על חרב האויב והחירות של ספרטה החדשה. אנו שרים להם ומהללים את השאהדה ואת השאהיד."

3 אגב הסתה סוכנות הידיעות הפלשתינית "וואפא" ציטטה את מאמרי מסוף פברואר בעקבות טיל הגראד שנחת בבאר שבע כחלק מידיעה על אודות "הגזענות וההסתה בתקשורת הישראלית." במאמר כתבתי כי "ביום שישראל תסיר חסותה מהרשות הפלשתינית יבצע חמאס הפיכה צבאית ביהודה ושומרון כמו בעזה." שאלתי את עורך האתר מדוע זאת הסתה. תשובתו היתה כי הגדרת מאמרי כהסתה "נובעת מהעובדה שאתה מנסה להפחיד את הציבור הישראלי כאילו בחמאס ישתלטו על הגדה אם ישראל תצא מהשטחים הכבושים." השבתי שחשש כזה שהוא סביר לכל הדעות ומשותף לבכירי הרשות בעצמם כפי שנחשף במסמכי ויקיליקס אינו "הסתה" אלא הסתכלות מפוכחת על סיטואציה אפשרית בהחלט שכמוה אירעה בעזה. לא קיבלתי תשובה. מכל מקום ברור שהרשות מנסה "לאזן" את החינוך שם לשנאת ישראל ולמאבק המזוין נגדה כולל שבח והלל לרוצחי ילדים ותינוקות וזאת באמצעות פיברוק ידיעות בדבר הסתה כביכול נגדה.

4

נכנסתי ל"וואפא" ביום ראשון כדי לקרוא על ההתייחסות הפלשתינית הרשמית לטבח באיתמר. לא מצאתי דבר בנושא. לעומת זאת הידיעה העיקרית עסקה בקמפיין אגודת צער בעלי חיים ברשות הפלשתינית. הידיעה ציטטה את יו"ר האגודה שאמר: "תופעת האלימות כלפי החיות והפגיעה בהן מצד נערים נפוצה בצורה מדאיגה... אנו חייבים לפעול על מנת להקטין את התופעה." ומה על פגיעה בתינוקת בת 3 חודשים? מעניין.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F17>

الملحق الثامن والأربعون:

ישראל הראל | על השחיטה

עד השבוע לא נדונה ההסתה, למרות היותה רבת שנים, כנושא מרכזי בישיבת ממשלה. גם בכלי התקשורת עוסקים בה, בריסון ישראלי אופייני, רק כשמוכרחים. כמו השבוע.

בזמנו הכין אמ"ן לתקשורת מסמך, ובו אוסף של דברי הסתה ושאר מעללים - לרבות הוראות לביצוע פיגועים - של יאסר ערפאת. ממשלת יצחק רבין - בשעה שאוטובוסים התפוצצו על יושביהם - הורתה לגנוז אותה. התקשורת בניגוד גמור ליצר העיתונאי הטבעי, היתה מרוצה. גם כשהסתובבו קטעים מצולמים גלויים, כמו הקלטת שבה הבטיח ערפאת לצאת לג'יהאד לאחר שיצליח להחזיר לפלסטין את חטיבות תוניס - סירבו בארץ להשמיע ולהקרין את דבריו. אינטרנט טרם היה בארץ.

החובה המקצועית של התקשורת היא לדווח על ההסתה. והיא מתעלמת. גרוע מזה: מטרת את השרץ. לריק העיתונאי נכנסה עמותת Palestinian Media Watch (PMW). זו מספקת לכל חומרי הסתה הנשמעים, נראים ונכתבים בתקשורת הפלסטינית, המנוהלת ומכוונת, כמו בכל מדינה ערבית או איסלאמית, על ידי השלטונות.

אין כמעט כלי תקשורת ישראלי העושה שימוש משמעותי בקליפים ובקטעי העיתונות ש-PMW מפיצה. שהרי דברי ההסתה סותרים את מה שהתקשורת רוצה להראות או להשמיע על הפלסטינים. ואם כבר מזכירים את העמותה - ודומותיה - הרי זה כדי להדגיש שהן "ימניות". הסתר את האמת, הוא המסר, והשתייך למחנה השלום.

דווקא אלה המאמינים שהשלום אפשרי ושהפלסטינים הם הפרטנר היו צריכים להיות הראשונים לספר את האמת על ההסתה ולהוכיח את שותפיהם. בהתעלמות, וגרוע מזה בהסתרה מכוונת של האמת, הם הרי פוגעים

באמינותם, ובעיקר במשאת נפשם. שהרי לציבור, בוודאי בעידן האינטרנט, תיוודע האמת בסופו של דבר. אך כוח ההכחשה - נכון יותר הכחש - הוא אין סופי.

לא ניתן להוכיח קשר ישיר בין הטבח באיתמר להסתה היום יומית. הסיבות שורשיות הרבה יותר. במשך שנים נטבחו באלג'יריה כפרים שלמים - כ-300 אלף ויותר קורבנות - ושוספו אלפי גרונות של תינוקות. גם בדרפור, בלבנון, בסוריה, בעיראק ובאזורים אחרים במרחב האיסלאמי נטבחו אנשים בכל מיני מיתות משונות. ההסתה הפלסטינית היא ביטוי לאופי הרצחני הזה, ולא הסיבה לקיומו.

ארגוני זכויות האדם בעולם ובישראלי, המנהלים תעמולה כלל עולמית נגד ישראל על כל עץ שנעקר במרחב יצהר, ממעטים לעסוק במעשי הזוועה שמבוצעים ברחבי העולם האיסלאמי ומדווחים עליהם בקמצנות. הם אינם מתאימים לתקינות הפוליטית השלטת, לא רק בישראל, כלפי הרצחנות הערבית והמוסלמית.

אפילו היצר העיתונאי האלמנטרי, המתעורר בעקבות רצח של תינוקת קטנה, מדוכא - למען שמירה על שאריות הקונצפציה המדומיינת, ובתקווה (מוכחת) שתשומת הלב של הציבור תוסט מהמשמעות הפוליטית והמוסרית של הטבח בשל אירועים חדשים.

את הזוועה באיתמר לא ניתן להכחיש, אך להפחית בחשיבותה, או לטעון (בעדינות, בעדינות) שהקורבנות הביאו זאת על עצמם, ניתן גם ניתן. ובעוד הגופות שוכבות בשלוליות הדם, החלה מכונת התעמולה להטיל את האשם על סביבת הקורבנות. כמה פרוורטי, כמה נאלח. שמים בקשו עליהם רחמים.

<http://www.haaretz.co.il/hasite/spages/1220749.html>

الملحق التاسع والأربعون:

עורך דין

אברהם

פכטר

"לוחמי חופש" - ברמה של רוצחי ילדים

איזה גבורה, איזה מן אומץ לב - לרצוח ילדים ותינוקת בשנתם, על הוריהם ולהתפאר בעולם על גבורת "השהידים". זו פעם שניה שהישוב איתמר משלם בדם ילדים על ישיבתם ביש"ע, באישור ובהסכמת ממשלות ישראל. זו לא הפעם האחרונה שהפרטנר שלנו יוציא פיגוע, ישירות או בהשראתו ובכך ירמוז לאן פניו מועדות בעתיד. חיות פרא -זאת מחמאה עצובה .

...

ככל שיבנו יותר ביו"ש - כך יחזירו פחות. תזכרו טוב טוב את המשוואה הפוליטית הזאת. אמרתי בעבר ואני חוזר שוב ושוב - הזמן והשטח פועלים לרעת הפלשתינים. הזרוע הצבאית של פת"ח לקחה על עצמה את האחריות לפיגוע הרצחני. ומי עומד בראש הפת"ח, אם לא, הפרטנר האולטימטיבי של "הגדה השמאלית", המנהיג הדגול של הפלשתינים - אבו-מאזן (מכחיש השואה), שגמגם לנתניהו התנצלות קלושה ובעתיד וודאי יכחיש את האירוע כהרגלו.

התגובה של נתניהו לפיגוע - הרחבת הבניה, הינה במקומה. על הפלשתינים להבין ומהרי, כי בדרך הטרור הם מעוררים את הימין הקיצוני, לפעולות נגד, לפעילות אנטי גמישה ומתפשרת עם אבו-מאזן ולהקצנה בעמדות ממשלת הימין. התוצאה המתבקשת כי האפשרות להגיע להסדר מדיני הולך ומתרחק ו"השפיל" ליכולת התמרון והגמישות, בהחזרת שטחים, בהסדרים בירושלים, הולכים וקטנים.

הפיגוע אינו תוצאה של כישלון צה"ל או הממשלה, כפי שטוענים מנהיגי יו"ש. הפיגוע - הוא כישלון של מערכת ההתראה והפרשנות המקומית להתראה, שבאה כתוצאה, משאננות, משגרה משעממת ארוכת טווח, מחוסר ערנות ביטחונית או סתם רשלנות .

המחזוריות של שגרת התגובה מצד המתנגדים לכל הסכם או הסדר עם ישראל - היא צפויה מראש. כשישראל יוצאת עם רעיון חדש או הצהרה על דרך פעולה חדשה, כמו נאום בר-אילן 1 של נתניהו ועכשיו הצפי לנאום בר-אילן 2, בפני הקונגרס בארה"ב, יוצאים המתנגדים לפיגועים בישראל, זה כולל גם את חמאס עזה המגיב בטילים ובגראדים.

הורדת מחסומים, הקלה בעוצר, מתן אפשרות לתנועה שוטפת וחיבור חופשי בין הערים בגדה, מיד מעוררים תגובת נגד מצד מתנגדי ישראל ויוצאים בפיגועי רצח בישובים או בכבישים.

ולכן טענות מצד גורמים ישראלי - כנגד המחסומים ובעד הקלות לפלשתינים, צריכות להיבדק לאור האירועים והתגובות בשטח ובהיבט הביטחוני ולא רק מההיבט ההומניטרי, "הפוליטיקל קורקט" והניסיון להתחנף לדעת הקהל העולמית.

במשוואה ובשקלול בין ביטחון יישובי ישראל ואזרחי ישראל, באשר הם וכל עוד הם במקומות שאושרו ע"י ממשלות ישראל, תפקיד הממשלה לדאוג לשלומם וביטחונם, גם אם זה על חשבון מחסומים, עוצרים ופעולות מנע אחרות. גם אם יש בהם אי נוחות, קצת דיכוי, קצת התעמרות וקצת חוסר הסכמה ממיעוט צעקני וקולני. שמדי פעם הוא גם צודק, אבל מפספס את התמונה הכללית. יש פעולות ומצבים שלא נעים לעשות ולפעול, אך חייבים לעשותם מטעמי שלומם וביטחונם של אזרחי ישראל.

הסברה בדם ילדינו

עם כל הצער הכאב המתלווה לתמונות של ילדים קטנים לרבות תינוקת) בת 4 חודשים) - על ישראל באמצעות אמצעי ההסברה שעומדים לרשותה "להפציץ את העולם", בתמונות הזוועה, של לוחמי החופש הגיבורים "השהידים", כנגד ילדים וטף.

ההסברה הישראלית - מפגרת אחרי האירועים אחרי האפשרויות הגלומות בתקשורת המודרנית ולא עומדת במירוץ כנגד הזמן וההסברה

האקטיבית של מעמדה ובעיותיה של ישראל באיזור.

צריך להביא לעולם הצבוע, את עמדות ישראל ותגובות הפרטנרים שלנו - לא בהסכמים, לא ברעיונות סרק אלא בתמונות חיות מחיי היום מהזוועות של רצח ילדים חפים, של סקאדים וגראדים על יישובי וערי ישראל - ולתת להם להזיע ונקודות למחשבה. הפיגוע המזווע - מחזיר את המצב ביו"ש שנים לאחור ומספק נשק לטענות שאין עם מי לדבר ואין עם מי לנהל מו"מ.

על הרשות הפלשתינית להבין - אם עדיין לא עשתה זאת, כי עצם קיומה ושליטתה, ביהודה ושומרון היא בזכות צה"ל ונוכחותו בגדה. אם צה"ל ייסוג חד-צדדית ויתרכז בשמירה על המקומות האסטרטגיים ועל הגושים הגדולים, חמאס, ישתלט על הגדה תוך זמן קצר ויביא לחיסול הרשות הפלשתינית בהרכב הנוכחי, כפי שעשה זאת בעזה, על כל ההשלכות הנלוות.

את העיקרון הזה ואת המציאות הזאת - צריך גם לשווק בהסברה נכונה וחכמה גם לחו"ל לארה"ב ולקהילייה האירופאית. אין לאבו-מאזן, בשלב זה - יכולת קיום עצמאית והוא נשען על גיבוי צה"ל, לכן משחקו הדו-פרצופי ומשחק העצמאות הכביכולי, יובילו אותו לאובדן השליטה ולאבדן היכולת להגיע להסדר כלשהו עם ישראל.

אם ארה"ב והקהילייה האירופית - עדיין לא הבינו זאת, כי ההתרשמות הכללית כביכול, לעת הזאת, שהנושא לא חלחל לתודעתם, המצב ילך ויתדרדר. כל פיגוע בנוסח איתמר - מרחיק הסיכוי להסדר בעשור. הכרזה על מדינה פלשתינית - תפעל לטובת ישראל, למרות הפחד ולחץ בינלאומי.

על הציבור בישראל ועל הציבור של "הגדה השמאלית" - להבין ולהפנים את מהות הפרטנר ושאיפותיו הלאומיות, אשר אינם כוללים הסדרים וחיי שלום עם ישראל. שאיפתם לדחוק אותנו לגבולות 67 כשלב א' ומשם לגבולות 48 ורצוי לים בעזרת העולם.

הכותב הוא עורך-דין, בעל תואר שני במשפטים, המתמחה במשפט פלילי, צבאי וציבורי, והיה בעבר מדריך בקורס קציני שריון, ראש לשכה של האלוף טל, פרקליט צבאי, יועץ משפטי ביו"ש וברצועת עזה, שופט צבאי בדרגת סא"ל, סגן פרקליט מחוז, משנה ליועץ המשפטי של מועצת העיתונות, שופט בבתי דין משמעתיים ופרשן משפטי בהווה.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57710-00.html>